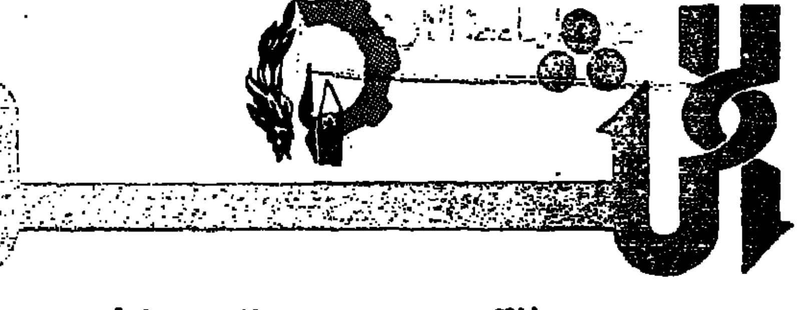
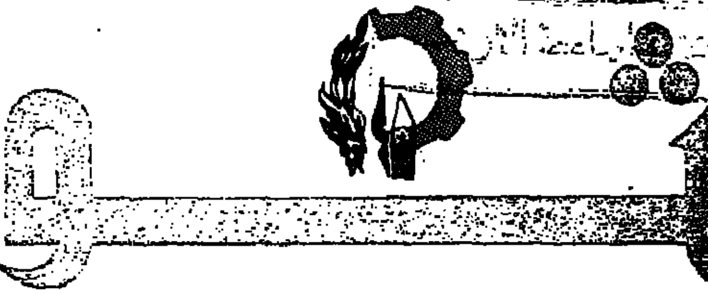




يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

No 4975 - Sunday - 27 - 5 - 1979

الاحد ٢٧ أيار ١٩٧٩ الموافق ٣٠ جما دى الاخرة ١٣٩٩ العدد : ٤٩٧٥

الحلبي يشارك في حفل السفارة الاردنية بمناسبة عيد الاستقلال

دمشق – سانا – اقام السيد حسين حملي سفير المملكة الاردنية الهاشمية بدمشق حفل استقبال مساء امس بمناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش العربي في المملكة الاردنية الهاشمية . وقد حضر الحفل السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء وعدد من السادة الوزراء وكبار موظفي الدولة ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدون بدمشق وجمهور من المدعوين . البقية على ص١١

الخميني : الولايات المتحدة تقف وراء محاولات الاغتيال

طهران – سانا – هاجم الزعيم الوطني الايراني اية الله الخميني امس الولايات المتحدة واتهمها بانها تقف وراء محاولات الاغتيال التي تستهدف زعماء الثورة الايرانية والتي كان من بينها محاولة اغتيال هاشمي رافسنجاني ليلة امس . وذكرت – ي.ب – ان اذاعة ايران بثت رسالة للزعيم الايراني قال فيها بان على اميركا ان تعلم بان الثورة الايرانية حية وان مثل هذه المحاولات الغبية لن تستطيع النيل من ثورتنا . البقية على ص١١

الرئيس الهندي يؤكد في رسالة للرئيس الأسد دعم الهند للقضية العربية

القضيّة الفلسطينية جوهر الصراع

المعاهدة المصريّة الإسرائيلية تفتقر إلى مقومات السلام الدائم

دمشق – سانا – استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر امس السيد – اتال بيهاري فاجباي – وزير خارجية الهند وتسلم منه رسالة من السيد سنيلام سانجيفا ريدي– رئيس جمهورية الهند .

وقد حضر المقابلة السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسيد نائب وزير خارجية الهند والسيد سفير الهند في دمشق ..

وقد دار الحديث حول زيادة تمتين علاقات الصداقة والتعاون بين سورية والهند وحول الوضع في المنطقة العربية والانعكاسات السلبية لاتفاقية الصلح بين النظام المصري واسرائيل على هذا الوضع وعلى قضية السلام العادل .

وقد اكد السيد ريدي في رسالته دعم الهند للقضية العربية وتاييدهم لقرارات مجلس الامن وبيانات حركة عدم الانحياز بشان هذه القضية – واعرب عن راي الهند بان اتفاقات كامب ديفيد والمعاهدة

البقية على – ص ١١ –



تحرك عربي لفضح سياسة السادات الاستسلامية

عمان – سانا – علم من مصدر موثوق به في عمان امس ان ثلاثة وفود رباعية سورية – اردنية – فلسطينية – عراقية ستتوجه في الاسبوع القادم الى اوروبا وافريقيا وكثير من الدول الاسيوية لعرض القرارات التي اتخذها مؤتمر قمة بغداد على المسؤولين في هذه الدول .

وذكرت – افجي – ان هذه الوفود التي ستكون على مستوى وزاري ستجري مباحثات مع المسؤولين في هذه الدول حول الموقف في الشرق الاوسط وسياسة الدول العربية الرامية الى اظهار ان السلام المنفرد بين مصر واسرائيل من شانه أن يزيد من صعوبة هذا الموقف ويجعل المفاوضات بشان مستقبل الاراضي المحتلة عديمة الجدوى.

بيهاري يجتمع بوفد فلسطيني

دمشق – سانا – اجتمع السيد اتال بيهاري فاجباي وزير خارجية الهند مساء امس بدمشق بوفد فلسطيني يضم السادة خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وفاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعبد المحسن ابو ميزر الناطق الرسمي باسم المنظمة وتقول – وفا – أنه جرى خلال هذا الاجتماع تدارس وجهات النظر على

البقية على الصفحة – ١١ –

الاوساط الاسلامية في الهند: السادات خان الاسلام والقضية العربية

نيودلهي – سانا – أجمعت الاوساط الاسلامية في الهند على أن طرد نظام – السادات – من المؤتمر الاسلامي تعبير حي عن ضمير العالم الاسلامي

وتقول – واع – ان هذه الاوساط اهابت بقوى العالم الخيرة للعمل من اجل اتخاذ الخطوة التالية وهي طرد هذا النظام من حركة عدم الانحياز .

وقال – مفتي عتيق – رئيس المجلس الاسلامي الهندي في حديث أدلى به لمراسل الوكالة امس أن كل مسلم في العالم يساند مؤتمر وزراء خارجية الدول

البقية على الصفحة – ١١ –

„تطبيع العلاقات" ضوء أخضر للغزو الصهيوني لمصر

السادات وبيغن يلتقيان اليوم في العريش

وافتتاح خط جوي بين تل أبيب والقاهرة

اعطى حاكم مصر انور السادات الضوء الاخضر للغزو الصهيوني الشامل لمصر تحت ستار تطبيع العلاقات المصرية الاسرائيلية ، وفي هذا الاطار يتم افتتاح الخط الجوي بين تل ابيب والقاهرة ، ويشارك في تدشين هذه المرحلة من المؤامرة سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي الذي اعرب عن اغتباطه لتطبيع العلاقات ولافتتاح الخط الجوي المباشر .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن صحيفة – اخبار اليوم – القاهرية بان رئيس النظام المصري انور السادات والارهابي بيغن رئيس وزراء العدو سيبحثان اليوم وبحضور وزير الخارجية الامريكية – فانس موضوع فتح الحدود بين مصر واسرائيل ومتابعة تطبيع العلاقات بينهما ، وسيتوجه الثلاثة بعد الاجتماع الى مدينة بئر السبع .

وتقول الوكالة بان السادات وافق على اقامة ممر جوي بين مصر واسرائيل اما وزير الخارجية الامريكية سايروس فانس فقد اعرب عن اغتباطه باللقاء الذي سيتم اليوم في العريش بين السادات وبيغن ، وكذلك بافتتاح الطريق الجوي للربط المباشر بين اسرائيل ونظام

البقية على – ص ١١ –

قبيل لقائه مع بيغن السادات يمنح ترقيات لاعوانه من الضباط

القاهرة – سانا رفع حاكم مصر امس عددا من كبار ضباطه في محاولة منه لامتصاص النقمة والتذمر وفك طوق العزلة المفروضة عليه داخل القوات المسلحة المصرية في اعقاب توقيعه على معاهدة الصلح المنفرد مع العدو الصهيوني .

البقية على الصفحة – ١١ –

استمرار الاجراءات العربية لاحكام عزلة نظام السادات

عواصم عربية – سانا – بدات في بغداد امس اعمال الاجتماع الاستثنائي لمجلس اتحاد الجامعات العربية لبحث موضوع تعليق عضوية مصر ونقل مقر الاتحاد من القاهرة .

ويشارك في الاجتماع رؤساء وممثلو الجامعات العربية في كل من السعودية والكويت والجزائر وليبيا والاردن وسورية اضافة الى العراق .

البقية على الصفحة – ١١ –

منظمة – الجيش الاحمر – ستحارب معاهدة الخيانة

طوكيو – سانا – اكدت منظمة الجيش الاحمر اليابانية انها مصممة على تجديد نضالها وانها ستحارب ضد معاهدة الصلح بين الكيان الصهيوني والنظام المصري .

البقية على – ص ١١ –

وفدنا الحزبي برئاسة الرفيق الأحمر يصل إلى الجزائر

الجزائر – مراسل سانا – وصل الى الجزائر مساء امس وفد حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام للحزب في زيارة للقطر الجزائري الشقيق تستغرق اسبوعا تلبية لدعوة من المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية .

وكان في استقبال الوفد بالمطار السادة الدكتور بوعلام بن حمودة عضو المكتب السياسي ورئيس لجنة التربية والتكوين والثقافة وعبد الغني عقبي عضو اللجنة المركزية للحزب وزير التجارة وعبد الله دمان ذبيح عضو اللجنة المركزية والامين العام لاتحاد العمال الجزائريين ومحمد كلو عضو اللجنة المركزية ورئيس لجنة الشؤون الخارجية بالمجلس الشعبي الوطني وسليمان

البقية على الصفحة – ١١ –

حديد ينقل تحيات الرئيس الاسد للرئيس الهنغاري

تقدير كبير لموقف سورية النضالي

بودابست – مراسل سانا – نقل السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب في القطر العربي السوري تحيات السيد الرئيس حافظ الاسد الى السيد بال لوشونسي رئيس مجلس الرئاسة في جمهورية هنغاريا الشعبية

جاء ذلك اثناء استقبال السيد لوشونسي للسيد حديد والوفد المرافق له أول امس بحضور السيد صديق صدقني سفير الجمهورية العربية السورية في بودابست .واكد السيد لوشونسي خلال المقابلة موقف بلاده المؤيد للنضال العربي كما اكد على ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية الكامل والتام من جميع الاراضي العربية المحتلة واحقاق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

هذا وقد بدات في بودابست امس المباحثات بين وفد مجلس الشعب في القطر العربي السوري ووفد مجلس الشعب في جمهورية هنغاريا الشعبية

وقد ترأس الجانب العربي السوري السيد محمود حديد رئيس مجلس

البقية على – ص ١١ –

٣ عمليات للمقاومة في القدس وغزة وتل ابيب

الارض المحتلة – وكالات – نفذ الثوار الفلسطينيون العاملون داخل الارض المحتلة خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية ثلاث عمليات فدائية جريئة استهدفت منشآت العدو وتجمعات قواته في كل من القدس وقطاع غزة وتل ابيب .

فقد قامت احدى المجموعات العاملة داخل الوطن المحتل يوم الخميس بوضع عبوات ناسفة داخل السوق المركزي في منطقة – رامات اشكول – بمدينة القدس المحتلة حيث انفجرت ظهر اليوم نفسه ، واوضح الناطق العسكري الفلسطيني ان الانفجار احدث حالة من الذعر والهلع في صفوف المستوطنين الصهاينة الذين غادروا المنطقة على الفور . كما تسبح

البقية على الصفحة – ١١ –

مدفعية العدو والعميل حداد تقصف صور والقرى اللبنانية

بيروت – سانا – قامت قوات العدو الصهيوني بالاشتراك مع عصابات العميل سعد حداد في الساعة التاسعة صباح امس بقصف مدفعي مركز على مدينة صور الجنوبية الساحلية والمخيمات الفلسطينية القريبة منها ..

وذكرت – واع – ان عشرات القذائف الثقيلة تساقطت داخل المدينة وخاصة في منطقة المرفا ومناطق الانارات محدثة اضرارا مادية كبيرة .

واشارت الى ان القصف لا يزال مستمرا وان طيران العدو الصهيوني يحلق بكثافة فوق كامل المنطقة الحدودية مع فلسطين المحتلة .

كما قامت مدفعية العدو بقصف قريتي عيطة وديسر عامر ، وكانت عصابات التواطؤ الكتائبي الشمعوني قد قصفت منذ صباح امس الباكر قريتي برعشيت وبنين في القطاع

البقية على – ص ١١ –

سفير الاردن بدمشق يشيد بمسيرة التنسيق والتكامل السورية الاردنية

دمشق – سانا وجه امس السيد – حسين حملي – سفير المملكة الاردنية بدمشق كلمة من التلفزيون العربي السوري بمناسبة احتفال الاردن بعيد الاستقلال ويوم القوات المسلحة .

وقد اشاد السيد السفير في كلمته بلقاء سورية والاردن بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد وجلالة الملك حسين في مسيرة خيرة من العمل الثنائي المشترك شملت تنسيقا في المجالات السياسية وتكاملا في المجالات الاقتصادية والثقافية حيث تحققت خلال السنوات القليلة الماضية انجازات لمسها المواطن في القطرين وايدها لانها تلبي الاماني على طريق الوحدة ولانها ومثيلاتها تشكل ضمانا في مواجهة التحديات التي تجابه الامة العربية .

واكد ايمان الاردن بان التضامن والعمل العربي المشترك حتمية يفرضها واقع قومية القضية الفلسطينية وتفرضها التحديات التي

البقية على – ص ١١ –

سورية والعراق

دمشق – سانا – افتتح السيد – عيسى درويش – وزير النفط والثروة المعدنية في قاعة المؤتمرات بفندق شيراتون امس الندوة العلمية الجيولوجية التي يقيمها جيولوجيو سورية والعراق في – الستراتيغرافية والمستحاثات المجهرية – وتستمر حتى الرابع من حزيران القادم .

وقد القى السيد الوزير كلمة في افتتاح الندوة نقل فيها الى المشاركين في الندوة تحيات الرئيس القائد – حافظ الاسد – الذي يرعى قطاع النفط والثروة المعدنية رعاية خاصة ولا سيما مؤسسة الجيولوجيا .

ووصف الندوة بانها تظاهرة علمية رائعة بين جيولوجيين اشقاء في كلا القطرين الشقيقين سورية والعراق كما انها تأتي تتويجا للقاءات عدة تمت بين رابطتيهما وثمرة من ثمار ميثاق العمل القومي المشترك.

واشاد بدور الجيولوجيين العلمي في العمل من اجل بناء المستقبل وقيام

البقية على – ص ١١ –

مشروع قانون موحد لقوى الامن الداخلي في سورية والعراق

بغداد – سانا – انتهت لجنة فرعية سورية عراقية من وضع مشروع قانون موحد للخدمة والتقاعد لقوى الامن الداخلي في كل من القطرين الشقيقين على ضوء ميثاق العمل القومي المشترك .

وافادت – واع – ان هذا المشروع الذي انتهت من وضعه في بغداد

البقية على الصفحة – ١١ –

١٦٠ مليار ريال ميزانية العربية السعودية

الرياض – سانا صدرت في الرياض امس ميزانية العربية السعودية للسنة المالية الجديدة .

وتقول – واس – ان اجمالي الايرادات في الميزانية يبلغ مائة وستين مليار ريال سعودي بزيادة ثلاثين مليار ريال عن ميزانية العام الماضي .

الامم المتحدة تحذر من الوضع الخطر في الشرق الاوسط

الامم المتحدة – سانا – اكدت الامانة العامة للامم المتحدة مجددا على ضرورة التوصل الى تسوية شاملة تغطي جميع نواحي النزاع القائم في المشرق العربي.

وقد جاء هذا التاكيد في تقرير بعث به الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة الى مجلس الامن الدولي الليلة قبل الماضية .

وحذر التقرير من مغبة تجاهل الموقف الذي ينذر بالخطر في جميع انحاء المنطقة .

وذكرت – افب – أن التقرير نوه باهمية الابقاء على وجود قوات للامم المتحدة في المنطقة .

المقال الاسبوعي

مهمة الظلال أن تلغي الحقيقة
مهمة الإندفاع أن تؤكد الحقيقة

المسالة في الهدف ، المسالة في الاسلوب ، لنا وللاخرين يبقى هذا التزاوج صحيحا ، اما نحن فقد اخترنا مالا خيار لنا فيه ، لان الحرية لاتختار عادة ، ولان الوجود والاستمرار لايختاران عادة ، وفي اسلوبنا كما في هدفنا حددنا مايلزم برجولة ، وعرفنا معالم الطريق بوضوح ، واخترنا الكفاح بواقعية ورضى ، واما هم اعني كل اولئك المنحازين لامريكا واسرائيل ، وكل اولئك المترددين ، وكل اولئك المتفرجين فقد التقوا في الهدف والتقوا في الاسلوب ، رفعوا شعار السلام ليزرعوا المنطقة بالحرب ، ورفعوا لافتة القضية العربية لتمرير مصلحة امريكا واسرائيل ، ورفعوا عنوان الموضوعية ليبرروا السقوط والضعف والتخاذل . ولقد يخطر في البال ماذا يريدون منا ؟ وما اسلوبهم في الوصول الى مايريدون ؟ وبمقدار وضوح الجواب يبقى التكرار والتركيز باستمرار امرا ملحا .

● يريدون امريكا واسرائيل في المنطقة ، يريدون الحرب والتخلف للمنطقة ، يريدون الفقر والجوع والاستغلال لشعب المنطقة .

● يريدون الغاء العروبة ، يريدون الغاء الحق العربي ، ويريدون نسف المستقبل العربي منذ الان ، وفي سبيل ذلك يستثمرون اكثر من اسلوب في سياق واحد ، وفي مجرى واحد ، نحو مجموعة اهدافهم ، فهم يهددون باسرائيل القوية ، وبامريكا التي هي ضمانة الصهيونية واسرائيل ، وهم يعتمدون الواقع كصيغة نهائية للثورة العربية وللاحلام العربية ، وبصورة او باخرى يؤكدون ان لوحة (الموزاييك العربي) هي نهاية المطاف ، وعلى طريق اطماعهم يفعلون كل شيء ، يستنفرون العملاء ، يثيرون الاقتتال الطائفي ، يستخدمون الاعلام ، ويزجون الدين في خدمتهم ، وفي الاحوال كلها يتظاهرون بالحرص على السلام ، ويتظاهرون بان خطواتهم كلها في هذا الطريق ، والعملاء وقوى رعاية العملاء يقفزون من مرحلة لاخرى ، وينتقلون من اسلوب لاخر تبعا لحاجتهم ، وتبعا لرد الفعل العربي عليهم ، في البدء فعلوا كل ماهي وسعهم لوضع الواقع العربي في الدوامة وكانت ((المفاجاة)) اسلوبهم المميز ، ثم ركزوا على عزل مصر وابعدوها من منظورهم ، للسلام الصهيوني الامريكي ، واستخدموا في ذلك اسلوب المتاجرة بتاريخ مصر العربية وبظروف مصر العربية ، وهم اليوم في المرحلة الثالثة والتي يمكن تحديد معالمها هدفا واسلوبا بنقطتين هامتين. اولهما : الانتقال الى مستوى القضية الفلسطينية حيث يؤكدون بان المرحلة الراهنة هي مرحلة حل القضية الفلسطينية ، وتنفيذ مقولة ((الحكم الذاتي)) . وثانيهما : محاصرة القوى القومية باهدافها وفي واقعها بالذات ، ومن مستلزمات النقطتين مما سوف يغلفون ما يفعلونه على انه خطوات على طريق السلام ، وعلى ان السادات ممثل التوجه القومي للعرب فيمايتعلق بفهم حقائق الصراع وحل معادلة الصراع، ولخدمة ذلك سوف يلجؤون كعادتهم للتضليل الاعلامي وللحملات التشهيرية ، ونحن نتوقع أن يرفعوا اثناء ذلك من وتيرة التآمر على لبنان ، ونتوقع القيام بعمل عدواني عسكري ضد سورية ونتوقع تخريبا محموما هدفه ارباك مواقع الصمود، ونقل المعركة مباشرة الى هذه المواقع ، وما دامت المسالة بحقائقها جميعا مطروحة علينا بالحجم نفسه ، بالحرارة نفسها فان مؤشرات ردنا تبقى مطالبة بان تتعمق اكثر وبان تنتشر أكثر ، ويجدر أن نطرح في هذا السياق بعض النقاط المتعلقة بمحتوى ردنا ، وباسلوب هذا الرد :

● نحن لا نرفض الخط الامريكي – الصهيوني – الساداتي ، لاننا لم نشارك فيه ، نحن نرفض هذا الخط ، لانه يلغينا ، لانه ينهينا ، اننا في مواجهتنا له ندافع عن الذات لا اكثر .

● لا حدود بين السلام والحرية ،فحريتنا هي السلام ، واية اشتراطات على الحرية هي مساومة عليها ، واية تنازلات في الحرية هي تآمر عليها ، واية تجزئة للحرية هي انتهاك لقدسيتها ، وما دامت الحرية العربية للارض والانسان هي المطلوبة فان السلام المطلوب هو السلام العربي لا اكثر ولا اقل .

● لسنا صامدين قياسا الى من سقطوا او تآمروا ، فالساقطون ليسوا مقياسا ، وكذا المتآمرون . صمودنا القومي هو التطابق مع اهدافنا القومية ، وموقفنا القومي هو الارتباط مع حقنا ومستقبلنا وثورة امتنا .

● وكمحصلة عامة فنحن مع المبدا،مبدا الحرية والسلام ، والمبدا نفسه هو الذي اعطانا دفعة المقاومة فرفضنا الكل المعادي ، وتصدينا للكل المعادي.

● نحن لا نطلب صحوة الوجدان من واشنطن ، لان الامبريالية التي لا تملك الوجدان لا تملك صحوته ، ولا نتوقع – ولا يجوز أن نتوقع – بان اسرائيل سوف تمنحنا حقنا . وهي مقولة صحيحة تماما تلك التي حملناها من الاباء والاجداد ، ومن منطق الحياة ، ومن تاريخ النضال في العالم بان الحرية تؤخذ ولا تعطى ، تؤخذ بالدم والتضحيات ولا تعطى بالمساومة والقرارات .

● لا نستجدي احدا من الاشقاء ، فالمواجهة مصير ، والمصير واحد لان الخطر واحد ، والذين يعتقدون من العرب بانهم يؤدون واجبهم الان ننبههم الى أن الواجب حصرا في القيمة والاستمرار هو عند حدود التحرير والوحدة والثورة العربية الكبيرة .

ولقد قلت : المسالة في الهدف والمسالة في الاسلوب ، ولضمان نجاح هذا المنظور الذي لا بديل عنه يلزمنا باستمرار ان نؤكد على الساحة القومية باننا في حالة الخطر ، وباننا استطعنا حتى الان أن نؤمن الحد الادنى من المواجهة ، لكن المؤامرة ما زالت مستمرة .. وما زالت قوية . وهي بالتاكيد لا تلغى بالقرارات ،ولاتنتهي بالمقاطعة ، ولا تتراجع بمجرد الرفض لها . اننا مطالبون مرحليا وعلى الاقل بانجاز مهام عربية ثلاث :

١ – نحن مطالبون بالدرجة الاولى ان نهاجم مثلما يهاجمون ، أن نحتل مواقع سياسية واقتصادية وعملية تشعر الطرف الاخر بان المسالة جد ، وبان حساباتهم غير مضمونة ، يجب ان تهتز واشنطن ، يجب أن تشعر اسرائيل بالصدمة من جذورها ،ويجب ان يحاصر السادات حتى الاختناق ، ومسالة كهذه يحسمها التحرك القومي الموحد ، الواضح ماديا – المتحرك والمتطور عمليا ، اننا نخشى ان يتحول الشكل الراهن للرفض العربي الى اسلوب مستمر ونهائي للرفض العربي،وحتى لا يحدث ذلك فلا بد من تحطيم كل القيود التي تواجه الرد القومي ،ولا بد ان تفتح افاق هذا الرد على درجات الدائرة بكاملها .

٢ – ولقد يكون اهم ما يمكن ان ننجزه في الرد هو الوحدة السورية العراقية ، انها التجسيد العملي للطموح القومي وللرد القومي في وقت واحد ، انها بداية الصمود ،ووسيلة الهجوم العربي على المؤامرة والحاقدين. الوحدة المرتقبة تلغي الحسابات بكاملها ، وتعيد حقائق المعادلة في الصراع الى نصابها ، وهي اليوم ملحة بمقدار ما هي حقيقية .

٣ – تبني الاهداف القومية بصيغتها الكاملة والثابتة ، وتوظيف تحركنا واساليب عملنا لخدمة هذا المنحى الكبير . ان اهدافنا لا تحتمل التشتت ولا تتعامل مع الغموض والوسطية ، لانها حقوق مصيرية ، ولانها مقومات حياتية ، وفي الممارسة القومية يتحول كل شيء الى واجب غير محدود ، غير متراجع ، وغير متوقف حتى تنجز هدف الحرية ، حرية الجميع وقدر الجميع .والمقولة تبقى رائعة وبهيجة ، أن نربط الاسلوب بالهدف ، وكما أعلن القائد العربي حافظ الاسد : فان من يسعى لهدف شريف لا بد ان يصله باسلوب شريف .

* أحمد الحاج علي

هكذا من الأصل

هكذا من الأصول

ماهي أسباب أهمية

المعركة السياسية الدائرة في إيطاليا؟

تشهد الحياة السياسية الايطالية واحدة من المعارك الهامة . التي لن تترك نتائجها اثارها الهامة على الوضع في ايطاليا فقط . بل سوف تتعداه الى الساحة الاوروبية الغربية والعالمية . ومن هنا يمكن ان نفهم حقيقة الطابع الرمزي الذي اتخذته التناقضات الجارية في ايطاليا . بمعنى أن العديد من القوى السياسية والاقتصادية الايطالية والاوروبية والعالمية تنظر باهتمام بالغ الى الوضع في ايطاليا . والى النتائج التي سيسفر عنها الصراع المحتدم على الساحة الايطالية . لنأخذها كدليل على صحة جملة من الامور والسياسات والتحالفات .

كيف أدت التطورات السياسية والاقتصادية إلى الأزمة الراهنة؟

لماذا تخوض الرجعية العالمية في إيطاليا واحدة من معاركها الرئيسية؟

بقلم الدكتور أديب خضور

رؤية الحزب المسيحي الديمقراطي

وبشيء من التفصيل يمكن القول ان الحزب المسيحي الديمقراطي الحاكم منذ الحرب العالمية الثانية يتطلع الى نتائج المعركة الراهنة ليدرك مدى مقدرته على الاستمرار في الحكم منفردا ومحتفظا بذات مواقفه السياسية والاقتصادية المعروفة . ان نتائج هذه المعركة سوف يكون من شانها ايضا أن تحسم الصراع داخل الحزب ذاته . بين الجناح اليميني الرافض لاي تعاون مع الحزب الشيوعي ، والداعي الى مزيد من التلاحم مع الراسمالية العالمية ، وبين الجناح الاكثر واقعية ، والذي يرى استحالة الانفراد بالسلطة وضرورة التعاون والتحالف مع احزاب اخرى ، يقع الحزب الشيوعي الايطالي في مقدمتها ، باعتبارها الحزب الثاني في البلاد من حيث القوة ، وعدد المقاعد في البرلمان .

الحكم على تجربة الحزب الشيوعي

كما ان الحزب الشيوعي الايطالي يتطلع الى نتائج المعركة الراهنة ليعرف جيدا حكم المواطن الايطالي على سياساته السابقة . اذ من المعروف ان هذا الحزب كان قد طرح العديد من الشعارات : ((المساومة التاريخية)) و ((حكومة موحدة تضم القوى الديمقراطية كافة)) ، وعلى الصعيد الايديولوجي رفع راية ((الشيوعية الاوروبية)). الا ان مؤتمر الحزب الذي عقد في نيسان الماضي ، كان فرصة لاعادة النظر في هذه الشعارات ، وفي مجمل سياسة التعاون مع الحزب المسيحي الديمقراطي .

اهتمام اليمين واليسار الاوروبيين

اما على الصعيد الاوروبي الغربي ـ فان اهتمام القوى المحافظة بالمعركة السياسية المحتدمة في ايطاليا ـ يعود الى كونه الساحة الايطالية ، بشكل ما ، مساحة تجربة ، او مكان اختبار للكثير من السياسات والافكار التي يدور حولها الصراع والحوار في الحياة السياسية في اوروبا الغربية . ونتائج هذه المعركة سوف تؤثر بهذا الشكل او ذاك في مجمل المفاهيم والتحالفات السياسية الداخلية في البلدان الاوروبية الرئيسية .

كما ان اليسار الاوروبي بمختلف فصائله يتطلع الى نتائج وتطورات الوضع الايطالي محاولا استخلاص نتائج جدوى التعاون مع احزاب محافظة كالحزب المسيحي الديمقراطي .

الرعب الامريكي !

والقوة الخارجية الاساسية التي تهتم بالوضع الايطالي هي الولايات المتحدة الامريكية ، اذ بات واضحا ان الدبلوماسية الامريكية تخوض في ايطاليا واحدة من معاركها الهامة . وترى الدبلوماسية الامريكية ان اي شكل من اشكال التعاون بين الحزب المسيحي الديمقراطي وبين الحزب الشيوعي على الصعيد الحكومي ـ عبارة عن تهديد خطير لمستقبل ايطاليا ولامن الاطلسي . كما تعتبر واشنطن ان اي نجاح يحققه الحزب الشيوعي الايطالي سوف يكون من شانه ان يحدث ثغرة خطيرة في اوروبا الغربية ، سوف تتسرب منها رياح التغيير لتهب ، ليس فقط على ايطاليا بل على اوروبا الغربية ككل . وعلى هذا الضوء يمكن فهم كيف تضع الولايات الامريكية ثقلها من اجل منع اي تحول نحو اليسار والديمقراطية في ايطاليا وتدفع حلفاءها في انحاء العالم كافة لدعم القوى الموالية لها في ايطاليا ولمحاربة القوى الديمقراطية الايطالية.

السؤال الاساسي والارضية التي يدور عليها الصراع

ولكن : ماهو السؤال الاساسي في ايطاليا ؟

وبشيء من التفصيل يمكن القول: تؤكد مجمل التطورات السياسية والاقتصادية الاجتماعية في ايطاليا عجز السياسة التي يتبعها الحزب المسيحي الديمقراطي الحاكم منذ الحرب العالمية الثانية عن مواجهة حل المشاكل والازمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية المعقدة والمزمنة التي تعاني منها ايطاليا .

كانت هذه هي الارضية التي دار عليها الصراع والحوار داخل كل حزب وبين الاحزاب المختلفة ، ان ظاهرة احتدام الخلافات والتناقضات واحيانا ظهور الانشقاقات داخل الاحزاب السياسية الايطالية ، واحدة من الظواهر الهامة وذات الدلالات الغنية .

ولكن الزمن يمر ، والمشاكل تزداد تعقيدا ، وخاصة بعد ان بات واضحا ومؤكدا استحالة حل هذه المشاكل ضمن اطار ايديولوجية وسياسات الحزب المسيحي الديمقراطي وكذلك عدم امكانية اي حزب من الاحزاب حسم الصراع لصالحه والحصول على اغلبية برلمانية كافية تمكنه من فرض سياساته .

التطورات التي ادت الى الازمة الراهنة

ان عرضا سريعا لملامح الخارطة السياسية الايطالية خلال السنوات القليلة الماضية من شانه أن يساعد على فهم ملامح الخارطة الراهنة ، وعلى القاء مزيد من الاضواء على المعركة الجارية على الساحة الايطالية.

ان الاحداث المتسارعة والمعقدة والناجمة عن الوضع المتازم على الصعيدين الاقتصادي ـ الاجتماعي والسياسي ، أدت الى تفاقم التناقضات الداخلية الايطالية الى الحد الاقصى الامر الذي فتح الباب واسعا امام المعركة الطبقية الراهنة.



ـ لقد اظهرت نتائج الانتخابات البلدية لعام ١٩٧٥ ونتائج الانتخابات العامة لعام ١٩٧٦ رغبة الشعب الايطالي باجراء تغييرات جذرية في البنى الاجتماعية والسياسية السائدة منذ الحرب العالمية الثانية .

ـ ورأى الحزب الشيوعي الايطالي أن وحدة القوى الديمقراطية وتخلي الحزب المسيحي الديمقراطي عن احتكار السلطة ومساهمته في الحوار الايجابي وتعاونه مع جميع القوى اليسارية بما فيها الحزب الشيوعي من شانه ان يخرج ايطاليا من ازمتها ويحقق تقدمها .

● ولكن الرجعية الداخلية والخارجية تنبهت الى هذه الرغبة الشعبية ، ووقفت بقوة امام الاتجاه نحو اليسار . ومع ذلك فقد استمر هذا الاتجاه . حدثت تبدلات داخل الحزب المسيحي الديمقراطي . انتعشت داخله القوى التي تقف مع الحوار مع الاحزاب الديمقراطية ولكن القوى المعارضة لهذا التعاون اخذت ترسل مندوبيها الى الخارج للاتصال بحلفائها . وبدأ التوتر يسود الجو السياسي الايطالي منذ مطلع ١٩٧٨ .

أطول وأعقد أزمة

● وشهدت الحياة السياسية الايطالية في كانون الثاني ١٩٧٨ واحدة من اعقد واطول ازماتها الوزارية. منذ الحرب العالمية الثانية . كان الحزب الشيوعي قد حكم على حكومة اندريوتي بعدم الفعالية وضيق القاعدة السياسية ، نظرا لكونها حكومة حزب واحد . ودعا الى حكومة تمثل وحدة القوى الديمقراطية وفي ذات الوقت كانت الولايات المتحدة الامريكية تزيد من تدخلها السافر في الشؤون الداخلية الايطالية ، الى حد أن وزارة الخارجية الامريكية اصدرت في ١٢ ـ ١ ـ ١٩٧٨ بيانا يعلن معارضتها اشتراك الحزب الشيوعي الايطالي في اية حكومة ايطالية . وقد اثار هذا البيان استنكار حتى القوى السياسية الايطالية غير المعادية لامريكا . نظرا لما يحمله من تدخل سافر في الشؤون الداخلية الايطالية .

● وفي تلك الايام من شباط ١٩٧٨ كان تيار الدومورو يسود داخل الحزب المسيحي الديمقراطي .واعلن الدومورو في شباط ١٩٧٨ خطوة جذرية باتجاه فتح الحوار مع الحزب الشيوعي الايطالي . ووافق على اشتراك هذا الحزب في الاغلبية البرلمانية ، وفي وضع برنامج الحكومة الجديدة ، وذلك دون أن يشترك في الحكومة نفسها . ورغم أن القوى الديمقراطية قد رات في هذه الخطوة دون الحد الادنى المطلوب ، فقد وافقت عليها كطريق للخروج من المازق .

من الذي اغتال الدومورو ؟!

■ وفي ٦-٣-١٩٧٨ كان من المفروض ان تطرح حكومة اندريوتي برنامجها امام البرلمان . وكان الحزب الشيوعي قد قرر دعم الحكومة بدلا من الامتناع عن التصويت . كان هذا حدثا بالغ الاهمية في السياسة الايطالية ، وكان ينظر اليه باعتباره مؤشرا للاتجاه العام لايطاليا ، ولهذا ليس مستغربا ان يتم اختطاف زعيم الحزب المسيحي الديمقراطي الدومورو وهو في طريقه لحضور هذه الجلسة البرلمانية .

الامر الذي يؤكد ان القوى التي اختطفت وقتلت الدومورو هي القوى الرجعية المتطرفة . التي تريد منع التحول نحو الديمقراطية . ومنع الاتجاه نحو اليسار . وفي صيف ١٩٧٨ قال فلامينيو بيسولي خليفة مورو في رئاسة الحزب : (ان الذين يقفون ضد اتباع ايطاليا نهجا سياسيا مستقلا ، ونهجا مستقلا لتجاوز مصاعبها ، هؤلاء هم الذين اختطفوا وقتلوا الدومورو .)

■ ان اوساطا واسعة من الحزب المسيحي الديمقراطي تعتقد ان اغتيال مورو كان جزءا من خطة تهدف الى خلخلة الاوضاع في ايطاليا ، وذلك كمقدمة لاحداث تبدل نحو اليمين في ايطاليا وفي اوروبا ككل . الامر الذي يؤكد ان ظروف ايطاليا الداخلية اصبحت عاملا رئيسيا في السياسات الاوروبية والدولية . وهو ما يؤكد وما يوضح ما ذكرناه سابقا حول اهتمام قوى خارجية كثيرة بنتائج المعركة الدائرة في ايطاليا .

■ وبالرغم من ذلك كله فان الانتخابات البلدية التي جرت في ايار ١٩٧٨ اضعف مواقع اليمين الايطالي الامر الذي دفع الرئيس جيوفاني ليوني للاستقالة في ٥-٦-١٩٧٨ لصالح الاشتراكي الساندروبيرتيني.

■ ولكن الاوضاع لم تكن تسير باتجاه مواجهة جدية للمشاكل السياسية والاقتصادية . الامر الذي دفع الحزب الشيوعي الايطالي لان يعلن في كانون الثاني الماضي انسحابه من الاغلبية البرلمانية التي تضمن بقاء الحكومة واستمرارها . وذلك لانه (بات متعذرا) على الحزب دعم الاتجاه السياسي والاقتصادي لحكومة اندريوني) . ذلك الاتجاه الذي وصفه انريكو بيرلنغوير ـ السكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي ، بانه يتناقض مع اتفاقية ١٩٧٨ الموقعة بين احزاب الاغلبية البرلمانية بهدف تجاوز المصاعب الاقتصادية وحل المشاكل التي تواجه البلاد . وهنا برزت الازمة الايطالية .

ايطاليا في مرحلة حرجة

تمر ايطاليا الان في مرحلة حرجة من تطورها السياسي والاقتصادي ومن غير الممكن ان تتخلص من ازماتها دون اجراء تغييرات جذرية لقد فاقت ديون ايطاليا الخارجية حدود التصور (٢٠ بليون دولار عام ١٩٧٧) ، وانخفض معدل ازدياد الدخل القومي من ٥ر٦ بالمئة عام ١٩٦٠ الى ٨ر٢ في فترة ١٩٧٠ ـ ١٩٧٧ وارتفع التضخم والبطالة بنسبة مرعبة ، الى حد ان عدد العاطلين عن العمل بلغ ٦ر١ مليون عامل . واصبحت الجرائم واعمال العنف والارهاب من الظواهر الثابتة في الشارع الايطالي . منذ عام ٩٧٧ حدث ٢١٢٨ حادثة ارهاب و٥٥٣ محاولة اغتيال و٣١ حادثة قتل سياسي . وخلال الاشهر الستة الاولى من ١٩٧٨ وقعت ١٥٠٠ حادثة ارهاب راح ضحيتها ٢٣ شخصا ومن الواضح ان هذا كله يتم ضمن (استراتيجية التوتر) التي تغذيها الدوائر الرجعية المحلية والعالمية .

ان الاوساط الرسمية الايطالية ما زالت تحاول الحصول على مساعدات من حلفائها داخل الاطلسي والسوق المشتركة وصندوق النقد الدولي للتغلب على مصاعبها ،ولكن الواقع يؤكد ان هؤلاء (الحلفاء) يحاولون الاستفادة من هذه المصاعب لصالحهم .

هذه هي ابرز ملامح الصورة السياسية والاقتصادية الايطالية . وهكذا نرى الصراع يدور بين القوى التي تريد حل الازمة الايطالية حلا وطنيا ينسجم مع مصالح الشعب الايطالي على الصعيدين السياسي والاقتصادي ، وبين القوى الاخرى التي تريد فرض السياسات التي اثبت الواقع عقمها وعجزها عن حل المشاكل .

الرجعية تلجأ الى الفاشية

ان الرجعية العالمية تقف الى جانب اليمين الايطالي . وتلعب لعبة خطرة تتمثل في عدم رهانها ليس فقط على مقدرة هذا اليمين على حسم الصراع لصالحه ، بل لجا الى تقوية دعم اليمين الفاشي ، الذي اخذ يقوى وينتعش ويدعو صراحة الى تدخل الجيش للقضاء على القوى الديمقراطية الايطالية . الامر الذي يؤكد العجز التام للطبقة البورجوازية الكبيرة والراسمالية ، على الصعيدين المحلي والعالمي عن توجيه الامور لصالحها عبر اجهزة وآلية الدولة البورجوازية واندفاعها نحو الفاشية لحسم الصراع لصالحها .

هذه هي خطورة واهمية المعركة التي تدور في ايطاليا . والتي تشهد استقطابا سياسيا ، وفرزا طبقيا واضحين .

«الثورة» في حوار مع المستشار الخاص للنظام الرئاسي اليوغسلافي

التحالف الاشتراكي يتحرك في إطار جبهة سياسية عريقة

■ بلغراد ـ محمد ظروف

الحياة السياسية في يوغسلافيا تجربة مثيرة وهامة ، وذلك بسبب كونها ترتكز على جملة من الاسس والعناصر المتفاعلة مع بعضها بعضا بطريقة تدعو الى التامل العميق .

ونظام التسيير الذاتي الذي اقامه الرئيس تيتو بعد ان حرر يوغسلافيا من الاحتلال النازي اصبح يتطور الان بشكل سريع متكامل واصبح يعبر فعلا عن الظروف الموضوعية والخاصة التي يعيش فيها هذا البلد الاوروبي منذ فترة طويلة من الزمن .

وحتى التركيب الاجتماعي لهذا النظام ينطوي هو الاخر على جملة من الملامح التي يمكن وصفها بانها من الامور الاساسية في الحياة السياسية ، لان رابطة الشيوعيين اليوغسلاف الى جانب التحالف الاشتراكي ، قد استطاعا ان يحققا الاستقرار المطلوب لكل الشعوب والقوميات اليوغسلافية وهو الامر الذي يعتبر في حد ذاته احد المؤشرات العامة التي تؤكدبان يوغسلافيا تقوم بصنع كل ما يساعدها على اثبات الذات والوجود في هذا العصر المضطرب وغير المستقر والمتحرك .

على هامش هذه الحياة السياسية الزاخرة ، التقت الثورة مع الرفيق موما راده وسافليفتش المستشار الخاص في الرئاسة للنظام السياسي واحد قادة الحزب الشيوعي اليوغسلافي وبروفسور الفلسفة وعلم الاجتماع في جامعة بلغراد واجرت معه الحوار التالي :

ـ ما هو التحالف الاشتراكي في يوغسلافيا ؟

وكيف يقود الحياة السياسية؟ وما هي علاقته برابطة الشيوعيين اليوغسلاف ؟

نظام الجبهة

ـ ان التحالف الاشتراكي عندنا ليس حزبا بالمعنى التقليدي للكلمة فهو جبهة تضم جميع القوى المنظمة في يوغسلافيا وهي تشمل اتحاد نقابات العمال واتحاد المناضلين ومنظمة الشباب بالاضافة الى جميع المنظمات الجماهيرية والجمعيات النقابية والمهنية .وقد تشكل هذا التحالف اثناء حرب التحرير ، حيث ان الكفاح كان يشمل جميع الناس في يوغسلافيا. ولهذا فقد لعب التحالف دور جمع القوى التي تشترك في بناء الاشتراكية على شكل جبهة تحمل اسم (التحالف الاشتراكي) للشعب اليوغسلافي العامل . وفي اطار هذه الجبهة تقود رابطة الشيوعيين اليوغسلاف الدولة والمجتمع ، وذلك من منطلق ان الشيوعيين في بلدنا هم اكثر الناس قدرة على النضال وتقديم التضحيات .

ـ ما هي الاسس الايديولوجية التي يقوم عليها التحالف الاشتراكي ؟

تحرير العمل

ـ ان تحرير العمل هو شيء اساسي في بناء الاشتراكية العلمية التي تحدث عنها ماركس وانجليز طويلا .

ومعنى ذلك تجاوز كل العراقيل في التعامل مع الناس وخلق الشروط والظروف الاقتصادية والاجتماعية التي تمكن الانسان ليس فقط أن يبدي رغبته وارادته بل أن يشترك في حل مشكلاته الاجتماعية بنفسه . والمجتمع الذي امن بهذه النظرية حل المسالة عن طريق الاتصال المباشر وذلك حتى يتمكن من تنشيط الحركة الاجتماعية والايديولوجية .

بيد ان هذا يحتاج الى تنظيم معين لتحقيق هذه الافكار ، ولايصال الوعي السياسي والمعنوي الى مرحلة امتلاك القدرة واداة التغيير .

ومن اجل ذلك نضع امامنا ثلاثة اعتبارات وهي :

١ ـ نريد أن نطور الفكرة المعنوية وان نخلق طرقا جديدة لتحرير العمل .

٢ ـ نريد ان نبني نظام مؤسسات للعلاقات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وذلك حتى نستطيع ان نطبق هذه الافكار .

٣ ـ الكفاح الشديد والمتواصل لتنفيذ هذه الافكار بشكل عملي .

والواقع أن هذه الاجراءات ليست سوى توجيهات لتصرف الانسان وبدون ذلك لا نفرق العمل الاخلاقي من غيره ..

وبعبارة ادق فان ايديولوجيتنا المسيرة ذاتيا هي لجميع القوى في يوغسلافيا ، ويفترض فيها ان تشمل الناس عامة .

ومثال ذلك ان ادوارد كاردل فيلسوف الحزب الشيوعي اليوغسلافي استطاع ان يدرس عادات الناس وتقاليدهم عندنا بصورة علمية وخلص بعد ذلك الى نتائج اضيفت الى مستوى الوعي العام .

ـ ولكن اين موقعكم من دكتاتورية البروليتاريا ونظرياتها ؟

قوانين مضادة

ـ لا سبب يدعونا لتغيير اسس الاشتراكية العلمية .. ولا سبب يدعونا لنفهم هذه الاسس كقوانين مضادة للماركسية . فمثلا مصطلح ديكتاتورية البروليتاريا ظهر في ظروف تاريخية معينة حيث كانت العلاقات الانسانية تغير من شروط الحياة والظروف السياسية .

ان مستقبل العالم لا يتحقق الا من خلال الاتصال وهو لن يعتمد على العمل اليدوي ، لانه في عملية الانتاج تقوم الماكينة بدور التصميم ايضا .

ولكن الانسان ليس اضافة للالة التي هي عبارة عن وسيلة تعبر عن عقله وتفكيره .

وهذه الافكار تحدث عنها ماركس في ـ راسمال ـ . وهذا يدعوني الى القول انه من المستحيل في الوقت الحاضر فصل الطبقة العمالية في اي بلد عن بقية اجزاء المجتمع . ولهذا السبب فان ديكتاتورية البروليتاريا في الوقت الحاضر تعني ـ ديكتاتورية التقدم ـ اي ديكتاتورية القوى التي تحارب الرجعية والبيروقراطية ولا بد من الاشارة في هذا الصدد الى تصرفات الناس . العفوية والرامية الى فصل الانسان عن حياته .ونحن نريد من الانسان أن لا يقع ضحية مثل هذه التضليلات ، وان ينخرط تماما في تيار الحياة .

وبهذا المعنى فان الدولة تمارس الدكتاتورية كسلطة بالنسبة للاشخاص الذين يمارسون دورا سلبيا على صعيد تقدم المجتمع .

ـ كيف استطعتم الوصول الى نظام التسيير الذاتي شكله الراهن ؟

ـ تغييرات كثيرة ـ

ـ لقد حدثت عندنا تغييرات دستورية كثيرة لتطوير نظامنا الاجتماعي . وخلال هذا التطور ركزنا على دور الانسان في تحرير العمل .

في البداية كان منهج العمل والانتاج يفرض من الخارج على الشركات الاقتصادية . ولكننا قررنا فيما بعد ان تعطى كل منظمة من منظمات العمل منهجا خاصا بها وبتطورها الذاتي وعلى هذا الاساس بدأنا نواجه نوعين من التطور: الاول يشمل المؤسسة الواحدة والثاني يشمل نظام المجتمع برمته .

بيد ان هذا التطور لا يجري في نفس المستوى . فهنالك مؤسسات تملك الات حديثة ومتطورة واخرى ما تزال تعتمد على الالات القديمة الى حدما .

وبهذه الطريقة نحاول ان ننسق العمل ونطوره ، وذلك بهدف تطوير جميع عناصر الانتاج والاقتصاد . واحدى عوامل التنسيق هو تجنب الفوارق الاجتماعية . وهذا الاصطلاح تاخذه بشكل مشروط أي تدخل فيه تطبيق الدخل العام في مختلف ظروف الانتاج ـ وبعبارة أدق لقد تركنا نظام مركزية العمال وطلبنا منهم أن يخلقوا دخلهم بانفسهم ويوزعوه على أساس التطور الذاتي ولكن هذا ادى الى ظهور فوارق جديدة في المداخيل ، فبادرنا الى احداث نظام ـ الاتفاقات الاجتماعية ـ الذي يقوم على اساس التفاهم والترابط بين عناصر الانتاج الاساسية والمتكاملة

ـ ولكن هل ادى هذا النظام الى تقليل الفوارق الطبقية والاجتماعية؟

نوعية الفوارق

ـ اننا نعترف بوجود الفوارق الاجتماعية عندنا ، ولكننا نؤكد بان الفوارق الطبقية قد اصبحت محدودة ونحن ندرك بان التوزيع على حسب الانتاج والعمل هو بقية برجوازية ولكن ماركس تكلم في علم الاشتراكية عن ـ الظروف الخاصة ـ ونحن نكافح لنطبق هذا المبدأ او في نفس الوقت نحاول أن نطبق فكرة التوزيع حسب الحاجة عن طريق السياسة الاجتماعية .

ان تطور الاساس المادي للمجتمع يساعد على تطبيق هذه الفكرة التي تظل مثالية في الوقت الحاضر وبدون مبالغة اضافية .

ـ ما هو دور القوى السياسية المشتركة في التحالف الاشتراكي ؟

ـ دور فعال ـ

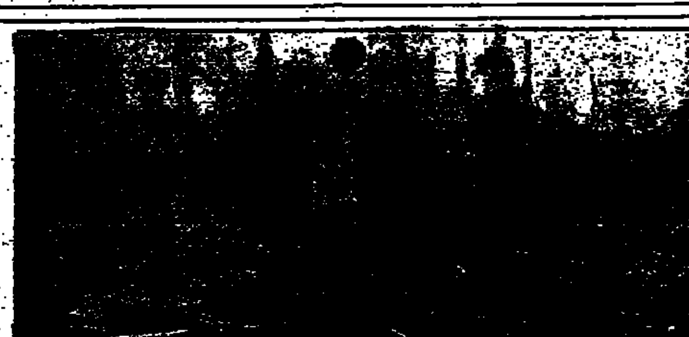
ـ لدينا منظمة المؤتمر الاتحادي للتحالف الاشتراكي الذي يتالف من نظام الوفود ويجمع في داخله قوى اشتراكية مختلفة .

وفي اطار هذا التحالف يوجد قسم العلاقات الاجتماعية والقسم السياسي والقسم الزراعي وفي كل قسم يوجد موفدين من جميع الجمهوريات . ويبلغ عدد هذه الاقسام تسعة في التحالف الاشتراكي وهذه الاقسام تعقد الاتفاقات السياسية وتنسق المواقف المشتركة اما قيادة التحالف الاشتراكي فهي تنسق العمل والنشاط بين مختلف هذه الاقسام والمنظمات في اطار مجلس الشعب الذي اتخذ العديد من القرارات لتطوير المنظمات المحلية ولهذه الوثيقة الاجتماعية الهامة صبغة سياسية خاصة لان النقاشات التي تجري في منظمات التحالف كانت ترك الناس وتدفعهم الى التقدم نحو الامام والمضي قدما في طريق العمل الجماعي والقدر بالتالي على ايصال جميع الناس الى اكتساب خبرات جديدة وتحقيق الاهداف الرئيسية بالنسبة لكل المناضلين والقوى التي تؤمن بنظام التسيير الذاتي .

كتاب جديد

على هامش المجتمعات الرأسمالية

فئة من البشر يصح أن تسمى «العالم الرابع»



في البلدان المتقدمة صناعيا يوجد نسبة مئوية هامة من السكان مرمية على هامش الحياة بعد ان خلفها التقدم الاجتماعي وراءه على قارعة الطريق ..

● ـ صحيفة ـ جون افريك ـ عالجت هذا الموضوع بالنسبة لاوروبة الغربية عامة ولفرنسة خاصة فقالت :

● ـ من ذا الذي يعلم انه يوجد في فرنسة وحدها مايقرب من مليوني شخص يعيشون خارج الدوائر التي يعيش فيها المتواضع على وصفهم بالاسوياء :

ـ اولاد لم يدخلوا المدارس قط بالغون لاعمل لهم ولامورد اخر عوض العمل حتى ولاتعويضات بطالة سنوية .. عائلات تتكدس في احياء تشكل على عجل امتدادا للمدن مؤلفا من ـ البراكات والاكواخ القذرة ـ .. الخ ..

ـ هذا النوع من الاحياء الذي قيل عنه انه زال من الوجود ليس موجودا وحسب بل هو اخذ في الاتساع في مدن كبرى رئيسية مثل باريس ومارسيلية وكاين وناتي الخ .. وكثيرا ما تكون المساكن فيه كناية عن هياكل ـ الفاكونات والاوتوكارات وما الى ذلك ... .

ـ وخلافا لكل مايمكن ان يتبادر الى الاذهان لاول وهلة ، كان يظن ان الذين يعيشون هناك هم بشكل عام من الشغيلة المهاجرين الى اوروبة من بلدان العالم الثالث فان معظمهم من الفرنسيين الحقيقيين .. من الحرفيين الذين لايزاولون العمل في حرفهم .. من نوتية السفن الذين لا سفن لهم وصانعي الكراسي الذين لا يجدون كراسي يصنعونها بعد ان حل الاثاث البلاستيكي محل سابقه التقليدي .. وبينهم كثيرون من البوهيميين الخ ..

ـ هذا ، ومن جهة اخرى ،يخطىء من يحاول تفسير وجود هذا النوع من البشر على انه ناجم عن احداث طارئة ضربت عائلات او افرادا او عن ازمات ضربت ابناء طبقة معينة وشردتهم :

ـ لا ، ابدا ! لقد قيض لهذه الفئة من البشر ، رجل خارق للعادة نشا في نفس وسطهم وعاش حياتهم بكل دقائقها ، هو جوزيف ورزنسكي اصدر كتابا [illegible] سميا كل هؤلاء ـ الهامشيين ـ تتبع فيه تسلسل [illegible] توصل الى استنتاج بان هامشيي اليوم هم الورثة [illegible] لهامشيين اوروبة في القرون الوسطى الذين كان يطلق عليهم اسم [illegible] من لاثار لهم [illegible] تنتهم من نار الاخرين !

ـ ان مايسمى في بلدان المجتمعات الرأسمالية ـ تقدما اجتماعيا ـ ترك هذه الفئة من البشر على قارعة الطريق لانها وضعت او وضعت نفسها خارج الاطر التعسفية لفئات المجتمع [illegible] زالت عنها الحظوة والثقة في ظروف معينة فهي جزء من المجتمع ولكن على الهامش .

ـ ليست هذه الفئة [illegible] بروليتاريا وليست جزءا من طبقة البروليتاريا كما انها حالتها ـ بمجملها وبجزئياتها ـ ليست حالة المحكوم عليهم بالخلود الى فقرهم الحالي داخل [illegible] [illegible] والشقة [illegible] كما يبدو ذلك واضحا في الصورة الرائعة التي يظهر فيها [illegible] من الفئة [illegible] بالنهو اما [illegible] فيه فهو منجم الفحم الحجري ؟

■ ترجمة واعداد منصور ابو الحسن

تخاطب الرئيسين في عالمية العدل

في التراث التشيكي :
• أصمد من العربي في قلعته ..
• وأقطع من السيف الدمشقي

بقلم الدكتور أسعد علي

— ١ —

جمال العالم وروعته

العالم والعدل : كلمتان جميلتان ورائعتان .. فما سر الجمال والروعة فيهما ؟

العالم : كلمة تعني لنا — كوكب الارض — .. بقاراته وسكانها بما اكتشف من أسراره وبما لم يكتشف ..

ومبعث جماله : جاذبيته الظاهرة ، في مناظره الطبيعية وفي مواقف الانسانية العادلة

أما مبعث الروعة : فجواذبه الخفية .. تلك الدوافع السحرية التي تجذب الى التعمق والتأوج لاكتشاف قوى الطبيعة من جهة ومواهب الانسان من جهة ثانية ..

— ٢ —

جمال العدل وروعته

والعدل : جميل ورائع .. بما ظهر منه وما ينتظر .. فما علاقة العدل بعالمنا ؟

يبدو العدل مثلا اعلى لانسان عالمنا

في كل العصور : حاول انسان العالم تحقيق العدل لان العدل : تنظيم للعلائق بين أبناء المجتمع يكفل لكل منهم حقوقه الاساسية في الحياة الحرة الكريمة .. ويؤمن لكل منهم ميادين الواجبات التي تجعل الانسان انسانا .. أليس العدل : محركا عالميا .. ليكون عالمنا أجمل وأروع .. بما يجسده من تعدل في علائق الحقوق والحريات الانسانية ؟

— ٣ —

ديباجة الميثاق تكتشف

في عصرنا المتطور : يتحدثون عن جوهرية العدل كانما هو اكتشاف ماينقذ الانسانية من ويلات الحرب من جهة .. وما يفتح أمامها أبواب السلامة والسلام من جهة أخرى ..

ان شعوب الامم المتحدة تجاهر بهذا الاكتشاف وتؤكد جوهرية العدل في ديباجة ميثاقها ، فتقول :

— نؤكد ، من جديد ، ايماننا : بالحقوق الاساسية للانسان .. وبكرامة الفرد وقدره .. وبما للرجال والنساء وبما للامم ، كبيرها وصغيرها من حقوق متساوية ..

— ونبين : أن أحوال التساوي في الحقوق الاساسية ، هي الاحوال التي يمكن في ظلها تحقيق العدالة ..

— أن الرقي — بالمجتمع الانساني .. في جو من الحرية أفسح .. لن يكون الا بتحقيق العدالة الذي يضمن مساواة الافراد والامم بالحقوق الاساسية — .. — ص ٥ —

— ٤ —

ابناء العالم الاوفياء

ليس هذا الكلام ترجمة حرفية لديباجة — ميثاق الامم المتحدة — .. لكنه الاساس التشريعي المنظم لاتجاهات شعوب الارض نحو اقامة علائقها بروابط العدل .. كان العدل منقذها من الشر ومرشدها الى الخير ..

ان التشديد على هذا المقياس يساعد ابناء العالم على حسن التمييز بين ماهو الخير وبين ماهو الشر ..

فالملتزمون بالعدل : اخيار .. وهم ابناء العالم الاوفياء لجمال صبوته وروعتها .. فمن يلتزم التزام الاخيار بالعدل في الحقوق الانسانية على مستوى الافراد والامم ؟

— ٥ —

السياسة والشعر

ان التزام الاخيار بالعدل : لايلزم الساسة وحدهم .. بل يلزم المفكرين والعمال ، على اختلاف مستوياتهم ومجالاتهم .. لان العدل حق مطلوب للجميع .. ويقابل هذا الحق واجب الالتزام بالنضال من اجله ..

يقول جورج بومبيدو في : — مختاراته من الادب الفرنسي — :

ليس بين السياسة والشعر الا خطوة واحدة — كانما الرئيس الفرنسي السابق ، يريد القول : ان السياسة فن التاليف الواقعي بين ابناء المجتمع بينما الشعر فن التاليف النظري بين مفاهيم القوى المبدعة في الانسان والطبيعة — ..

السياسة فن التالف

والشعر فن التاليف ..

لكن الانسان : غاية التالف والتاليف وبالتالي يقاس التاليف ، كل تاليف ، بما يسهم به من تحقيق التالف .. وهل من تالف بين الناس في غياب العدل ؟

في تراث العرب النبوي اقوال مبدئية ، توجه مستقبل الانسان الى عدالة التالف والتاليف .. كالقول : — انما الشعر كلام مؤلف .. فما وافق الحق منه فهو حسن .. ومالم يوافق الحق فلا خير فيه .. — العمدة ١/٢٧ — ..

— ٦ —

الحق هو المقياس

الحق الانساني : هو المقياس ..

وبه تسقط مقاييس الباطل المضللة ، على مستوى الحياة الواقعية في السياسة .. وعلى مستوى الحياة الوجدانية في التفكير والتعبير .. فكيف تروز السياسة والشعر في عصرنا ؟

— ٧ —

ما اعذب تخاطب وما اشرف تعامل ؟

مقياس الحق والخير والتناهي بالعدل : يحررنا من مقولات التضليل الشائعة . كمقولة : السياسة تفسد الادب ..

او مقولة : اعذب الشعر اكذبه ..

أومايشبه هاتين المقولتين من صيغ الاعلام العصري .. العدل : مقياس واضح وبسيط .. لانه استقامة سلوكية ، تحمي من التصادم بين السالكين .. فالعدل انصاف يحب فيه الانسان لغيره مايحبه لنفسه .. ويحب فيه الشعب لغيره من الشعوب مايحبه لنفسه ..

كل سياسة تحقق أخلاق العدل : سلوكا وحبا .. هي سياسة صالحة .. تصلح الحياة وتصلح الادب .. وكل ادب : يتمثل صاحبه أخلاق العدل : ممارسة وتخييلا .. ثم يعبر بصدق عما تمثله .. هو أدب خلاق لانه ادب التصدق مع النفس ومع الحياة الصحيحة .. فاي تخاطب أعذب من الصدق ؟

وأي تعامل اشرف من السياسة العادلية ؟

— ٨ —

خطابان رئاسيان في دمشق

قرات تخاطب الرئيسين : العربي .. والتشيكوسلوفاكي .. بتاريخ ٢٢ — ٥ — ١٩٧٩ فاثارا بتخاطبهما ماأسميه : عالمية العدل .. فكيف تخاطبا بصدق التاليف وشرف التالف ؟

ان خطابي الرئيسين الشرقيين : يؤكدان ماذهب اليه رئيس غربي من تقارب السياسة والشعر .. ويؤكدان ماذهبت اليه الامم المتحدة في ميثاقها من قرابة البشر في صبوتهم الى العدل على سطح هذا الكوكب ..

كاننا ، عندما نتامل في خطاب الرئيس حافظ الاسد وفي خطاب الرئيس غوستاف هوساك .. نتامل في صياغتين تلهمان الامل بتحويل مادعوناه — عالمية العدل — الى مانصح تسميته — بالعدل العالمي — أليس الفرق كبيرا بين : عالمية العدل .. والعدل العالمي ؟

— ٩ —

ما عالمية العدل وما العدل العالمي ؟

ناقشت خطابي الرئيسين ، مع مجموعة جامعية بمقياس : عالمية العدل .. والعدل العالمي ..

فخلصنا من المناقشة الى التمييز بين المبادىء النظرية وبين الوقائع المطبقة ..

فعالمية العدل : تعني انتساب العالم الى العدل .. فالعدل : صبوة العالم الى الاجمل والانبل .. الاديان والثورات الاصلاحية تصور جمال العدل وروعته وتغري به ..

أما العدل العالمي : فيعني انتساب العدل الى العالم .. بمعنى اخر : يعني ماحققه العالم من العدل .. ويعني : من هم أبطال العدل العالمي ؟

في تخاطب الرئيسين : ترسيخ لمفهوم عالمية العدل .. ليكون تحقيق العدل العالمي ، أو الطريق اليه اكثر وضوحا واستقامة ..

— ١٠ —

درجات العالمية في خطاب الاسد

في خطاب الرئيس الاسد سبع درجات :

● ١ — في الاولى : رحب بصديقه وضيوف سورية التشيكوسلوفاكيين .. وعبر عن ذلك : بالسرور الحار .. والصداقة الناصرة .. والمودة المخلصة ..

● ٢ — في الثانية : ذكر بزيارته لبراغ الجميلة سنة ١٩٧٥ .. وتذكر خطاب الرئيس غوستاف ، يومذاك . وخصوصا من قول الفيلسوف الذي سئل عن اقصر طريق الى الصداقة الوطيدة الدائمة .. فقال : — انه الطريق الذي يسلكه الناس للقاء بعضهم بعضا — .. وعلق على ذلك بقوله : ان سبيلنا قويم نحو تعزيز الصداقة المخلصة ، لانها التزام بالمبادىء التي نؤمن بها في البلدين .. فما هي تلك المبادىء ؟ هل هي غير عالمية العدل ؟

● ٣ — في الثالثة والرابعة : اشار الى تفاهم الرئيسين حول اتفاقية سيناء وماتلاها .. وأكد ان ذلك كان تضليلا مستترا في سيناء .. وصار عاريا في كامب ديفيد .. وتعرية الضلال شرط لاسقاط المضللين ..

● ٤ — في الخامسة : اشار الى حتمية الحياة الفاعلة .. والى ظهورها في موقف الصمود العربي والتصدي للمؤامرة .. ثم ماتلا ذلك من لقاء القطرين الوحدوي .. ولقاء الاقطار العربية التضامني .. حفاظا على كرامة الانسان وعلى الحقوق العربية ..

● في السادسة : اكد — أن صمود امتنا وتضامنها يخدمان هدف السلام العادل ، اذ ان السلام لايمكن ان يتحقق بوجود العدوان واستمراره وبالتالي فان السبيل الحقيقي المؤدي الى السلام هو السبيل الذي ندعو اليه ونؤكده باستمرار — تحرير أرض واقرار حقوق ..

وفي هذه الدرجة من التعبير نلاقي : مبادىء عالمية العدل .. ووقائع العدل العالمي .. نلاقي المعرفة بارادة تغيير الواقع بصورة مطابقة لها .

● وبعبارة السياسة المقتربة من الشعر يقول الرئيس الاسد :

— وفي الوقت الذي لانرى فيه امكانية تحقيق السلام في المدى القريب ، بعد التطورات التي حدثت ، فاننا نؤكد تمسكنا : بهدف السلام وبالامم المتحدة ، مؤسسة وقرارات .. طريقا الى هذا السلام .. ونحن اذ نسلك هذا السبيل ، نتجه الى المستقبل بتفاؤل .. يبرره تصميمنا على الدفاع عن قضيتنا العادلة .. وقناعتنا بأن لنا في العالم أصدقاء كثيرين يساندون العدل ، ويعملون للسلام ويدعمون على هذا الاساس نضالنا العادل ..

— ويسرنا أن تكون تشيكوسلوفاكيا في الطليعة من هؤلاء الاصدقاء .. ونحن نشعر بالتقدير والعرفان لموقفها وموقف سائر دول المنظومة الاشتراكية ، المؤيد لنضال الامة العربية والداعم لحقوقها — ..

● عبر الرئيس العربي عن عالمية العدل ، بما سماه : هدف السلام ، فالعدل صبوة العالم لان العالم يحب السلام .. ولن يكون سلام على الارض مالم يكن عدل .. لان المظلوم يناضل فيقلق الظالمين ..

● وعبر عن شاعرية السياسة بما سماه التمسك بالامم المتحدة منطلقا وبالتفاؤل والمستقبلية منتجها .. وبالصمود العربي وصداقة اخيار العالم منهجا ووسائل ..

● ٦ — في السابعة : عبر عن وحدة الموقف بين البلدين الصديقين .. واشار الى مركز سورية في مجموعة عدم الانحياز والى مركز تشيكوسلوفاكيا في المجموعة الاشتراكية .. والى تلاقيهما في تاييد الامم المتحدة بنضالها لتحويل عالمية العدل من صبوة وحلم الى بلوغ حقيقي في عدل عالمي ..

هذه درجات الصياغة في خطاب الرئيس العربي فما هي درجاتها في صياغة الرئيس التشيكوسلوفاكي ؟

— ١١ —

درجات العالمية في خطاب هوساك

كذلك في خطاب الرئيس هوساك درجات :

● ١ — في الاولى : يعبر عن مشاعر الصداقة والشكر للدعوة السورية الى زيارة البلد الجميل والشعب الكريم .. ويشير الى مساهمة سورية في الحضارة والثقافة العالمية .. ومدى مساهمة أجداد الشعب العربي البطل في التقدم البشري .. ويظهر ابتهاجه بتطور سورية في السنوات الاخيرة .. وبتعاون شعبها وشعب تشيكوسلوفاكيا وكفاحهما لتحقيق سعادة البلدين والتوصل الى حل عادل لوضع الشرق الاوسط

● ٢ — في الثانية : يصف كفاح شعبه لتحقيق كينونته القومية .. ويذكر للرئيس الاسد ماقاله بصداقة ذلك الشعب وصدقه .. ويقدر التعاون المثمر بين الحزبين .. فمنابع العلاقة المتطورة هي : — المصالح المشتركة في الكفاح ضد كافة اشكال الاضطهاد الامبريالي والظلم — وفي سبيل حرية الشعوب والتقدم العالمين ..

● ٣ — في الثالثة : يؤكد أن زيارته لسورية تنمي التعاون المثمر لشعبي البلدين . وأن المباحثات تجري بموضوعية وثقة أوصلنا المتباحثين الى تطابق ، أو تقارب وجهات النظر ، باهم القضايا الدولية الراهنة وحلها .. فما هي تلك القضايا ؟

● ٤ — في الرابعة : يشير الى اتجاه البشرية نحو السلام الدولي .. وكفاحها لاقرار السلام العادل .. ويؤكد تنفذ هذا الاتجاه رغم وجود القوى المعادية له ..

● ٥ — في الخامسة : يشير الى العدوان الاسرائيلي .. والى مؤيديه ويؤكد : دعم تشيكوسلوفاكيا للحل الشامل والعادل لنزاع الشرق الاوسط .. ويؤكد : ان هذا الدعم ثابت وغير متغير .. لان الحل العادل .. — يجب أن يؤدي الى انسحاب كامل للقوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة .. والى ضمان الحقوق الشرعية لشعب فلسطين ، بما فيها حق تقرير المصير والدولة المستقلة .. والى ضمان الامن والتطور السلمي لجميع الدول في المنطقة — ..

● ٦ — في السادسة : يؤكد دعمه ودعم شعبه لموقف سوريه الصمودي .. لان مبادىء العدل العالمي تستوجب ذلك .. ويشيد بدور سورية ودور رئيسها .. فيقول :

— اننا نقدر عاليا الموقف المبدئي ، والمساهمة الشخصية للرئيس الاسد في انجاح مؤتمر بغداد وجهوده من أجل تنفيذ نتائجه — ..

ويؤكد اهمية تعاون العرب مع بلدان المنظومة الاشتراكية من أجل انجاح الكفاح في سبيل القضية العربية والعدالة العالمية ..

● ٧ — في السابعة : يعرب عن فرح شعبه وعن دعمه لكل مايزيد حيوية البشرية باجمعها ويختم خطابه بتاكيد سروره بالزيارة وتمنياته المخلصة للشعب العربي في سورية ..

— ١٢ —

هذا تشيكي : قوة واتقانا

خلاصة مالي درجات التخاطب السبع : نغم العدالة العالمية ، مبدأ .. وايقاع العدل العالمي ارادة وتطويرا .. وتاكيد التلاقي مع الموقف العربي في سورية واقطار الصمود .. وفي التراث التشيكوسلوفاكي يقولون ، كما اشرت في دراسة سابقة ، — أصمد من العربي في قلعته .. واقطع من السيف الدمشقي في مضائه — ..

ونحن نقول عن كل صنع متقن .. أو كل تصرف قوي : — هذا تشيكي — ..

فبماذا نصف خطاب الرئيس التشيكي ... وبصفاته نصف محبتنا الاتقان والقوة ..

— ١٣ —

منهج الصمود والتفاؤل

بتخاطب الرئيسين يرتفع المتامل درجات فوق وقائع عالمه .. ويرفعها أو يكتشف منهج الصمود والتفاؤل سبيلا الى جعل — عالمية العدل — حقيقة ممارسة في العدل العالمي .. فهل يتامل ابناء العالم الاخيار فيما يحقق الخير للجميع ؟

حرب مضادة.. للحرب الإسرائيلية المعلنة

بيغن يعلن رسميا الحرب ضد الشعب العربي الفلسطيني ولقد ربط اعلانه هذا بقيام الطائرات الاسرائيلية يوميا بشن الغارات والاعتداءات على المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان من المنطقة الممتدة مابين الحزام الامني الذي اقامته اسرائيل على الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة وصعودا مرورا بالمناطق اللبنانية كالدامور والناعمة والنبطية وصور . ولم يقف الامر عند هذا الحد ، بل انطلق مشروع العدوان الاسرائيلي الى شمال لبنان طرابلس ومنطقتها والمخيمات القريبة منها .

هذا العدوان ليس جديدا

ان هذا النوع من العدوان ليس جديدا فهو يمتد بجذوره ونتائجه واشكاله العملية الى الوقت الذي بدأ فيه الصراع العربي — الاسرائيلي والمتخذ من قضية فلسطين اساسا وجوهرا تتبلور وتتحدد بصيغة واضحة هي ان انهاء مثل هذا الصراع يتطلب العمل على ايجاد حل عادل وشامل لازمة الشرق الاوسط انطلاقا من انسحاب اسرائيل الكامل وغير المشروط من الاراضي العربية المحتلة ، والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية الثابتة والمشروعة في ارضه بما فيها حقه بالعودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة .

وفي ضوء اتفاقية كامب ديفيد — ومشروع الحكم الذاتي — والذي يعد الجزء المتمم لهذه الاتفاقية — تجاهلت اسرائيل — وتتجاهل طبيعة الصراع كما هو متبلور ، على الرغم من معرفتها بان هذا الصراع يتركز على قضية فلسطين .. نجد ان الاعمال التي يقوم بها اطراف كامب ديفيد تهدف الى حل الصراع دون ايجاد حل للقضية المركزية والرئيسية وذلك بالقفز فوق هذه القضية والعمل على تصفيتها في الوقت نفسه .

مساران سياسي وعسكري بعد معاهدة التسوية

ولاشك في ان الاتجاه حول ذلك قد بدأ يتمحور حول شقين او يجري ضمن مسارين منذ ان تم التوقيع على معاهدة الصلح بين الكيان الصهيوني والنظام المصري في واشنطن في السادس والعشرين من شهر اذار الماضي .

● المسار الاول :

تطبيع العلاقات على المستوى السياسي والعسكري والدبلوماسي والاقتصادي بين كل من النظام المصري والكيان الصهيوني ، وهو مسار يأخذ بعده عبر اشكال وصيغ سياسية تفاوضية تم انجاز القسم الكبير منه تبعا لبنود معاهدة التسوية .

■ اما المسار الثاني :

فهو الذي انيط باسرائيل تحقيقه من خلال اعلان حربها التدميرية والتصفوية بشكل عسكري وعبر القوة ضد شعب فلسطين والمخيمات على الساحة اللبنانية والحيلولة ما امكن دون انتقال عاكس لهذا النوع من الحرب الى اسرائيل اي ان — اسرائيل — في الوقت الذي تطلق فيه العنان لنفسها في ان تشكل الذراع القوية الضاربة ضد التجمعات الفلسطينية ..اقامت — حزامها الامني — عبر استخدام العميل سعد حداد ليشكل الدريئة الدفاعية في مواجهة عمل فلسطيني عادل ومشروع ، يدفع العدوان الصهيوني عنه .

لكن والسؤال الهام هنا : الى أي مدى استطاعت اسرائيل ان تنجح في اسلوبها الهجومي ، واتقاء العمل النضالي الحرب المشروع للشعب العربي الفلسطيني المضاد لعدوانية اسرائيل ؟!

تكشف معطيات وانباء العمليات الفدائية ضد الكيان الصهيوني عن تصاعد هام في النضال والفعالية الجماهيرية ضد المؤسسات الصهيونية حيث لم يكد يمر يوم واحد الا ويعترف العدو مرغما بسلسلة من العمليات في الداخل وبخاصة في المدن والمناطق التي تعتقد اسرائيل انها بعيدة عن ضربات المقاومة العنيفة مثل : — حيفا — وتل ابيب — وعكا وطبريا ونهاريا والقدس الخ ... وهو الامر الذي ادى الى قلب حسابات العدو بشكل لم يتمكن ابدا من اخفاء هزيمته وفشل قدرته في اتقاء العمل النضالي الفلسطيني المضاد لعدوانية — اسرائيل — .

عدوان الطائرات والصواريخ

ويبدو انه في ضوء هذا العجز الاسرائيلي وسع العدو نطاق عدوانه ضد الفلسطينيين والمخيمات عن طريق غاراته المتكررة وطائراته ذات الصنع الامريكي والمحملة بالقنابل والصواريخ يلقيها كيفما اتفق كدليل على استمراره في عدوانه لابادة شعب فلسطين ، والقفز فوق حقوقه الوطنية والمشروعة وتجاهل قضيته .في حين لدى التدقيق نجد أن سطوع هذه القضية ومايشكله النضال الفلسطيني من قدرة على الفعل ضد العدو ، هما اللذان يقفان وراء عملية التجاهل الاسرائيلي فلئن جوهر الصراع في المنطقة هو قضية فلسطين واسرائيل تعرف ذلك قبل غيرها ، تقوم اسرائيل بمحاولة طمس هذا الجوهر عبر اعتداءاتها التي وحدها تؤكد حقيقة الموضوع الفلسطيني واهميته الرئيسية في الصراع بالمنطقة .

ليس لهم وجود من يقصف اذن

ان محاولات — اسرائيل هذه ، في مثل المرحلة التي تمر بها ازمة الشرق الاوسط تذكرنا بما كانت تدعيه — اسرائيل — تارة على لسان مائير واخرى على لسان دايان وثالثة على لسان غود ، من انه لايوجد هناك شعب باسم شعب فلسطين.وكان الرد الوحيد على مثل هذه الادعاءات هو ان الطائرات الاسرائيلية من تقصف اذن ؟ فالشعب الذي ليس له وجود في اطروحات القادة الصهاينة المعلنة يتعرض لقصف ابادة يوميا من قبل هؤلاء الخبراء في العدوان والقتل الجماعي وبشكل ملموس . ان — اسرائيل — بذلك هي تماما كالنعامة حين تخفي رأسها في الرمل وتقول لايوجد هناك من يراني !! وسياسة النعامة هذه لايمكن أن تثبت نجاحها بسبب توفر الارادة القادرة على ان تضرب الجسم والراس معا . فبضرب الجسم يتاثر الراس ويهتز في الرمل .

المقاومة من الداخل

ويكفي للدلالة على عملية التاثير والاهتزاز هذه اضافة للاعترافات الاسرائيلية بالجملة من تخوف تصاعد وامتداد العمليات الفدائية بشكل متطور ومستمر ، القول ان عملية فدائية واحدة كان مسرحها تل ابيب حيث مصنع الصناعات العسكرية في رامات هاشارون وهي من ارقى الاحياء رقيا في تل ابيب قد احدثت اهتزازا كبيرا في الجسم والراس الاسرائيليين معا ونتج عنها ما لم تتوقعه القيادة الاسرائيلية نفسها ،فاضافة الى الاثار المادية والخسائر التي اسفرت عنها العملية ونتائجها السياسية على مساري معاهدة التسوية الامريكية تطرح اسرائيل الان عملية نقل هذا المصنع من تل ابيب الى النقب وهو الامر الذي اجمعت عليه لجنة التحقيق التي شكلت فور وقوع العملية الفدائية بامر من وايزمن وزير حرب العدو وبرئاسة اللواء الاحتياطي يسرائيل غرانيت .

مثال على الاهتزاز والخسارة ١٠ مليارات

وفي هذا الصدد تقول صحيفة عل همشمار الاسرائيلية : — في ضوء مباحثات بيع المنطقة التي يوجد عليها مصنع الصناعات العسكرية في رامات شارون والتي جرت بين الامين العام لوزارة — الدفاع — ووزير الزراعة ارئيل شارون تعتزم وزارة — الدفاع — عن طريق المبلغ الذي ستحصل عليه تمويل موضوع نقل هذا المصنع الى النقب — .

وقدرت الصحيفة تكاليف النقل بعشرة مليارات ليرة اسرائيلية .

ماذا يعني هذا ؟ ..

باختصار شديد لايمكن — لاسرائيل — وحدها ان تقرر شكل ونوع الحرب حتى ولو قررت ذلك ضد شعب فلسطين وهي من نوع الحرب المدمرة والابادة . فثمة حرب من نوع اخر من حق شعب فلسطين أن يمارسها ويجسدها دفاعا عن مصيره ووجوده ووصولا الى وطنه العربي والتحرر .

احمد صوان

.. وبدأت المرحلة الجديدة والعنوان هو العدوان المسلح

المتتبع بدقة لحركة المفاوضات الاستسلامية التي تجري بين الولايات المتحدة الامريكية والعدو الصهيوني والنظام المصري يدرك بوضوح بان هذه المفاوضات اصبحت تقوم على اساس العدوان والتدمير وليس على اساس السلام كما يزعم اطراف المؤامرة باستمرار .

وهذا ما حدث في الماضي ويحدث في الوقت الحاضر .

فمع بدء المفاوضات الامريكية — الصهيونية — الساداتية لتنفيذ مؤامرة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، تعرض جنوب لبنان ويتعرض لاعتداءات وحشية من قبل العدو الصهيوني ، وكان هذه المنطقة قد تحولت فعلا الى المكان المناسب لتوفير الغطاء السياسي اللازم لمثل هذه المفاوضات

الاهداف المحددة

بيد انه من الضروري التساؤل في هذا الصدد :

ما هي الاهداف المحددة التي يراد تحقيقها من وراء تصعيد الة الحرب والعدوان ضد جنوب لبنان والثورة الفلسطينية ؟

في ضوء ما يجري في المنطقة من تطورات وتفاعلات يمكن تحديد هذه الاهداف بالنقاط التالية :

١ — اشغال الراي العام العربي والعالمي بانباء وتطورات الاعتداءات التي تشن ضد جنوب لبنان وصرف الانظار عن مخاطر المفاوضات التي تجري من الجهة المقابلة .

٢ — ارهاب الشعب العربي الفلسطيني وارغامه على الرضوخ لسياسة الامر الواقع والموافقة بالتالي على مؤامرة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين

٣ — ارباك السلطة الشرعية في لبنان ومنعها من التقاط انفاسها والبدء بالتالي في تحقيق الوفاق الوطني وبسط سيطرتها الامنية على منطقة الجنوب عن طريق تامين الاستقرار .

٤ — تازيم الاوضاع العامة في المنطقة العربية ووضع العرب كافة في الزاوية الصعبة واظهار العدو الصهيوني بصورة الطرف القوي والقادر على ان يحقق ما يريد بالقوة .

مرحلة جديدة

ومن المؤكد ان هذه الاهداف المحددة تشير بوضوح الى ان مرحلة جديدة في منطقة الشرق الاوسط قد بدات وان قوامها الاول والاخير يرتكز على المعادلات التالية :

١ — استخدام كل وسائل العنف والعدوان وذلك بهدف ترويض الامة العربية ودفعها نحو الدخول المباشر في نوع من الركود الشامل وعدم الاندفاع في الاتجاه القومي الذي يقوده القطر العربي السوري بصورة فعالة

٢ — محاولة تمرير النظام المصري عربيا وتحويله الى ما يشبه الامر الواقع بالنسبة للاخرين على الاقل والعمل بالتالي على تلميع صورة هذا النظام امام الجماهير العربية بحيث توافق هذه الاخيرة على كل الممارسات التي يقوم بها .

٣ — ترع بؤر توتر جديدة على الساحة العربية والعمل بعد ذلك على تفجير هذه البؤر بالشكل المطلوب والذي يخدم في نهاية المطاف المخططات التصفوية والاستسلامية .

مؤشرات عامة

وبدون مبالغة يمكن القول ان اطراف المؤامرة قد بدات تطرح مؤشرات عامة لمثل هذه المرحلة فالخلاف المزعوم الذي ظهر مؤخرا بين قادة العدو الصهيوني حول مضمون وطبيعة مؤامرة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ما هو في الواقع سوى من قبيل ذر الرماد في العيون وتوزيع ادوار الفصل الجديد من المؤامرة بشكل محكم ودقيق .

والمزاعم التي تطلقها الولايات المتحدة حول الشرق الاوسط والتي تؤكد فيهابان الموقف الامريكي ينسجم تماما مع موقف السادات تجاه المفاوضات الجارية حول الحكم الذاتي تدخل هي الاخرى في نطاق المؤشرات العامة التي بدات تطرح نفسها على الوضع في الشرق الاوسط بصورة متصاعدة وخطيرة وحتى لعبة المشاريع والمشاريع المضادة التي تمارس من قبل اطراف المؤامرة لا يمكن أن تفصل عن الخط العام لهذه المرحلة الجديدة التي يراد لها أن تقود السادات واسرائيل الى الشاطىء الاخر من الساحة .

الموقف الامريكي

ومهما حاول المراقب ان يستوعب كل العناصر والمعطيات المطروحة امامه ، فانه سيجد نفسه مرغما للتوقف عند الموقف الامريكي الذي اصبح يشكل في حد ذاته — الدينامو — الذي يحرك اطراف المؤامرة باتجاه الهدف المنشود .

فالولايات المتحدة الامريكية تحاول في هذه الايام عن طريق مبعوثيها وموفديها الى المنطقة ان تجبر الامة العربية على الانتقال من موقع الى اخر وذلك على اساس أن هذا الانتقال مفيد جدا بالنسبة للنظام المصري .

كما تحاول واشنطن من الجهة المقابلة ان تظهر نفسها بصورة الطرف الذي يتعامل مع الاحداث والتطورات بشيء من — الواقعية السياسية — علما بان الجميع في المنطقة اصبح يدرك بان الولايات المتحدة هي طرف مباشر في تنفيذ المؤامرة الجديدة على الامة العربية وقواها القومية والتقدمية .

وفوق هذا وذاك تسعى الادارة الامريكية بشكل محموم الى تفجير التناقضات في المنطقة العربية ظنا منها ان الزمن يعمل لصالحها وصالح السادات وبيغن .

مخرج المؤامرة

ولكي ينجح اطراف المؤامرة في توفير وتامين المخرج المطلوب لحركة المفاوضات الحالية ، انتقل الارهابي مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو الصهيوني الى التلويح باستخدام الة الحرب والعدوان ضد كل الدول العربية التي ترفض سياسة السادات الاستسلامية ، وكان هذا الاسلوب اصبح يعبر في الواقع عن المضمون الحقيقي للصفقة المنفردة والخيانية التي وقعها السادات مع اسرائيل واراد بها ان يحرم الامة العربية من امكانية استخدام وسائلها المشروعة لاسترجاع اراضيها المحتلة وتامين حقوق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه ومستقبله

الفعل المطلوب

واذا كانت المرحلة الجديدة من المؤامرة تنطوي في شكلها ومضمونها على مجمل هذه المخاطر والتحديات ، فان من الضروري التاكيد بان الفعل المطلوب من قبل الامة العربية هو كبير جدا ويفترض فيه ان يحدث التاثيرات النوعية على مجمل المعادلات والتفاعلات التي تجري في المنطقة .

وهذا الفعل ليس عبارة عن مجرد شعار يطرح من وقت الى اخر ولكنه في الحقيقة هو تعبير عن ارادة الامة العربية القومية وعن قدرتها الذاتية على مقاومة الاحتلال وردع العدوان واسقاط الاستسلام والانتقال بالتالي الى مواقع الهجوم المباشر على ركائز الامبريالية والصهيونية .

● م . ط

الأمانة العامة لاتحاد وكالات الأنباء العربية تختتم اجتماعاتها

المطالبة بمقاطعة أ. ش. أ عربياً واسلامياً ودولياً

لترويجها الدعاية الامبريالية والصهيونية المعادية للأمة العربية

بيروت ـ سانا ـ اوصت هيئة الامانة العامة لاتحاد وكالات الانباء العربية في اختتام اجتماعاتها التي استمرت يومين في العاصمة اللبنانية وكالات الانباء العربية بمقاطعة وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ..

وقال الدكتور ـ فريد ايار ـ الامين العام لاتحاد وكالات الانباء العربية ان الاجراءات المتخذة ضد وكالة انباء الشرق الاوسط تشمل الغاء الاتفاقات الثنائية المعقودة بينها وبين الوكالات العربية فورا وعدم تسلم نشراتها او نشرات الوكالات التي تبث على شبكاتها اضافة الى اغلاق مكاتبها في اقطار الوطن العربي خلال فترة وجيزة من اصدار هذه التوصيات ..

واضاف السيد ـ ايار ـ انه سيجري اتصالات عاجلة بالوكالات التي تبث على شبكة الوكالة المصرية لايجاد شبكات بديلة في الوطن العربي وهذه متوفرة بكثرة .

واعلن ـ ايار ـ ان توصية قد اتخذت في اجتماع هيئة الامانة العامة لغرض تنشيط الاتصالات بالوكالات الاسلامية ووكالات انباء دول عدم الانحياز .

ونقلت ـ واع ـ عن الدكتور ـ ايار ـ قوله ان الاتحاد سيطلب من مجمع دول عدم الانحياز لوكالات الانباء باخراج الوكالة المصرية من المجمع لمخالفتها لمبادىء عدم الانحياز وستتم مفاتحة وكالات انباء الدول الاسلامية لمساندة الاتحاد وقطع علاقاتها مع الوكالة المذكورة تنفيذا لمؤتمر فاس في المغرب لوزراء خارجية الدول الاسلامية .

واشار الدكتور ـ ايار ـ الى ان وكالات الانباء العربية ستشارك في جميع المؤتمرات ومنها مؤتمر بلغراد لوكالات انباء دول عدم الانحياز في الفترة ما بين ـ ٢٨ ـ ٣٠ ـ حزيران المقبل ضمن اتحاد وكالات الانباء العربية .

وكانت الامانة العامة للاتحاد قد اقرت في اجتماعاتها مذكرة تقدم بها السيد ـ محمد مناف ياسين ـ المدير العام لوكالة الانباء العراقية حول مقاطعة وكالة انباء الشرق الاوسط عربيا واسلاميا ودوليا ..

وافادت ـ واع ـ ان المذكرة العراقية فضحت الدور الذي تلعبه وكالة الانباء المصرية في الترويج للدعاية الامبريالية والصهيونية المعادية للامة العربية ومبادىء دول حركة عدم الانحياز ..

ودعت المذكرة كافة الوكالات الاسلامية الصديقة ان تقف مع زميلاتها الوكالات العربية للانباء بقطع علاقاتها مع الوكالة المصرية .

واكدت المذكرة ان وكالة انباء الشرق الاوسط اصبحت واحدة من القنوات الخطيرة التي تروج للمفاهيم الامبريالية والصهيونية والعنصرية .

من جهة ثانية استقبل الدكتور سليم الحص رئيس مجلس الوزراء اللبناني امس في مكتبه بوزارة الاعلام السادة اعضاء هيئة الامانة العامة لاتحاد وكالات الانباء العربية .

وقد تحدث الدكتور صابر فلحوط المدير العام للوكالة العربية السورية للانباء نائب رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية باسم اعضاء الهيئة فشكر الدكتور الحص على استقباله لاعضاء الهيئة ..

ثم عرض الدكتور فلحوط على رئيس مجلس الوزراء اللبناني ما جرى خلال اجتماعات هيئة الامانة العامة ونشاط اتحاد وكالات الانباء العربية في الظروف العربية والدولية الراهنة ..

وبعد ذلك رحب الدكتور سليم الحص بالسادة اعضاء الهيئة واثنى على القرارات والتوجيهات التي صدرت عن اجتماعات هيئة الامانة العامة لاتحاد وكالات الانباء العربية ..

ثم استعرض رئيس الوزراء الظروف التي يمر بها لبنان وخاصة ما يجري في الجنوب وانعكاسات ذلك على الصعيدين العربي والدولي والمعروف ان هيئة الامانة العامة لاتحاد وكالات الانباء العربية تضم السادة محمد المشنوق مدير الوكالة الوطنية للانباء رئيس الاتحاد الدكتور صابر فلحوط المدير العام للوكالة العربية السورية للانباء نائب رئيس الاتحاد الدكتور فريد ايار امين عام الاتحاد محمد مناف ياسين المدير العام لوكالة الانباء العراقية ابراهيم العابد مدير عام وكالة انباء دولة الامارات محمد كريم ممثل وكالة انباء تونس افريقيا للانباء عبد الله الهاشمي ممثل وكالة الانباء الليبية غانم زريقان ممثل وكالة ـ وفا ـ الفلسطينية ..

رأي

وللازلام ازلامهم

اذا كان كميل شمعون صادقا في اتهامه للسادات بالخيانة ، واذا كان السادات صادقا في اتهامه لشمعون بالخيانة . فلماذا الاول يتعاون مع اسرائيل اذا كان تعاون السادات مع اسرائيل خيانة ، ولماذا الثاني يصالح اسرائيل اذا كان تعاون شمعون معها خيانة ؟ فوق هذا ، لماذا لا ((تزعل)) اسرائيل وتعاتب الاثنين بل وتغضب منهما لانهما يتهمان بعضهما مثل هذه التهمة ؟

الولايات المتحدة الاميركية تمنح البركة للثلاثة وتهددهم ، وتقول للثلاثة انتم تتعاونون معي قبل ان تتعاونوا وتتفاهموا مع بعضكم . غير ان الثلاثة يحتجون ضمنيا ، لانه لايكفيهم ان يكونوا ازلاما لواشنطن ، بل يريدون ان يقلدوا الرئيس الاميركي كارتر ويكون لهم ازلامهم ايضا ..

السادات يريد ان يكون له عدد من الازلام المصريين والفلسطينيين والسودانيين واللبنانيين وغيرهم ومناحيم بيغن يريد ان يكون له ازلام من المصريين والفلسطينيين واللبنانيين وغيرهم ، وكميل شمعون اكثر تواضعا ، يريد فقط ان يكون ازلامه من اللبنانيين .

وسواء كثر ازلام هذا او هذا او ذاك فالمكسب مع الولايات المتحدة الامريكية ، لان ازلام ازلامها يخضعون بحكم قانون الغاب لها في النتيجة ، بل ويتنافسون رؤساءهم على التقرب منها وكسب رضاها ، واذا قررت الولايات المتحدة تصفية اي زلمة من ازلامها جسدا فالصالح زلمة اكثر قوة وشعبية ووزنا ووفاء لواشنطن ، وان سمعنا ان خائنا قضى على خائن فلان الزعيم الاكبر للخونه امر بذلك ..

محمد زعيتر

بالمرصاد

● ((لسورية النصيب الاكبر في العوامل (النفسية) للنزاع العربي الاسرائيلي)) هذا ما قالته صحيفة الانباء الصهيونية واضافت ((ان سورية استمدت من هذه العوامل صلاحيات التحدث باسم العرب اجمعين عن تصميمهم على الكفاح المستمر من اجل الاطاحة بنظام الحكم القائم في مصر بينما للعرب امان وتطلعات بجل عن اسلوب الدسائس والفتن الذي تعود البعثيون انتهاجه)) .

●● صحيح ان لسورية النصيب الاكبر في عوامل الصراع العربي ـ الصهيوني ولكن اذا كان المقصود بكلمة (عوامل)) العوامل الاساسية للصراع لا العوامل النفسية ، فهذه ان صح ووجدت فنسبتها تكاد لاتشكل الواحد بالمائة من اصل عوامل الصراع التي ترفض اسرائيل الاعتراف بها .. وعليه فالحديث عن العوامل النفسية مرفوض جملة وتفصيلا لان هذه العوامل والحديث عنها اليوم لم تكن سوى بدعة ابتدعها السادات قبيل رحلة ذله وعاره الى القدس ليبرر ما كان قد عقد العزم عليه من خيانة قومية عظمى بحق امته ووطنه وقضية فلسطين التي تمثل ، وباعتراف العالم اجمع ، العامل الرئيسي والاساسي والمركزي من عوامل الصراع العربي الصهيوني .. ولان سورية حملت منذ البدء لواء فلسطين امانة في عنقها.. ولان سورية اخذت على نفسها عهد التحرير فلها نصيب الاسد في عوامل الصراع ولها الحق كذلك في التحدث باسم العرب .. ولان نظام السادات تعهد بتصفية قضية فلسطين العربية ونصر اعدائها على اصحابها فهو هدف لسورية لا يعادله الا هدفها في تحرير الارض وانتزاع الحق لان من يتعامل مع العدو فهو عدو وبالتالي فان الحكم في التعامل معه لابد وان يكون كالحكم في التعامل مع العدو .

● في معرض شرح تصوره لما يسمى بالحكم الذاتي تطرق الارهابي بيغن رئيس وزراء العدو الى العلاقة بين الكيان الصهيوني وكيان العميل سعد حداد في جنوب لبنان فاعترف بالتعاون الوثيق القائم بينهما وقال ((ان اسرائيل قدمت لزمرة حداد المساعدات من اجل ما اسماه بالمحافظة على حياتهم والحيلولة دون تعرضهم للابادة)) .

●● ان يكون هنالك تعاون وثيق بين جماعة حداد واسرائيل ليس غريبا .. وان يعترف بيغن نفسه بهذا التعاون صراحة ، كذلك فهو ليس بالامر الغريب .. ونقول بعدم غرابته لان ايا من الكيانين ، كيان حداد وكيان اسرائيل ، انما هو نسخة طبق الاصل عن الاخر شكلا ومضمونا ، فكما اقيمت ((دويلة اسرائيل)) قبيل مايزيد عن الثلاثين سنة لتكون قاعدة استعمارية متقدمة تحمي مصالح الامبريالية في المنطقة وتحقق حلم الصهيونية في اغتصاب فلسطين والتوغل في الوطن العربي ، كذلك فقد اقيمت دويلة الخائن حداد بعد ثلاثين سنة لتكون جدارا واقيا لاسرائيل يحميها ريثما تسنح لها فرصة الانقضاض من جديد على الارض العربية لتحقق المزيد من التوسع . وبعد هذا يأتي الارهابي بيغن ويقول ((ان اسرائيل قدمت لجماعة حداد المساعدات من اجل المحافظة على حياتهم)) ..!

محمد خير الجمالي

استمرار المعارك الضارية بين الثوار وقوات النظام العسكري الاثيوبي في ارتيريا

ارتيريا ـ سانا ـ ما زال جيش التحرير الارتيري يخوض المعارك الضارية ضد قوات النظام العسكري الاثيوبي .

فقد ذكرت الوكالة الارتيرية للانباء ـ ار ـ ان وحدات من جيش التحرير الارتيري اشتبكت في منتصف الاسبوع الماضي مع قوات النظام الاثيوبي في ـ سارفت ـ التي تقع بالقرب من مدينة ـ اغوردات ـ .

واسفرت هذه المعركة عن مقتل ـ ١٥ ـ جنديا اثيوبيا وقد فر على اثرها جنود العدو تاركين جثث قتلاهم وجرحاهم في مكان المعركة .

ومن جهة اخرى فقد تمكنت وحدات من جيش التحرير الارتيري من اسر ـ ١١ ـ جنديا اثيوبيا بكامل عتادهم اثناء خروجهم من مدينة ـ سنعفي ـ .

---

٤٠ منظمة عربية تحضر مؤتمر بغداد لدراسة واقع النمو الصناعي وعلاقته بالتكامل الاقتصادي العربي

دمشق ـ بغداد ـ ابو ظبي ـ سانا ـ بدأ امس في بغداد مؤتمر دراسة واقع النمو الصناعي في منطقة الخليج العربي بمشاركة اربعين منظمة صناعية وتجارية عربية .

وينظم المؤتمر الذي يستمر اربعة ايام اتحاد الصناعات العراقي والاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة العربي .

وذكرت ـ واع ـ ان المؤتمر الذي افتتحه السيد محمد عايش عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن العراقي يبحث في تنسيق مجالات التعاون الاقتصادي والصناعي بين اقطار الخليج العربي والواقع الصناعي والتنموي فيها اضافة الى الاتجاهات العامة للنمو .

وقد غادر دمشق قبل ظهر امس متوجها الى بغداد السيدان بدر الدين الشلاح رئيس اتحاد غرف التجارة السورية ومحمد شفيق سكر رئيس غرفة الصناعة بدمشق لحضور اجتماعات المؤتمر المذكور والاجتماعات التي يعقدها الاتحاد العام للغرف العربية الاجنبية المشتركة في الثلاثين من هذا الشهر ويشارك فيها رؤساء غرف التجارة في هذه الاقطار العربية .

وستناقش في هذه الاجتماعات التي تستمر يومين الموضوعات المتعلقة بالغرف العربية والاجنبية المشتركة بالاضافة الى انتخاب مجلس ادارة للشركة العربية للاستثمارات التي تم التصديق على نظامها الداخلي مؤخرا .

رسالة موريتانية للكويت

الكويت ـ مراسل سانا ـ تسلم الشيخ سعد الله الصباح ولي العهد ورئيس الوزراء رسالة من رئيس وزراء موريتانيا احمد ولد بوسيف.

وقام بتسليم هذه الرسالة السيد محمد عبد القادر ولد ديدي وزير الاعلام والثقافة الموريتاني لدى استقبال الشيخ سعد الله الصباح له يوم امس . .

الملك حسين يقوم بزيارة للامارات وفرنسا الشهر القادم

ابو ظبي ـ بيروت سانا ـ اعلن في ابو ظبي امس ان الملك حسين ملك الاردن سيقوم بزيارة لدولة الامارات العربية المتحدة خلال الشهر القادم في نطاق جولة له بعدد من دول المنطقة تستهدف التنسيق والتشاور مع قادة دول المنطقة حول اتخاذ موقف عربي موحد لمواجهة الاوضاع الراهنة .

من جهة ثانية ذكرت مصادر عربية مطلعة انه ينتظر ان يقوم الملك حسين ملك الاردن بزيارة رسمية لفرنسا في النصف الاول من حزيران القادم .

وتقول ـ واس ـ نقلا عن هذه المصادر ان زيارة الملك حسين لفرنسا تكتسب طابعا هاما للغاية نظرا لموقف الاردن المناهض للمعاهدة الخيانية التي وقعها حاكم مصر انور السادات مع الكيان الصهيوني .

طلب معونة لـ ٣٥ الف فلسطيني شردهم العدوان الصهيوني على لبنان

فيينا ـ سانا ـ طلبت المنظمة الدولية لاغاثة اللاجئين الفلسطينيين امس مبلغ ٥٠٠،٠٠٠ دولار لاطعام ٣٥،٠٠٠ لاجيء فلسطيني شردوا نتيجة الهجمات العدوانية الاسرائيلية على جنوب لبنان .

ونقلت ـ رويتر ـ عن الان براون المفوض العام للمنظمة انه اذا لم يتخذ عمل فوري فان عددا من اللاجئين الفلسطينيين سيواجهون صعوبات كبيرة

واضاف يقول ان المنظمة قدرت انها بحاجة الى اكثر من مليون دولار لتقديم مجرد مواد للاجئين من اجل بناء او تصليح اكواخهم المتضررة .

مناشدة الرأي العام الأمريكي تأييد حقوق الإنسان الفلسطيني

واشنطن ـ سانا ـ حثت مجموعة من الزعماء المسيحيين الامركيين ورئيس جامعة ـ بيرزيت ـ في الارض المحتلة الدكتور ـ حنا نصر ـ الراي العام الامريكي لتاييد حقوق الانسان بالنسبة للشعب الفلسطيني وجميع الجهود المبذولة لتحقيق سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط بما في ذلك حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني ..

وتقول ـ الوكالات ـ ان الدكتور ـ نصر ـ والقس ـ ويس مايكلسون ـ الذي كان يتحدث نيابة عن الزعماء المسيحيين اكدا في مؤتمر صحفي عقد بواشنطن انهما قدما احتجاجا الى البيت الابيض والسفارة الاسرائيلية في واشنطن حول انتهاك حقوق الانسان الفلسطيني في الارض المحتلة الى جانب اغلاق جامعة بيرزيت ..

كما شرحا الاجراءات التعسفية الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة ومنها اغلاق الجامعة في محاولة لعرقلة عمل الجامعة والسعي لتقويضها ..

ومن جهة اخرى قرا القس ـ مايكلسون ـ اعلانا لعدد من الطوائف المسيحية في الولايات المتحدة في اعقاب مؤتمر استغرق ثلاثة ايام وانتهى اول امس .

واعرب عن اسف هذه الطوائف لمصادرة حقوق الانسان الفلسطيني داخل الارض المحتلة .

عرفات يجتمع مع مسؤول سوفييتي

بيروت ـ سانا ـ اجتمع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مع السيد كريتفيسكي المدير العام في قسم الشرق الاوسط بوزارة الخارجية السوفييتية .

وافادت ـ واع ـ انه قد حضر هذا الاجتماع الذي عقد في بيروت ليلة امس السيدان فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير والكسندر سولداتوف سفير الاتحاد السوفييتي لدى لبنان .

ويذكر ان انباء صحفية كانت قد تحدثت مؤخرا ان السيد عرفات قد يقوم بزيارة الى موسكو خلال النصف الاول من الشهر المقبل تلبية لدعوة من القادة السوفييت .

البكر يتلقى برقية شكر جوابية من بريجنيف

بغداد ـ سانا ـ تلقى الرئيس احمد حسن البكر برقية شكر من الرئيس السوفييتي ليونيد بريجنيف جوابا على برقية التهنئة التي كان الرئيس البكر قد بعث بها بمناسبة انتخابه رئيسا لهيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى .

وذكرت ـ واع ـ انه جاء في البرقية الشكركم على تهانئكم لي بمناسبة انتخابي للمرة الثانية رئيسا لمجلس السوفييت الاعلى لجمهوريات الاتحاد السوفياتي الاشتراكية وانتهز الفرصة لاتمنى لسيادتكم الصحة الجيدة وللشعب العراقي الصديق النجاح والتقدم . .

ويستقبل معروف

بغداد ـ سانا ـ استقبل الرئيس احمد حسن البكر امس السيد طه محي الدين معروف نائب الرئيس العراقية بمناسبة عودته من جولة شملت البرازيل وفنزويلا [illegible] وكوبا .

وذكرت واع ان السيد معروف كان قد اجرى خلال جولته هذه على مدى عشرة ايام مباحثات مع رؤساء الدول المذكورة تركزت حول التعاون الثنائي وسبل تطويره [illegible] الباحثات ايضا الوضع الراهن في المنطقة العربية والوضع الدولي .

تنمية العلاقات القانونية بين العراق وقطر

الدوحة ـ [illegible] ـ استقبل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر امس السيد منذر ابراهيم [illegible] وزير العدل العراقي الذي وصل يوم الجمعة في زيارة رسمية تستغرق يومين .

ونقلت ـ [illegible] ـ ان امير قطر والوزير العراقي بحثا سبل تنمية العلاقات القانونية بين قطر والعراق .

قطر تعلن رفع سعر نفطها

الدوحة ـ سانا ـ رفعت دولة قطر علاوة الجودة لنفطها الخام [illegible] البري والبحري بمعدل [illegible] البرميل الواحد ليصبح [illegible] البرميل ١٧،٩٢ دولار للنفط من الحقول البرية و ١٧،٩١ دولارا للنفط المنتج من الحقول البحرية .

وتقول ـ وفي ـ ان الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني [illegible] المالية والنفط القطري [illegible] تصريح ادلى به امس ان [illegible] ستطبق اعتبارا من يوم [illegible] عشر من ايار الحالي .

زفاف

تم يوم امس حفل بهيج ضم الاهل والاصدقاء بمناسبة زفاف وليد اللبابيدي على الانسة سلام اللحام

نتمنى للعروسين حياة سعيدة ملؤها الرفاه والف مبروك

أخبار من العالم

● موسكو :

يعتزم العلماء السوفييت استخدام طاقات المياه الساخنة والبخار المخزون في باطن الارض لتدفئة المدن القصي شمال الاتحاد السوفياتي .

وقال البروفسور سيوري دياكين مدير هذا المشروع في معهد لينينغراد للمناجم قوله .. ان البخار والمياه المضخوخة من الابار في باطن الارض ستكون اكثر اقتصادا في تدفئة المدن في الدائرة القطبية من الوسائل الاخرى وسيبدا اول مشروع اختباري قرب لينينغراد هذا العام ضمن توقعات بان تصبح هذه الطريقة شائعة خلال عقدين من الزمن .

● شيكاغوا :

جاء في قائمة الضحايا التي اصدرتها شركة الخطوط الجوية الامريكية ان — ١١ — شخصا اجنبيا لقوا مصرعهم في حادث طائرة من طراز — دي سي ١٠ — سقطت بعد ظهر اول امس الجمعة في شيكاغوا واسفرت عن مصرع ٢٧٢ شخصا وهم اربعة هولنديين واربعة سعوديين ونمساوي وبلجيكي واسترالي ..

وكان اغلب ركاب الطائرة في طريقهم الى كاليفورنيا لقضاء اجازتهم بمناسبة عطلة يوم الذكرى الطويلة في نهاية الاسبوع . وذكر متحدث باسم مجلة — بلاي بوي — ان شيلدون فاكس مدير تحرير المجلة وقرينته الروائية حديث واكس واثنين اخرين من المسؤولين في المجلة كانوا موجودين على متن الطائرة .

واصيب شخصان آخران بجراح خطيرة على الارض من جراء حطام الطائرة المشتعلة .

● داكا :

توجه الرئيس ضياء الرحمن امس بالطائرة الى قطاع بابنا في بنغلاديش الذي لحقت به اضرار بالغة بسبب الجفاف وقد اشترك الرئيس ضياء الرحمن في الصلاة التي يقيمها السكان من اجل سقوط الامطار .

ايران — الخميني يدعو للاسراع في انجاز الدستور الجديد وطالقاني ينفي مسؤولية الفرقان عن الاعتداء على رافسانجاني

طهران — سانا — حدد اية الله الخميني امس عددا من المراحل المهمة المقبلة التي ستقدم عليها حكومة السيد مهدي بازرغان .

وذكرت — واع — ان الخميني طلب من بازرغان الانتهاء من اعداد مسودة الدستور الايراني الجديد باسرع ما يمكن ليتسنى للشعب تقرير مصير البلاد .

وقال الخميني ان المسودة التي انتهت من اعدادها لجنة التخطيط الثورية يجب ان يصادق عليها مجلس الثورة وتعلن على الشعب لابداء رأيه خلا لمدة محددة .

واشار الخميني الى انه يتوجب على المواطنين والاقليات الدينية انتخاب ممثليهم في المجلس التاسيسي للمصادقة على مواد الدستور الذي سيعرض على الشعب ثانية لاجراء الاستفتاء عليه . كما اشار الى ان الخطوة التي تلي الاستفتاء هي انتخاب رئيس الجمهورية ويعتقد المراقبون السياسيون ان طلب الاستعجال باعلان الدستور وانتخاب المجلس التاسيسي ورئيس الجمهورية هو لغرض اضفاء مظاهر السلطة وتعزيزها في ايران .

من جهة ثانية صرح امس ايضا اية الله محمود طالقاني الزعيم الديني ان جماعة الفرقان ليست مسؤولة عن الاعتداء الذي وقع منذ يومين على اية الله رافسانجاني .

ونقلت — افب — عن تصريح طالقاني الذي ادلى به صباح اليوم لراديو طهران قوله ان جماعة الفرقان التي كانت قد اعلنت مسؤوليتها عن حادثي اغتيال اللواء غراني واية الله مطهري في قناع تختفي وراءه جماعة اجرامية مجهولة تنتمي الى وكالة المخابرات المركزية والسافاك وجهاز مكافحة التجسس في جيش الشاه السابق .

وقال يتعين على الحكومة ان تتصرف بطريقة اكثر ثورية كما يتعين عليها القاء القبض على جميع اعضاء السافاك الذين يجب احتجازهم في السجون طالما ان الثورة لم تثبت اقدامها بشكل حاسم .

كما اعرب عن امله في ان يقف الشعب كله ضد الارهاب .

وكان اية الله خلقي القاضي الديني للمحاكم الثورية الاسلامية في طهران قد اعلن امس بان حالة حجة الاسلام هاشمي رافسانجاني الصحية مرضية .

وكانت مجموعة فدائيان — اسلام قد بدات اعتبارا من امس عملها العلني بعد ان انتخب اية الله صادق خلخالي احد حكام محاكم الثورة الاسلامية زعيما لها .

وتقول — واع — ان خلخالي اعلن في تصريح امس ان المجموعة لم تعد الان حركة سرية وستعمل على تنفيذ اوامر الامام اية الله الخميني وان اعضاءها لا يؤمنون بغير الاسلام كفكر .

واضاف ان المجموعة ستصدر قريبا بيانا يوضح اهدافها وسيكون لها مقر دائم وهيئة ادارية وستعمل للمحافظة على الجمهورية الاسلامية .

وتعتبر فدائيان اسلام بين المنظمات السرية القديمة في ايران وقد صعدت نشاطها بعد الاطاحة بنظام مصدق عام ١٩٥٣ بزعامة نواب صفوي الذي اعدمه الشاه مع اثنين اخرين من اعضاء المنظمة .

فانس يصل روما اليوم

روما — افب — يصل سايروس فانس وزير الخارجية الامريكية مساء اليوم الى روما في زيارة عمل تستغرق يومين وتشير دوائر روما الى ان هذه الزيارة تقررت قبل الدعوة الى الانتخابات الايطالية .

وسيصل فانس الى روما قادما من القاهرة حيث سيستقبله ساندرو برتيني رئيس الجمهورية الايطالية غدا الاثنين ويجتمع فانس مع ارنالدو فورلاني وزير الخارجية الايطالية . الثلاثاء القادم ويجري فانس مباحثات مع جيوليو اندريوتي رئيس الوزراء الايطالي قبل ان يجتمع مع البابا يوحنا بولس الثاني .

ويغادر فانس روما الثلاثاء القادم قاصدا لاهاي حيث سيشترك في اجتماعات مجلس منظمة حلف شمالي الاطلسي .

منظمة الوحدة الافريقية ترفض الاعتراف بحكومة موزوريوا

نيروبي — كينيا — سانا — رفضت منظمة الوحدة الافريقية الاعتراف بحكومة ابيل موزوريوا في روديسيا العنصرية وحذرت الولايات المتحدة وبريطانيا من دعمهما لنظامه .

ونقلت — اب — عن البيان الذي اصدرته منظمة الوحدة الافريقية في نيروبي امس الاول انها تراقب باهتمام الوضع الحالي وتحركات بريطانيا والولايات المتحدة من اجل الاعتراف بنظام حكم الاسقف موزوريوا ورفع المقاطعة الاقتصادية للنظام الروديسي الذي فرض عليه منذ اكثر من عقد مضى .

أضواء

المجتمع الدولي امام مسؤولياته في مواجهة العنصريين

مشروع القرار الذي تقدمت به امس الاول ٥٣ دولة الى الجمعية العامة للامم المتحدة حول نية جوهانسبورغ تشكيل نظام صوري في جنوب غرب افريقيا (ناميبيا) وطالبت فيه مجلس الامن اتخاذ اجراءات سريعة ضده ، مشروع القرار هذا يضع منظمة الامم المتحدة ومجلس الامن امام مسؤولياتهما لمنع تكرار ما حدث في روديسيا العنصرية . حيث اجرت سلطات سالزبوري هناك في شهر نيسان الماضي انتخابات صورية تكرس سيطرة الاقلية البيضاء على الاكثرية السوداء لمدة لاتقل عن عشر سنوات .

ان دول العالم الثالث الوطنية والدول المحبة للسلام والحرية مدعوة الى الوقوف بحزم ضد المؤامرة التي تريد سلطات جنوب افريقيا العنصرية تنفيذها في ناميبيا لمنح شعبها استقلالا صوريا يكرس سيطرة الاقلية البيضاء التي تلعب دور الحارس لمصالح الاحتكارات العالمية .

ان النظام العنصري في جنوب افريقيا لا يستطيع الاقدام على اجراء انتخابات صورية لولا دعم وتاييد واشنطن ولندن ، هذا الدعم الذي اتكشف من خلال المواقف الداعية الى الاعتراف بحكومة الاسقف موزوريوا العميل في روديسيا ، ولقد اصبح الان واضحا ان الانتخابات الصورية التي جرت قبل اربعة اسابيع في روديسيا ، هي مقدمة لاجراء الانتخابات الصورية في ناميبيا ، وهذا يعني ان الامر مخطط له من جهات امبريالية ، لاظهار الامر امام الراي العام العالمي بانه امر واقع لابد من الاعتراف به .

ان الخطة التي تمت في روديسيا والتي ستتم في ناميبيا مؤامرة واضحة ضد حق الوطنيين الافارقة في الاستقلال ، وعلى الامم المتحدة ومجلس الامن معالجة الامر قبل فوات الاوان .

■ عبد اللطيف المقداد

الأمم المتحدة
٥٣ دولة تتقدم بمشروع قرار لوقف محاولات جنوب افريقيا بتشكيل نظام صوري في ناميبيا

الامم المتحدة — عواصم — وكالات — وضعت ثلاث وخمسون دولة مشروع قرار امس الاول امام الجمعية العمومية للامم المتحدة تؤكد فيه ان جنوب افريقيا تزمع تشكيل نظام صوري في جنوب غرب افريقيا — ناميبيا — وتطالب مجلس الامن باتخاذ اجراءات سريعة ضده .

وتقول اب — ان جلسة عاجلة لمجلس الامن سوف تعقب التصويت على هذا القرار الا ان مصدرا غربيا لم يفصح عن هويته .قال ان خمس دول غربية سوف تمتنع عن التصويت على هذا القرار وتشجع على وضع خطة تتضمن وضع مراقبة تابعة للامم المتحدة لتتبع الانتخابات التي سوف تقود الى استقلال — ناميبيا — عن جنوب افريقيا العنصرية .

كما دعت لجنة الشركات بالامم المتحدة جميع دول العالم الى وضع حد لاي نشاط تقوم به شركاتها مع حكومات جنوب افريقيا وروديسيا العنصريتين وعدم تزويد هاتين الحكومتين بالنفط والسلع الاستراتيجية الاخرى .

وذكرت — واس — بان اللجنة قد اتخذت هذا القرار الذي تقدمت به تونس الليلة قبل الماضية بغالبية ثلاثين صوتا ضد ستة أصوات هي اصوات الدول الغربية وامتناع خمسة اصوات عن التصويت .

وفي لندن قال وزير التجارة البريطانية لمجلس العموم البريطاني بان الحكومة سوف تدعم التجارة مع جنوب افريقيا لتساعدها على ما وصفه بحل مشكلاتها الداخلية ..

ونقلت — ا.ب — عن السيد — باركينسون — وزير التجارة البريطاني قوله ان سياسة الحكومة بالنسبة للتجارة المدنية يجب ان تقررها الاعتبارات التجارية وليس اشكال الحكومات التي نتعامل معها ..

وقال — باركينسون — بان العلاقات الاقتصادية البريطانية مع الدول الاخرى لا تتضمن ابدا قبول او رفض السياسات الداخلية او الخارجية لهذه الدول .

واضاف وزير التجارة البريطاني قائلا بحزم ولا يمكن لتجارتنا مع دولة كجنوب افريقيا ان تتقلص دون ان تهدد صحة اقتصادنا ان تجارتنا الثنائية مع جنوب افريقيا ليست سطحية وانما ذات اهمية رئيسية ..

مجموعة الـ — ٧٧ — تطالب بجعل اللغة العربية لغة رسمية في اليونكتاد

مانيلا — سانا — قدمت مجموعة الـ — ٧٧ — مشروع قرار بشان ادخال اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية المستخدمة في مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية — يونكتاد — الذي بدات دورته الخامسة في مانيلا في السابع من هذا الشهر .

وذكرت — افب — انه في حالة الموافقة على مشروع القرار الذي تقدمت به — ١١٩ — دولة والتي تشكل مجموعة السبع والسبعين فان اللغة العربية تصبح على قدم المساواة مع اللغات الرسمية الثلاث المستخدمة في المؤتمر وهي الفرنسية والاسبانية والانكليزية .

هذا ومن المقرر ان ينهي اليونكتاد دورته الخامسة في الثاني من شهر حزيران القادم .

بروكسل
اخفاق المباحثات بين السوق الاوربية و ٥٧ دولة لتجديد معاهدة لومي التجارية

بروكسل — سانا — صرحت مصادر رسمية فرنسية هنا اليوم ان الاجتماع الختامي بين مسؤولي دول السوق الاوروبية المشتركة ومندوبي — ٥٧ — دولة افريقية كاريبية وباسيفيكية قد اخفق بشان التوصل الى اتفاق نهائي حول معاهدة جديدة للتجارة والمساعدات بين الطرفين ..

ونقلت — رويتر — عن هذه المصادر بان المحادثات قد تستانف في حزيران القادم حيث وافق رئيسا طرفي المحادثات وهما وزير الخارجية الفرنسي — جان فرنسوا بونسيه — ووزير التخطيط الغاني — ميشيل انشوى — على تزكية موعد اللقاء الجديد ..

ونقلت الوكالة عن الوزير الغاني — انشوى — قوله ان المبلغ الذي عرضته دول السوق وقدره — ٧ر٦ — مليار دولار لتغطية مساعدات الخمس سنوات القادمة لا يعتبر كافيا ..

وذكرت — افب — ان مجموعة الدول الـ — ٥٧ — والتي ترتبط بالسوق الاوروبية المشتركة بمقتضى معاهدة — لومي — قد نفت امس احتمال استئناف مباحثاتها مع دول السوق او استكمال المفاوضات الخاصة بتجديد المعاهدة .

ونقلت — افب — عن مصدر اوروبي قوله انه من المقرر عقد دورة قادمة في نهاية شهر حزيران لانهاء المباحثات اذا ابدت دول السوق استعدادا لاعادة النظر في عرضهم .

جولة لوزير الدفاع الهندي في ثلاث دول اوروبية

نيودلهي — سانا — يبدأ جاغجيفان رام نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع الهندي غدا جولة تشمل بلغاريا ورومانيا وبريطانيا . .

وذكرت — واع — ان رام سيجري خلال زيارته لكل من بلغاريا ورومانيا مباحثات تتناول توسيع التعاون الثنائي في المجالات العسكرية .

وفي لندن سيجري مباحثات مع المسؤولين البريطانيين حول علاقات الهند مع السوق الاوروبية المشتركة وموضوع تنفيذ برنامج تجميع طائرات جاكوار البريطانية الذي بدات العمل فيه مؤخرا بالتعاون مع بريطانيا .

ماشيل يجتمع مع وزير دفاع المانيا الديمقراطية

مابوتو — سانا — اجتمع الجنرال هلينتس هوفمان وزير الدفاع الوطني بجمهورية المانيا الديمقراطية امس الاول مع سامورا ماشيل رئيس جمهورية موزامبيق الشعبية . .

وذكرت — ادن — ان الرئيس الموزامبيقي اشاد بالعلاقات الاخوية بين الحزبين والدولتين في كل من المانيا الديمقراطية وموزمبيق .

ثوار السلفادور يرفضون الاستسلام رغم قرب نفاذ مؤونتهم

سان سلفادور — سانا — قال المسلحون التسعة الذين يحتلون السفارة الفنزويلية اول امس بان المؤونة التي لديهم توشك على النفاذ الا انهم سوف لن يستسلموا .

كما ويواصل — ١٦ — عضوا اخرين من الجبهة الشعبية الثورية احتلالهم للسفارة الفرنسية محتجزين فيها السفير الفرنسي ميشيل دونين مع خمسة اخرين من رجال السفارة كرهائن .

السيارة التي اغتيل فيها الضباط الثلاثة وسط مدريد

تشييع جنازة الضباط الثلاثة في مدريد وسط مظاهرات معادية للحكومة

مدريد — وكالات — شيعت في مدريد امس جنازة ضباط الجيش الكبار الثلاثة الذين اغتالتهم منظمة الباسك اول امس . وقد اغلق وسط العاصمة مدريد في وجه حركة المرور والمشاة على السواء وفرضت الشرطة حصارا مسلحا كما اصطف الجنود المسلحون كتف الى كتف على طول الطريق الذي سارت فيها الجنازة . وقد حول اليمينيون المتطرفون الجنازة الى مظاهرة ضد الحكومة اذ لم يكد موكب الجنازة يسير بضع مئات من الامتار حتى اخترق المتطرفون صفوف الشرطة واحاطوا بالعربة المسلحة التي كانت تحمل الجنازة الملفوفة بالعلم الاسباني ووقف عدة الاف من الضباط عاجزين في وجه المتظاهرين وبينما كان اليمينيون يؤدون التحية الفاشية اخذوا يصرخون بحياة فرانكو . وذكرت الانباء انه تم اعتقال العشرات من المتظاهرين .

وفي اسبانيا ايضا قررت عدة محافظات اسبانية الغاء الاحتفالات بعيد الجيش امس حدادا على مقتل الضباط الثلاثة وسط موجة عنف شهدتها العاصمة مدريد واحدى المدن عن سقوط سبعة قتلى .

وتقول — واع — ان العديد من المنظمات السياسية اعربت عن استنكارها لعمليات الاغتيال التي شهدتها العاصمة مدريد واحد المدن الاسبانية وطالبت الحكومة باتخاذ الاجراءات اللازمة لمعاقبة الفاعلين .

وكانت منظمة ايتا — التي تطالب بانفصال اقليم الباسك قد اعلنت عن مسؤوليتها لاغتيال الضباط الثلاثة في مدريد بينما اعلنت منظمة غرابو مسؤوليتها عن اغتيال رجلي شرطة في مدينة سيفلي .

بلغاريا تكذب ادعاءات وزير داخلية النظام المصري

صوفيا — افب — كذب البلغاريون النظام المصري بانه القى القبض على ستة مواطنين مصريين يتجسسون لصالح بلغاريا .

التصريح الذي ادلى به نبوي اسماعيل وزير داخلية النظام المصري والذي اتهم فيه الدول الاشتراكية بالتآمر للتسلل داخل السياسات المصرية وقد وصف البلغاريون هذا الاتهام بانه عار عن الصحة تماما وقد ادعى وزير داخلية النظام المصري يوم الخميس الماضي انه كشف النقاب عن المؤامرة في الوثائق التي تمت مصادرتها من السفارة البلغارية في شهر كانون اول الماضي وذكرت وكالة الانباء البلغارية ان الفكرة ملفقة تماما ذلك أنه لم توجد ابدا اية وثائق من هذا القبيل .

وقد نفت الصحف البلغارية ادعاءات

واضافت وكالة الانباء البلغارية :

ان الحملة الواسعة النطاق التي تشنها القاهرة ترمي الى زعزعة الثقة في المناضلين والتقدميين وابعادهم عن السياسة بالاضافة الى خنق استياء طبقات الشعب العريضة ضد السياسة التي تنتهجها القاهرة .

واختتمت الوكالة تعليقها بقولها اي شيء يثير الدهشة في تصرفات نظام خان مصالح الشعب العربي بتوقيعه اتفاق منفرد مع اسرائيل عندما يختلق الاكاذيب والافتراءات .

هكذا من الأصل

وقفة

هذه الصالة

هناك صالة عرض سينمائية في دمشق تدعى — أفاميا — امرها غريب وعجيب ويدعو الى الدهشة والاستنكار ! ولا ادري فيما اذا كان المسؤولون عن صالات العرض في وزارة الثقافة يدرون بأمرها ..

فهذه الصالة تقدم على شاشتها افلاما غير التي تعلن عنها في الخارج ، وتضع على لوحات دعاياتها صورا لاعلاقة لها بالفيلم المعروض او حتى بالفيلم المعلن !!

وكي لايكون كلامي عاما اسوق هذا الدليل الذي شاهدته بنفسي الاسبوع الماضي :

على لوحة الاعلانات العليا للصالة رسم من فيلم امريكي قديم كان اسمه — على ما اذكر — الامير الشجاع ، وفوقها وريقة صغيرة مكتوب عليها — الفيلم الضخم الذي شاركت في انتاجه ثلاث دول : الشمس السوداء — وفي واجهتي الصالة صور مغامرات من فيلم قديم عن ماشيستي وهيرقل وغيرهما

ولعلمي أن — الشمس السوداء — فيلم سوفييتي شبه وثائقي يحكي عن ازمة الكونغو أيام لومومبا وهامرشولد ، ولاستغرابي ان يعرض فيلم سياسي جاد كهذا في صالة من الدرجة الخامسة كهذه ... فقد غامرت بدوري ودخلت الصالة للمرة الاولى في حياتي . لاكتشف حقيقة الفيلم المعروض في الداخل .

وكانت المفاجأة فيلم غريب عن الشمس السوداء وعن ماشيستي وعن الامير الشجاع وعن كل معلوماتي السينمائية عن الافلام التي دخلت القطر منذ عشرين سنة على الاقل !!

ولعلمي — ايضا — ان استيراد الافلام محصور بالمؤسسة العامة للسينما منذ بداية السبعينات وانه لا يسمح بدخول فيلم دون المرور على لجان الاستيراد ثم لجان الرقابة .. فقد اصبحت على يقين بان الفيلم المعروض هو واحد من الافلام المهربة التي انهالت على سورية في فترة الاحداث اللبنانية — خاصة — والتي ملأت صالات المحافظات البعيدة عن العاصمة في فترة سابقة ووجدت طريقها الى صالات الدرجتين الثالثة والرابعة في دمشق مستغلة اسم وبطاقة الرقابة لفيلم معروف استوردته مؤسسة السينما وسمحت بعرضه وزارة الثقافة !!

وهكذا اضافة الى انعدام الرقابة الاخلاقية في هذا النوع من الصالات التي يشكل الفتيان والاطفال الغالبية العظمى من روادها .. تنعدم الرقابة السينمائية والفكرية ويسمح بكل ما حرصت دوائر وزارة الثقافة على منعه من افلام المغامرات الفردية والبطولات الخيالية الخارقة

بقي ان نتوجه بالسؤال الى الدائرة المختصة بمراقبة دور العرض في دمشق وغيرها من المحافظات :عن كيفية تنفيذ مهامها وقيامها بواجباتها . وعن طبيعة اجراءاتها تجاه المخالفات المتعددة .. لانني واثق ان عقوبة رادعة واحدة باغلاق الصالة اومصادرتها وتشغيلها من قبل المؤسسة كفيلة بوضع حد نهائي جذري لكل المتلاعبين في امور الثقافة والفنون الذين يعتقدون انهم في حماية من القانون ومن عواقب التهريب والاستغلال !!

● رفيق اتاسي

رامبو.. ثورة دائمة على المألوف

هل ندرس السلوك الشخصي في معاملة الابداع

« ان اولئك الذين يرفضون الاعتراف بعبقرية رامبو .. وان اولئك الذين يحتاجون حتى يعجبوا به الى ذكر الصوفيات والميتافيزيائيات . هم دون شك اسوا من سابقيهم . قد لاينقصهمشيء سوى أن يعرفوا عذابات الفقراء وانصياعات المنكسرين . وعزلة الرجل الوحيد .. »

● هذا مقطع من الدراسة النقدية التي تتناول بالتحليل الموضوعي ، والجدية حياة وابداع — ارثور رامبو العبقري الفرنسي الذي عاش بين ١٨٥٤ و ١٨٩١ والتي ترجمها — خليل خوري — لتصدر في كتاب هام في القطر العراقي الشقيق .

وليس سهلا على اي دارس ادبي متميز أن يعامل — رامبو — كعبقري كما يعامل عبقريا اخر لسببين .

الاول : ان رامبو لم يعش سوى ٣٧ عاما .

والثاني : أن ابداعه كان مبكرا جدا بدا ، ورامبو لما يدخل العشرين بعد . لذلك ، بداية الحديث كانت عن رد نعدي على اولئك الذين اتهموا رامبو بالهلوسة ، والخروج على المالوف ، والجنون ..

والكتاب الذي بين ايدينا ، رامبو حياته وشعره — ترجمة خليل خوري — حاول مؤلفه ان يجمع وجهات النظر المختلفة حول ابداع رامبو ، واستطاع من خلال المقارنة الموضوعية أن يثبت غلط الدراسات النقدية التي اتهمت رامبو بما شاعت من التهم ..

ونحن كقراء خارج عضر النزاعات المدرسية في النقد الادبي لانستطيع ان نعارض ، او نوافق الا من خلال اسس نستطيع أن نسميها — ايديولوجية — تكون المعاناة احد أطراف معادلاتها . ومن هنا فالمعاناة التي عاش الامها رامبو ، سواء على صعيد العذابات الفردية وما فيها من قهر ، وجوع ، وتشرد ، وحرمان عاطفي ..

اذا كان لدي هوى ما ، فليس مطلقا
الا للتراب ، وللحجارة
انني اتغذى دائما بالهواء :
والصخر ، والفحم ، والحديد

او سواء من حيث المعاناة الانسانية التي عاش رامبو من خلالها القهر الجماعي ، والجوع الجماعي .

بينما جنون رهيب . يسحق
ويجعل من مائة الف رجل
كومة مدخنة
يا للموتى المساكين ! في الصيف
في العشب . في فرحك .
ايتها الطبيعة ! يامن صنعت
هؤلاء الرجال بقداسة
ثمة رب . يضحك فوق اغطية
المذابح الموشاة
في البخور . في كؤوس الذهب
الكبيرة .
ويستيقظ حين امهات ملمومات
في العذاب المبرح . وناحبات
تحت قبعاتهن العتيقة السوداء

وما مطالبته بعد هذين المقطعين بالعالم الانساني ، والذي يرسمه في صور شعرية خارجة عن كل اطر الشعر المعروفة انذاك الا تعبيرا صادقا عن تمثل الهم الجماعي ... ومن هاتين الزاويتين . زاوية الهم الفردي ، ومعايشة الالم الجماعي كانت قصائد رامبو — الثائرة — تمخض ، تارة لترسم ملامح الخلاص وتارة لتنقل صورا حية ، باعثة للالم من الواقع المعاشي .

وتارة لتثور ، بلغتها ، وصورها وأسلوبها وموسيقاها المتمردة على الوزن المستعمل انذاك وعلى اللغة القاصرة عن نقل حجم المعاناة .

يا رفيقتي المتسولة . الولد انوسنخ
لكم هو الامر متساو عندك
هذه البائسات . وهذه
المناورات وهمومي .
تعلقي بنا . بصوتك المستحيل
المداحة الوحيد . لهذا اليأس
الحقير ..

● حتى هنا اذن لم يكن رامبو ذلك أبطل المستقبي المصور في الاراء النقدية للفيورين ، بل كان ذلك المبدع المتمرد على الواقع .. الواقع الذي جعل من هذا البطل باحثا في القمامة عن طعامه .. البطل الذي عاش قهر الآخرين و طالب بالعالم الاكثر نقاء ، والاكثر حدة ، والاكثر جمالا .. البطل الذي عاش من اجل الشعر وقال وصية لذاته — على الشاعر أن يعيش تجارب جميع الناس وليس من حقه أن يجهل أخطرها ، وان من واجبه أن يذهب الى الاسوا البطل الذي ثار على المالوف غير مكترث بتهمة — الجنون — البطل — الباحث عن شواطىء لانهاية لها مغطاة بالفرح — البطل الذي جمع في شعره بين التمرد والقوة ، والرافة والحنان — .

● ليست هذه العبارات دفاعا عن رامبو بقدر ماهي مؤشر حقيقي الصدق مع الذات في التعامل الابداعي باعتبار السيرة الحياتية القصيرة التي قضاها رامبو — متنقلا — تحمل بين ايامها جميع صنوف القهر باشكاله الاقليمية اذا جازت التسمية ، كما هو واضح في الدراسة التي ترجمها — خليل خوري — ولم تكن التجربة وحدها هي الباعث الشعري لدى رامبو بل كان دائب القراءة والإطلاع ومتابعة الاثار الادبية لكبار مبدعي العالم .

● الكثيرون من النقاد كانوا يدينون الابداع الشعري عند رامبو قياسا الى علاقته الشخصية بالمحيط متناسين عبارة رامبو الشهيرة — على المرء أن يجرب — وقد دفع التجريب برامبو الى انه دفع ثمن تجربته ، وثمن معايشته لقذارات العالم وثمن ركبه للمخاطر ، متناسين أن التجريب انعكس ادبا غنيا ، وخلف عمرا قصيرا لرامبو ، ومتناسين الموقف الانساني تجاه جميع قضايا العالم التي ترجمتها التجربة الشخصية لهذا المبدع ..

ايها المغلوبون ، المحاربون
الملوك ، الشخوص المتكلبون
من بطونهم .
ما الذي يمكن أن تفعلنه
للعاهرة باريس
ارواحكم ، واجسادكم ،
سمومكم ، وخرقكم ستنفض
نعسها منكم ، ايها الكالحون
المهترئون .

هذا مقطع من قصيدته الطلاقة الباريسية التي يهجو فيها البرجوازية الفرنسية التي شاركت في قمع الكومونة ولم يكن حظ هؤلاء بأحسن من حظ التجار والقياصرة ، والطغاة واصحاب العهر الفكري .

جدول تاريخي ص ٦٧

٢٣ اب ١٨٩١ رامبو يسافر عائدا الى مرسيليا ترافقه اخته ايزابيل . في مرسيليا رامبو ينقل الى المستشفى ويحكم عليه الاطباء بانه ميت لامحالة السرطان يمتد الى أجزاء اخرى من جسمه .

٤ تشرين الاول من العام نفسه ذراع رامبو اليمنى تتصلب . الذراع اليسرى تشل . الفخذ الايسر بارد مرتعش والالم فيه فظيع . خلال الاسبوع وبين ١٨ و ٢٤ تشرين الاول يزوره كهنة المستشفى مرتين ولا يجرؤون على ان يفتحوا امامه حديث المراسيم الدينية ..

١٠ تشرين الثاني ١٨٩١ ، في الساعة العاشرة صباحا ..

— الموت يحرر رامبو —

❋ حيدر علي

جامعات

جامعة بيرزيت وثورة المثقفين

في معرض تناولنا لاحداث الصراع في بيرزيت وصفت الانباء مايجري في هذه البلدة الفلسطينية بانها — ثورة صغيرة للمثقفين في الضفة الغربية — جاء ذلك في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية من القدس المحتلة . وقبل ان نقف حول دلالة ثورة المثقفين هذه .. ولماذا اطلقت عليها الوكالات صفة — الثورة — ؟ من الضروري ان نستعرض واقع الصراع الذي تعيشه البلدة والموقع الذي يحتله المثقفون فيها من خلال جامعة بيرزيت ؟

لاادري ماالسبب الذي يشدني دائما الى تذكر الشهيد المناضل كمال ناصر حين اسمع او اردد بيرزيت ربما لانه ، احد ابناء هذه البلدة ، غاب عنها فترة طويلة في اللجوء السياسي والذي كان يصر على ان يطلق على هذه الفترة صفة — الهروب الى الامام — . كمال ناصر ومن بلدة بيرزيت وصل الى مجلس البرلمان الاردني ، وكانت بلدته على امتداد فترات النضال الاردني الفلسطيني تمثل موقعا هاما وبارزا الى الحد الذي سميت بسببه عاصمة منطقة الخليل ويبدو ان افتتاح الجامعة في هذه العاصمة عام ١٩٧٤ كان احد الدوافع الهامة في استمرار احتلال بيرزيت لذلك الموقع النضالي بحكم حالة الوعي الذي خلقته الجامعة لدى العديد من ابناء البلدة ، وتم تحول هذا الوعي الى شرط مادي ضد مؤسسات التجهيل الاسرائيلية .

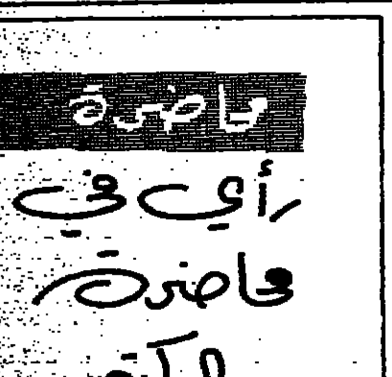
بيرزيت والتي تبعد ٢٠ كم شمالي القدس هي بالاساس بؤرة ثقافية واعية ، عبرت عن نفسها بفعل نضالي يومي ومتواصل ، نواته جامعة بيرزيت وطلبة وأساتذة الجامعة لذلك نجد أن جهد الصهاينة ينصب دائما على افراغ الجامعة من محتواها الوطني والنضالي والتضييق عليها ما امكن حتى لاتتحول الى جامعة مجابهة ومقاومة والسعي ماامكن ايضا لابقائها جامعة علم فقط ، دون ان يكون لها اي تاثير مباشر او غير مباشر على مجريات احداث الصراع العام بين الاحتلال والتحرر .. بين الخنوع والمقاومة وبين النضال والاستسلام . جامعة بيرزيت كانت على الدوام مع التحرر ضد الاحتلال ومع المقاومة ضد الخنوع ، ومع النضال ضد الاستسلام . هذا الموقع انعكس على العلاقة بين الجامعة وسلطات الاحتلال التي سعت الى تغريب الجامعة عن واقع الصراع العام وبسبب الفشل والعجز من جانب اسرائيل في ممارساتها السياسية ضد جامعة بيرزيت لم يكن امامها مؤخرا من سياسة تتبعها الا وان تلجا الى اغلاق الجامعة واعتقال طلبتها بعد ان ابعدت رئيس الجامعة الدكتور حنا ناصر .

ومنذ حوالي شهر والاحداث تتوارد عن جامعة بيرزيت التي تعيش الان اطول فترة اغلاق لها . وهو الامر الذي يشير الى ان اسرائيل تنوي الاستمرار في سياسة الاغلاق هذه خشية انتشار ثورة المثقفين في بيرزيت الى مناطق اخرى في الاراضي المحتلة . وفي هذا الصدد يقول الدكتور جابي برمكي رئيس الجامعة بالوكالة — ان السلطات الاسرائيلية تعمل ضد جامعة بيرزيت بشكل خاص وجامعات الضفة الغربية بشكل عام .

احمد صوان

محاضرة

رأي في محاضرة الدكتور ناصح ميرزا



في المحاضرة التي القاها الدكتور ناصح ميرزا في قاعة المركز الثقافي العربي بدمشق اثناء زيارته للقطر العربي السوري مسقط راسه الاصلي ، كانت المحاضرة تدور حول مقارنة جزء من فلسفة الفارابي ، مع جزء من فلسفة افلاطون ، حول حكام المدينة الفاضلة وحكام الجمهورية المثالية اليوتوبيا لافلاطون .

لنا على المحاضرة الملاحظات التالية :

● من خلال عنوان المحاضرة وعقد المقابلة بين الشيخ الرئيس عند الفارابي والملك الفيلسوف عند افلاطون نلاحظ ان هذه المحاضرة تقتصر على استقطاب المختصين من قسم الدراسات الفلسفية في الجامعة وطلابها واذا علمنا ان هؤلاء يستعدون لامتحاناتهم ومراقبة هذه الامتحانات يرينا سلفا قلة الحضور والذي اعتمد على النوعية ، ولم يعتمد على الكمية ولقد كانت النوعية ايضا خارج اطار من يجب ان تستقطبهم المحاضرة .

● ولعل هذا هو الذي دفع بالدكتور المحاضر ان يختزل بحثه ومحاضرته ويقصرها على تناول النقاط الرئيسة في تاريخ حياة الفارابي وشروط تحقيق الشيخ الرئيس ولم يلمح الى اليوتوبيا الافلاطونية وحلولها الاخلاقية والاقتصادية والسياسية والاخيرة منها على الاخص ، او يقارن بين قطبي هذه المعادلة .

● ولعل من اهم النقاط التي اشار اليها الدكتور ناصح ان الفارابي لم يكن عربي الاصل لكنه امتاز بروحه العربية ولغته العربية الفصحى ، وبطريقة تفكيره التي استلهمها الفلسفة العربية وخطها الرئيسي على الاخص .

● مع ذلك كان على الدكتور ناصح ان يحدد نقاط التشابه التي تجمع بين الاثنين وفلسفتيهما ونقاط الاختلاف التي تفرقهما .

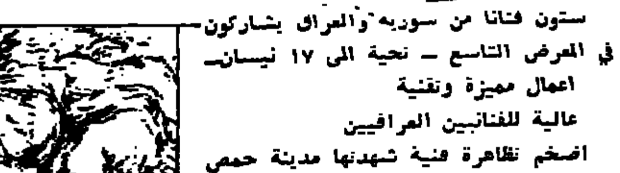
■ ولعلنا هنا نعذر الدكتور المحاضر المحكوم بظروفه ، وبظروف المناخ التي فرضته طبيعة الجو العام للمحاضرة .

● هذه البادرة من الدكتور ناصح جيدة لانه تذكر اكثر من غيره ان من طبيعة العربي ان يخلص لهذا الوطن وان يتذكره باستمرار ويزوره باستمرار ويلتقي مع مثقفيه وابنائه الذين تجمعه معهم اكثر من رابطة قوية .

نزار حديد

فن تشكيلي

تظاهرة فنية في حمص



ستون فنانا من سوريه والعراق يشاركون في المعرض التاسع — تحية الى ١٧ نيسان — اعمال مميزة وتقنية عالية للفنانين العراقيين

اضخم تظاهرة فنية شهدتها مدينة حمص عبر معرض تحية الى السابع عشر من نيسان الذي يقام في هذا الموعد من كل عام تحية لمعاني الجلاء واجلالا للشهداء وقد قام الرفيق امين الفرع بافتتاح المعرض وسط جمهور كبير من المواطنين وبحضور عدد لا بأس به من الاجانب والفنانين وكان المعرض الذي شارك فيه ستون فنانا من سورية والعراق موضع اعتزاز واهتمام كبيرين ولاقى كل نجاح واعطى صدى طيبا لدى جمهور المشاهدين

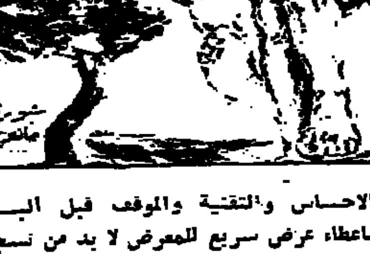
عبر الفنانون من خلال مدارسهم واتجاهاتهم الفنية عن اهم القضايا الانسانية والاجتماعية والسياسية الراهنة وقد تميز المعرض بالغزارة وكثافة الانتاج وجاءت الموضوعات متقاربة كالتاكيد على الانسان والطفل والمراة والعامل والنزوح والتشرد والمعاناة ولكنها مع ذلك كانت مختلفة من حيث المعالجة ومن وجهة نظر متعددة ومتفاوتة من حيث الاحساس والتقنية والموقف قبل البدء باعطاء عرض سريع للمعرض لا بد من تسجيل الملاحظات التالية :

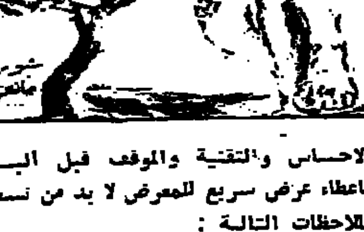


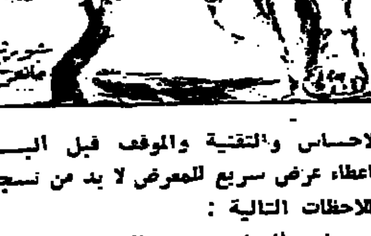












— ضم المعرض جميع المذاهب والاتجاهات الفنية بدءا بالواقعية وانتهاء بالتجريد والسريالية حتى بعض اللوحات كانت تعالج باكثر من مدرسة واتجاه

— يمكن حصر الاعمال ضمن الاشكال التالية :

— مناظر طبيعية
— لوحات قومية
— لوحات مستوحاة من البيئة
— وجوه انسانية
— دراسات
— اشكال زخرفية تعبيرية
— تكوينات

—الفنانون استخدموا اغلب الاساليب التقنية المعروفة بدءا بالالوان التي تمتاز بطابع الشفافية وانتهاء بالالوان المكثفة التي تم وضعها بالسكين وباختصار الالوان جاءت معبرة وجذابة استطاعت ان تحرك عواطف المشاهدين وتنبه عقولهم لتقول لهم شيئا مما هدف اليه الفنان .

— لم تستوعب صالة الشعب للفنون الجميلة لنتاج جميع الفنانين حتى اقتصر المعرض على لوحة واحدة لكل فنان مع الاشارة الى غياب فنانين بارزين عن ساحة المعرض .

— اعمال النحت كانت شبه غائبة واقتصرت على عدد قليل من الفنانين وكذلك الامر بالنسبة للحفر .

— هناك شيء لا بد من ذكره هو ان المعرض جاء دليلا على عمق التعاون بين الفنانين وحرصهم على تطوير معرض تحية الى — ١٧— نيسان حتى يكون من المعارض المميزة ، ليس على مستوى القطر وانما على مستوى الوطن العربي .

— والشيء الاهم ايضا :

مشاركة عدد من الفنانين العراقيين وقد استاثر انتاجهم باهتمام المشاهدين لقوة الطرح من جهة وروعة التقنية من جهة اخرى .

— ساطع الازهري



ثقافة الردة

تسييس المواطن

اي تلفزيون يحترم مشاهديه لا بد ان يراعي الدقة في مواعيد اذاعة نشرة الاخبار . فهي بمثابة الميقات الذي يضبط عليه المشاهد ساعته .. لا تؤخر ولا تقدم ثانية واحدة الا في الظروف الطارئة . وللاسف حتى الان لا يعترف تلفزيون القاهرة بهذه الحقيقة البسيطة المتحضرة ! فغالبا ما يتجاوز الموعد المحدد الذي اصبح معروفا لدى الناس .. وذلك بسبب الاعلانات او زيادة المساحة الزمنية لاحد البرامج السابقة على النشرة ، او اذاعة مباراة كرة قدم على الهواء مثلا ! فتؤجل النشرة لمدة ساعتين او تلغى تماما .

وهذا ما يجعلنا نقول ان التلفزيون لا يحترم مشاهديه !

وقد استمعت ، بالصدفة ، اخيرا في اذاعة لندن الى تعليق على المباراة النهائية لكاس انجلترا لكرة القدم والذي يتابعها عشرات الملايين في العالم كله . وفوجئت بان الميكرفون ينتقل مرتين من الملعب الى الاستديو . ليس بسبب عطل فني او انقطاع التيار الكهربائي او الاستراحة بين الشوطين ولكن لقراءة موجز الانباء واذاعة المسلسل الفكاهي اليومي !

ولم اندهش لذلك ، فهو واجب يفرضه احترام المستمع ، فاذا كانت عشرات الملايين شغوفة بمتابعة كرة القدم فان مئات الملايين ايضا متلهفة على معرفة اخبار العالم ومتابعة التمثيلية اليومية !!

متى يحترم التلفزيون المصري مشاهديه ويصل الى المستوى المنشود الذي يتناسب مع حضارة وعظمة مصر ؟!

عصام بصيلة
الاخبار ٢٠-٥-٧٩
طبق الاصل

الاهرام :

سكان القاهرة الذين اجبرتهم ظروف انهيار مساكنهم او اخلائهم منها اداريا لاحتمال سقوطها ان يسكنوا الخيام والمدارس ودور العبادة والمقابر .. اصبح امامهم امل في التخلص من هذه المعاناة .

أخبار اليوم :

تبدأ المرحلة الاولى للاحلال في اول سبتمبر القادم حيث يتم الانتهاء من تشطيب ٢٤٠٠ وحدة سكنية يجري بناؤها الان . اما المرحلة الثانية من الاحلال فتبدا في سبتمبر ١٩٨٠ . وبذلك تكتمل عملية نقل الـ ٥ الاف اسرة من سكان منطقة العشش والتي يقدر عدد افرادها بـ ٣٠ الف نسمة .

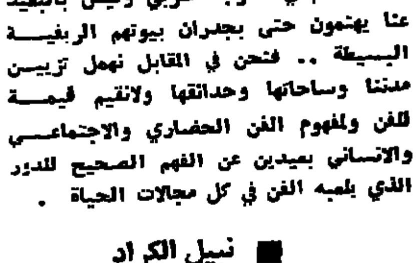
الاهرام :

ضبط رجال مكافحة جرائم الاموال العامة بمديرية امن الاسكندرية مديرا بادارة تعليم الاسكندرية وناظر مدرسة بمحافظة البحيرة بتزوير الشهادات الدراسية وشهادات الخبرة وطلبات تاجيل الخدمة العسكرية . كما تم ضبط عدد كبير من كليشهات واختام شعار الدولة مزورة .



آفاق الأعمال الجدارية .. بالريف المغربي





من العطاء الفني ، وباعتبار ان الفن ظاهرة انسانية عالية محددة باطار حضاري قديم ومن البيئة المحلية العربية ، المستند الاول للفنان المبدع لما تحتفظ به من تقاليد فنية وعادات شعبية وبما تحمل من الخصائص الطبيعية للانسان العربي ذات القيم الفكرية والتشكيلية المبدعة ...

وبعيدا عن جمهور الصالات وهواة الفن ، كانت هناك تجربة لمجموعة من الفنانين الشباب في المغرب العربي لرسم وتزيين جدران المنازل في الريف انطلاقا من ضرورة الاحتكاك بين الفنان والجمهور على المستوى التقني والفني والانساني والاتصال المباشر مع الناس دعوة للخروج من المحيط الضيق الى المجال الواسع .

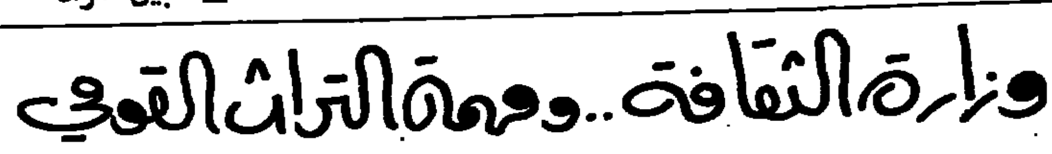
هذه التجربة الاولى والفريدة التي تطبق في الوطن العربي ، فهي ذات طابع اجتماعي نفسي بحيث يصبح اللون على الجدران ذا بعد اجتماعي بالاضافة للقيمة الجمالية والحضارية والتشكيلية ، تجربة جديدة حيث يقيم نوعا من الجذور الاصيلة للمعاصرة في الممارسة الفنية من مبدعين ومزخرفين ومعمارين شعبيين .

فهي دعوة الى احداث شعور عند الانسان بضرورة تحسين نوعية الحياة من خلال تجميل البيئة واعادة تقييم الوسط لان الوسائل المادية والتكنولوجية مهما بلغت لاتكفي للحفاظ على وقار واحترام الظروف المعاشة للمواطن.

تجربة فريدة وجديدة لهذه المجموعة من الفنانين الواقعيين في فنهم وطرحهم وممارستهم لهذا الفن ..

فاذا هم في المغرب العربي وليس بالبعيد عنا يهتمون حتى بجدران بيوتهم الريفية البسيطة .. فنحن في المقابل نهمل تزيين مدننا وساحاتها وحدائقها ولانقيم قيمة للفن ولمفهوم الفن الحضاري والاجتماعي والانساني بعيدين عن الفهم الصحيح للدور الذي يلعبه الفن في كل مجالات الحياة .

■ نبيل الكراد



وزارة الثقافة .. ومهمة التراث القومي

مكتبة ميكروفيلمية للمخطوطات وسلسلة مبسطة للمختار من التراث

مشروع قانون لإنشاء مركز للتراث العربي في سورية

احدى المهام الرئيسية لوزارة الثقافة والارشاد القومي في القطر هي احياء ونشر التراث العربي والاهتمام بتيسير نشره والعناية بالدراسات المتعلقة به وتنسيق ودعم جهود الافراد والمؤسسات العاملة في هذا المضمار كما ان وزارة الثقافة معنية بالاتصال بالمؤسسات العلمية القائمة خارج القطر التي تعنى بنشر هذا التراث ودراسته وذلك بهدف التعاون معها على تحقيق التراث تحقيقا علميا ونشره .

كذلك المطلوب من وزارة الثقافة وضع منهج مفصل وطويل الامد يؤدي الى نشر المهم من التراث العربي ..

وحول هذه المهمة الرئيسية والهامة كان للثورة الحوار التالي مع الدكتور عدنان درويش مدير احياء ونشر التراث العربي في الوزارة :

الخطوات الاولى

— كان سؤالي الاول : عن خطط الوزارة في مجال نشر التراث واهم الاعمال التي انجزتها ؟

اجاب الدكتور درويش :

وضعت مديرية احياء ونشر التراث خطة لتنفيذ مهامها ونقلها من اطارها النظري الى واقع عملي يبرز اهمية تراثنا وغناه ومن ثم الافادة منه في الكشف عن هوية حضارة الامة وماتركه لنا السلف من انتاج في مختلف شعب الثقافة العربية والاسلامية وذلك بغية ايقاف اجيالنا المعاصرة على ذلك والتهدي به في رسم مسار حضاري نواكب فيه الحضارات المعاصرة بشخصية متميزة بالاصالة ، تتفاعل مع الحضارات اخذا وعطاء من اغناء وغنى .

كانت الخطوة الاولى في خطة المديرية عملية الكشف والسبر ، فما تركه لنا السلف من تراث مكتوب في مخطوطات حملت لنا علوم اجدادنا وثقافاتهم كثير كثير يعد بمئات الالاف أن لم تقل بالملايين وهو متوزع متناثر في جميع انحاء المعمورة شرقيها وغربيها ، فكان لابد والحالة هذه من الوقوف على ذلك جميعه أن امكن واختيار الصالح منه لتحقيقه ونشره .

مكتبة ميكرو فيلمية

ولايتحقق ذلك الا بتتبع ماسجل من هذه المخطوطات في الفهارس التي تضعها المؤسسات ودور الكتب التي تحفظ فيها هذه الكتب المخطوطة في جميع أنحاء العالم .

اخذت المديرية بتتبع ذلك واختيار المفيد من الكتب المخطوطة واجتلابها مصورة على الميكروفيلم ووضعها في مكتبة ميكروفيلمية في المديرية لتكون في متناول أيدي المحققين الذين يكلفون بتحقيقها وتقوم المديرية بنشرها وجمعت المديرية من ذلك قدرا طيبا واعدت له بطاقات التعريف بالمخطوطات والنشرات المفهرسة لها .

مرحلة النشر .. والسلسلة المبسطة

ماذا عن عمليات النشر

كل هذا كان ينحصر في اطار تيسير العمل في نشر التراث العربي ، ثم اخذت المديرية بنشر المهم من هذه الكتب ، فحرصت على أن تختار من ذلك الكتب الاصول في شتى المعارف الانسانية مما تركه لنا السلف من آداب وعلوم وكتب موسوعية متتبعة ذلك منذ قيام حركة التدوين عند العرب حتى مايقرب من مائة سنة مضت من يومنا هذا وهو الزمن الذي حددته حلقة حماية المخطوطات التي عقدت في بغداد في تشرين الاول سنة ١٩٧٥ للتعريف بالكتاب التراثي ، ثم اخذت في النشر فاصدرت المديرية حتى اليوم ستين كتابا من الكتب الاصول منها في الاداب والتاريخ والسياسة وتراجم الرجال والكتب الموسوعية ، وما أشبه ذلك ، وادراكا من الوزارة وكان هذا رأيا رأته السيدة وزيرة الثقافة والارشاد القومي — بضرورة اقامة جسور تواصل بين جيلنا المعاصر وخاصة الناشئة منهم وبين ماتركه لنا اجدادنا من هذا التراث الفني القيم ، رأت ان تصدر سلسلة من المنشورات التراثية بعنوان — المختار من التراث العربي — تقوم على الاختيار من كتب التراث وبمعنى أوضح يختار من كتاب بعينه من الكتب الامهات والاصول نصوص تجمع في كتيب وتخرج مشروحة ميسرة مقدما لها بمقدمة ضافية عن المؤلف وآثاره ، والكتاب وقيمته ، ويصدر في طبعة مشوقة تشد القارىء الناشىء ، وتكون حافزا له الى قراءة الكتاب الاصل ، ومضت المديرية في ذلك شوطا مرضيا واصدرت من هذه السلسلة خلال عام ١٩٧٨ اثني عشر كتابا في مختلف شعب الثقافة العربية وهي ماضية في ذلك وسوف يصدر في هذه السنة مثل هذا العدد ان لم يكن أكثر منه فقد أقبل عليها القراء وبخاصة الناشئة منهم وراجت رواجا كبيرا .

توزيع المهام

— من الملاحظ أن هناك عدة جهات تهتم وتعنى بنشر التراث وتحقيقه كالمجمع العلمي ، والمجلس الاعلى ، فما هو مدى التنسيق بين هذه الجهات ، وما اهمية ذلك في رايكم ؟

لاشك في ان التنسيق بين هذه المؤسسات العاملة في هذا الحقل في سورية أمر ضروري جدا وعلى غاية من الاهمية ، وذلك لتلافي تبديد الجهود والنفقات من جراء ماقد يحدث من ازدواجية في النشر . فهنا في سورية مجمع اللغة العربية ومعهد التراث العلمي العربي في جامعة حلب ومديرية احياء ونشر التراث اخذت على عاتقها نشر الكتب التي تهتم بمختلف فروع المعرفة عند العرب وثقافتهم من أدب وتاريخ وكتب موسوعية وكتب في تراجم الرجال ، والسياسة والاجتماع وماأشبه ذلك بينما يقوم مجمع اللغة العربية بدمشق بنشر مايتصل بالعلوم البحتة كالطب والهندسة والصيدلة والرياضيات والميكانيك والفلك والهيئة وما أشبه ذلك ويقوم المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب والعلوم الاجتماعية ، والمجلس الاعلى للعلوم في وزارة التعليم العالي بنشر الكتب ذات الصفة الاكاديمية بين حين واخر .

الافتقار الى الخطة الشاملة

— من الملاحظ وفي حدود معلوماتي انه لاتوجد حتى الان اية خطة علمية شاملة لنشر التراث .. فما هو رأيكم في ذلك ؟ وماهي اسبابه ؟

ماتذهبين اليه من ان ليس ثمة خطة لنشر التراث قد يصدق من بعض الوجوه اذ لايمكن أن يقوم عمل اي عمل اعتباطا دون خطة أو حتى تصور لخطة على أقل تقدير ولكن الست معي في أن وضع خطة لعمل ماينبغي أن تتوفر له الاسباب والوسائل والمعطيات الاولية لتبنى الخطة عليها فهذه الاسباب وتلك المعطيات لخطة نشر التراث عسيرة التوفر الى ابعد الحدود ، فجزء كبير من تراثنا المخطوط لايزال مجهولا يقبع في الكثير من الجهات مثل البيوت الخاصة وبعض المكتبات التي لم يكشف عن موجوداتها حتى الان ، ولايمكن بناء خطة كاملة الجوانب ، واضحة الطريق والمسار في هذا العمل الا بعد أن يتوفر لدى المؤسسات العاملة في هذا المضمار الكشف الكامل عن كل مافي المكتبات العامة والخاصة والبيوت من مخطوطات ، ومن ثم تصنيفها وتقويمها وتعريف الناس بها .. ثم يتم بعد ذلك اختيار مايصلح منها للنشر وهذا أمر نحن ماضون فيه بالتعاون مع المؤسسات العاملة في هذا الميدان علنا بذلك نتمكن بالمشاركة معها من وضع الخطة المرجوة .

تنسيق محدود على المستوى القومي

— أن التراث العربي ملك مشترك للامة العربية وبالتالي فان هناك جهات عربية ورسمية تقوم بتحقيق ونشر التراث في كل قطر ، فما هو مدى التنسيق بين هذه الجهات ؟

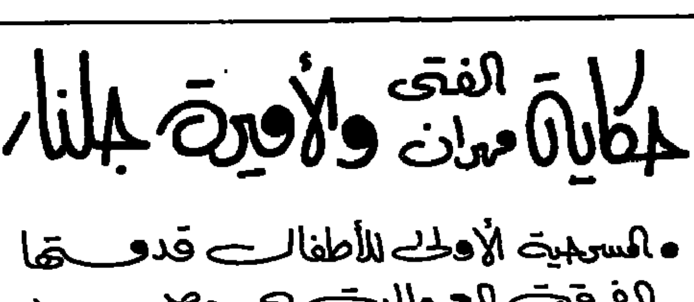
في الجامعة العربية تقوم المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الاجتماعية ، وقد اولت هذه الانظمة اهتماما خاصا للتراث العربي فانشات معهد المخطوطات وكان عليه أن ينهض بعملية البحث عن المخطوطات العربية وجمع المهم منها واجتلابه مصورا من جميع انحاء العالم ، ومن ثم تنسيق النشر — كما يتصف به من مركزية — بين الاقطار العربية المنتسبة لهذه المنظومة وقد قام المعهد بجانب لابأس به في الجمع والتصوير. الا أن نشاطه في التنسيق محدود ، مما ادى الى شيء من الفوضى والازدواجية في النشر بين الاقطار العربية والمؤسسات العاملة بنشر التراث وقد لجانا نحن في المديرية الى عمل شيء نتلافى به الازدواجية بتبديد الجهود فاخذنا نتتبع باستمرار انباء ماينشر في الوطن العربي وغيره عند المستشرقين وبعض الاقطار الاسلامية ونقوم بصنع بطاقات نسجل فيها ماينشر او ماهو في طريقه للنشر حتى اذا ماعزمنا على نشر كتاب ما مثلا رجعنا الى هذه البطاقات فان كان ثمة من يقوم بنشر هذا الكتاب او بعده للنشر استبعدناه من خطتنا في العمل فيه ، او التكليف بتحقيقه .

اقتراح الثورة

— ان الثورة تقترح أن يكون هناك هيئة مركزية في كل قطر عربي تعنى لتحقيق ونشر التراث على ان يجمع بينها مكتب قومي عام للتنسيق ، ماهو رايكم في هذا الاقتراح ؟

لكانكم في ضمير المكتب الثقافي في القيادة القومية حينما تقترحون مثل هذا الاقتراح وهو بدون ريب وجيه حقا ، فقد دعا المكتب الثقافي منذ سنتين بتوجيه من السيد رئيس الجمهورية الى تاليف لجنة كنت احد اعضائها ، وعقدت اللجنة عدة اجتماعات خرجت بعدها بوضع اسس مشروع قانون لانشاء مركز للتراث العربي في الجمهورية العربية السورية مهمته جمع المخطوطات واجتلاب مصوراتها الميكروفيلمية من جميع انحاء العالم واعداد الاطر التي تنهض بالتحقيق والفهرسة ومن ثم العمل على تحقيقها ونشرها وانجزت اللجنة وضع توصياتها التي صيغت بمشروع قانون نرجو له ان يصدر ويصبح في حيز التنفيذ ، وحبذا لو تقوم كل دولة عربية بانشاء هيئة مماثلة حتى تتضافر الجهود وننهض بمثل هذا الامر الجليل الهام .

* اجرت الحوار :
ناديا صباغ



حكاية الفتى مهران والأميرة جلنار

• المسرحية الأولى للأطفال قدمتها الفرقة العمالية بحمص
• تخاطب المسرحية طفولة الإنسان وتجمع بين التعليمية والبساطة



● قبل ساعة من بدء المسرحية كانوا ينتظرون ،وحين بدأوا بالدخول الى قاعة الدكتور سامي الدروبي بالمركز الثقافي العربي بحمص ، ساد الهدوء ، وعلت البسمة وجوه الاطفال الذين دخلوا الى القاعة ازواجا ، فاستقبلهم اعضاء الفرقة المسرحية العمالية بالترحاب، وقدموا لهم بطاقات التعريف بالعرض ثم دعوهم لاخذ نصيبهم من السكاكر في طريقهم ..

وقد درج اعضاء الفرقة جميعا على هذه المعاملة للاطفال ، انطلاقا من قناعتهم باحترام الطفل ، ومعاملته كالكبير ، ولهذا كان الدخول منتظما ، والقاعة تميزت بهدوء لا يتوفر عادة بوجود الكبار .

في هذه القاعة — التي لم تعد لتكون مسرحا — كان يتواجد يوميا، مابين ٢٥٠ — ٥٠٠ طفلا وطفلة ، خلال فترة عرض المسرحية ، وحين يبدأ العرض ، كانت عيون الاطفال تتسمر باتجاه الخشبة ، أما الصغار منهم والذين تقل اعمارهم عن ٧ عن متابعة ما يجري على الخشبة فكانوا ينشغلون احيانا لكنهم يعودون ثانية للمتابعة بضحكاتهم الصغيرة تضفي مزيدا من البراءة على جو القاعة ، اما معظم الاطفال فان اعمارهم تتراوح بين ٧ — ١٤ سنة ، ولذلك كانت مهمة الفرقة صعبة ، حيث الجمع بين التسلية ، ومايرضي صغار الاطفال وبين نظافة الفكر والفائدة التعليمية للكبار منهم ،وهو ما قدمته المسرحية تماما .

المسرحية

حكاية الفتى مهران والاميرة جلنار، هي المسرحية الاولى لفرقة المسرح العمالي ، التي قدمتها للاطفال ، وهي من تأليف : سلام زقيق ، واخراج : احمد منصور ، اما شخصياتها فهي : الفتى مهران — سامر بلبل — الاميرة جلنار : نجوى قندقجي — السلطان — بسام شاويش — الوزير — عمر قندقجي — الاب — عاصم بدور — الراوي — محي الدين الهاشمي .

يظهر الطفلان سامر ونجوى، ويشدان ليرة ورقية وجداءا ، فيقسمانها نصفين ثم يتراهنان عليها بشرط ان يربحها من يستطيع أن يكون بارعا في اداء دوره في تمثيل حكاية الفتى مهران والاميرة جلنار ، لكن التمثيل يحتاج الى عناصر اخرى وثياب ، فتقول نجوى : ستساعدنا في ذلك فرقة المسرح العمالي ، وفعلا يصعد بسام وعمر وعاصم ومحي الدين من الصالة الى المسرح ، ويبدأون في ارتداء الملابس امام الاطفال وهكذا تبدأ الحكاية ...

الراوي يغني : كان ياماكان ... بقديم بازمان ، كان في سلطان .. بقصره غضبان ...

● في سباق الكلاب السلطاني يفوز كلب غريب ، فيجن جنون السلطان ، ثم يكتشف مع وزيره ان الكلب لفتى يدعى مهران من عامة الشعب ، يعمل مع ابيه في النسيج والفتى موقوف في سجن ذي شروط سنة يستدعيه السلطان ويتفق معه على تدريب كلاب الاميرة جلنار ابنته مقابل اعطائه اجرا مجزيا وهدايا ومراتب سلطانية ، وفعلا يقبل الفتى ذلك رغم تحذير ابيه له من نتائج العمل مع السلطان ، وبعد سنة من العمل الشاق تفوز كلاب الاميرة ، وتأتي مرحلة الحساب وتنفيذ الوعود لمهران ، فيقلدونه وساما ، ثم يظهر — بعد تلاعب في الحساب — ان مهران مدين للسلطان بخمسين دينارا هي ثمن الوسام ، ويكتشف الفتى انه وقع اسير لعبة كبيرة ، خسر فيها تعبه وحريته ، ويفقد حنان ابيه ، لكن اباه يلقاه في هذه اللحظة القاسية ويقرر مهران مع ابيه ان يقوما مع العمال بالعمل الجماعي الذي يستطيعون من خلاله الوصول الى العدالة ، وفي النهاية يخلع الطفلان ثياب التمثيل ثم يطرحان فكرة معقولة ، حيث يقرران أن يأكلا بالليرة معا ، لكن اعضاء الفرقة يجب ان يأكلوا معهم، والليرة لاتكفي وحدها ، فيتفقان ان يدفع كل واحد ليرة ، وهكذا تحل المشكلة ويفرح الجميع بهذا الاقتراح اما الراوي فكان يمهد للمشاهد بعبارات مناسبة ، ويغير في السيناريو بسهولة ، كما كان بسيطا معبرا لاتكلف فيه ، تكرمني السلطان يدار ليتحول الى شجرة او نافذة سجن ، وهكذا كانت المسرحية تقدم بقالب حكاية جميلة :

المناقشات :

المسرحية هادفة تطرح قضايا ، أساسية ، ضمن اطار الحكاية واسلوبها السهل دون التخلي في كلمة واحدة عن اللغة الفصحى ، وعبر اشكال لطيفة وقوالب تمثيلية مضحكة ، ولهذا فهي تجمع بين التعليمية المقصودة وجمال وخفة العرض ، وهي ذات فصل واحد ، لكن الامر البارز فيها هو المناقشات التي كانت تدور بين الاطفال المشاهدين والمخرج ، حيث قررت الفرقة ان تجري هذه المناقشات لاستخلاص ملاحظات الاطفال واعتمادها في اصلاح ما قد يقع من اخطاء ، لقناعة الجميع أن الحس الصافي للاطفال ، بشكل دليل عمل واضح، وما لا يعجب الاطفال ، هو بالتأكيد أمر ناشز في سياق العمل .

أما الامور الهامة والاساسية التي طرحتها المسرحية ، فيمكن اجمالها بما يلي : عدم التقاء مصالح الاغنياء والسادة مع طموحات الفقراء حيث يفشل مهران في عمله مع السلطان نتيجة مؤامرة ، وتتفاخر عليه الاميرة بنسبها اذ تقول : انا اميرة وابني اميرة ، وعدم امكان رفع شخص من عامة الشعب الى مستوى الاغنياء مهما كان حيث يقول السلطان لمهران : ساجعلك خادما في القصر اذا نجحت في تدريب الكلاب استحالة نجاح من يتخلى عن ابناء طبقته وينضم الى السادة ، حيث فقد مهران الحرية والحنان ، واكتشف في نهاية الامر انه خسر تعبه .

— الوصول الى قناعة محدودة ، هي العمل الجماعي الواعي للوصول الى تحقيق الاهداف ، وممارسة هذا العمل حقيقة ، فقد قال مهران للاميرة حين اعطته مكافأة صغيرة : انت فعلا اميرة ، لكنني لم اعد جاهلا ، كلهم لصوص سرقوا تعبي ، كلهم هكذا .

ملاحظات الاطفال :

من الملاحظات الهامة التي طرحها الاطفال ما قالته طفلة عن اسم المسرحية السابق حيث كان اسمها الاميرة والكلب ، اعترضت الطفلة على هذه التسمية بقولها : يوحي لنا الاسم بان الكلب المقصود هو الفتى مهران ، لذلك اعترض ، وقد شاركها الاطفال في الاعتراض ، ثم اختار احدهم اسما جديدا هو: حكاية الفتى مهران والاميرة جلنار وقد تم تثبيت هذا الاسم بناء على رغبة الاطفال ، وقد وردت ملاحظات كثيرة اهمها :

— السلطان طماع والوزير ايضا وقد اتفقا ضد مهران .

— مهران لم يسمع كلام ابيه لذلك خسر في نهاية الامر .

— الاغنياء ياكلون اموال الفقراء .

— الكلام طرح بطريقتين ، وقد قصد الطفل صاحب الملاحظة ، ان الحوار جاء في المسرحية بالفصحى والعامية ، لكن المخرج رد عليه قائلا : الكلام يظهر انه مؤدى بطريقتين ، لكنه في الحقيقة فصيح بمجمله وهذه العبارات التي وردت، والتي نستخدمها في حياتنا ، هي عبارات فصيحة ، وكان يرد بين الملاحظات ، بعض الاسئلة الذكية ، فقد سأل احد الاطفال :

— الراوي كان جالسا في الصالة ، ثم صعد الى المسرح وتكلم .. فما ادراه بالحكاية ؟

هذه الاستفسارات كان يرد عليها المخرج بشكل يحاول فيه اقناع الاطفال ، وبطريقة لبقة .

مع الممثلين

الطفلة نجوى قندقجي :

فتاة في الصف الخامس الابتدائي، تقول عن اشتراكها في هذه المسرحية وعن دور الاميرة الذي ادته باتقان : هذه أول مسرحية اشترك بها ،وكان ذلك عن طريق معرفتي بفرقة المسرح العمالي ، حيث اتيح لي ان اشارك في المناقشة التي دارت حول المسرحية قبل البدء في التدريبات ، وقد سألنا المؤلف : من يود ان يشارك بها ؟ فرفعت يدي ، ووافق الجميع لان شخصيتي كانت مناسبة لي شكلا وعمرا.

العمل في المسرح جميل ، وفيه متعة، وأنا افتخر بمسرحنا ،وخاصة في هذه المسرحية لانها تعلم الاطفال ببساطة اشياء كثيرة ، وساشارك في مسرحيات في المستقبل لانها مفيدة لي غدا كونها هواية امارسها .الانتقادات الاطفال كانت جميلة وصحيحة وهناك تشابه بين الاطفال في طرح الاسئلة ، حيث يطرحون اسئلة بالمعنى نفسه وقد احسست حين عرضنا المسرحية في العراق ، انني في بلدي تماما وكان الهدوء تاما ، والقاعة مكتظة ، وقد كنت سعيدة لان الاطفال فهموا المسرحية .

الطفل سامر بلبل :

اول مرة امثل على المسرح ، وقد انتابني نوع من الخوف اثناء التدريبات ، أما بعد أن بدأ العرض فلم اعد اخاف ، ولم اجد دوري صعبا لكنني بذلت مجهودا ، وقد اصيبت ساقي قبل ان نبدأ العرض الاول في حمص بساعات ، وقد حزنت كثيرا ، لانني خيبت امل الاطفال ،وسالوني كثيرا : لماذا لا تمثل ، لكن زميلتي عبير قندقجي انقذت الموقف ومثلت الدور عني لمدة اسبوع ، وساستمر في التمثيل لمسرح الاطفال ،وساتابع دراستي من خلال التوفيق بين الامرين ، وذلك بتنظيم الوقت ، اما الاطفال فانني سعيد بهم لانهم فهموا العمل وتجاوبوا معه في سورية والعراق .

● وفي لقاء مع الممثلين بسام شاويش ، محي الدين الهاشمي ، عاصم بدور ، وهم من اعضاء الفرقة العمالية ، تكلموا عن هذه التجربة وطموحاتهم للمستقبل :

— لاول مرة نشترك في تقديم عمل مسرحي للاطفال ، وقد كنا خائفين ، حيث التعامل مع الاطفال يخيف من عندهم خبرات مسرحية كبرى ، ولان الطفل يستطيع بسرعة اكتشاف الخطا لسلامة حسه ، اضافة الى انه يستدرك النسيان ، وامام خوفنا على الصغار الذين يمثلون معنا ، نرتبك احيانا في التمثيل .

— من خلال المناقشات مع الاطفال اكتشفنا مستويات من الوعي المتقدم للاطفال ، حيث كانوا يناقشون القضايا اللغوية ويدققون في الاخطاء .

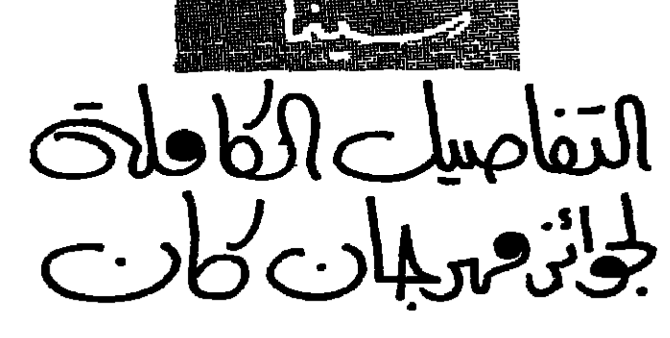
— هذه التجربة ،نعتبرها بداية العمل الجدي الملتزم بالنسبة لنا لمسرح الاطفال ، وسوف نساهم مستقبلا في اعمال مماثلة وذلك بالتوازي مع مسرحيات الفرقة السنوية ، لان هذا المسرح حاجة ملحة ، حيث بدأ فهم الاطفال له يتطور بسرعة ، ولان الجمهور الكبير منهم اصبح يفرض وجود هذا المسرح.

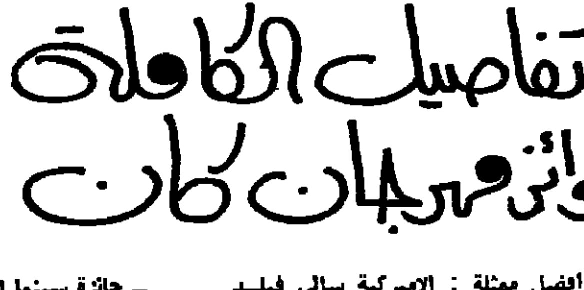
مع المخرج

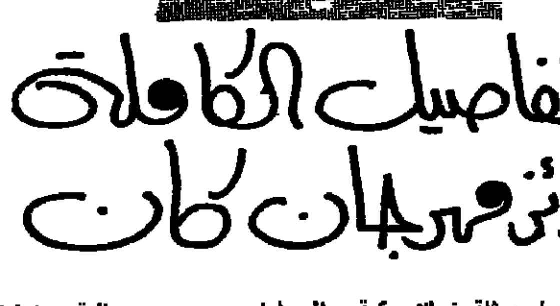
كان المخرج — احمد منصور — مشغولا بتقديم المسرحية ، حيث العرض يومي ، وفي ايام العطلة الاسبوعية — الجمعة — تقدم الفرقة عرضين او ثلاثة ، وبالاضافة للعرض هناك عادة استقبال الاطفال، وتوديعهم ، ثم اجراء مناقشات معهم بعد العرض ، والرد على اسئلتهم ، لكن كل ذلك كان بالنسبة للمخرج عملا محببا ، اما المفاجأة فكانت قبل العرض بساعتين ونصف ، حيث علم المخرج ان الطفل سامر بلبل قد أصيب في ساقه ، ولن يستطيع قبل اسبوع التحرك ، ولا يمكن تأجيل العرض ،لان المتفرجين اطفال ،سوف يحضرون ولن تقنعهم الاعتذار في مثل هذه الحالات ، وبعد بحث سريع تم التعرف على طفلة كانت تحضر البروفات ، وقد حفظت الدور كاملا اسمها عبير قندقجي واستطاعت ان

● نبيه الاسعد

البقية على ص ١١







سينما

التفاصيل الكاملة لجوائز مهرجان كان



مساء الخميس الماضي في الرابع والعشرين من ايار الجاري اعلنت نتائج مهرجان — كان — السينمائي الدولي الثاني والثلاثين في حفل كبير بقصر المهرجانات .

تشكلت لجنة التحكيم برئاسة الروائية الفرنسية فرانسواز ساغان وضمت كاتب السيناريو الايطالي سيرجيو اميدي الناقد السينمائي السويسري ارلود ، المخرج الاسباني لويس بيرلانجا المنتج الفرنسي بول كلودون المخرج الامريكي اليوناني الاصل جول داسان المخرج المجري كوفاكس المخرج الهندي ستايل ، الشاعر السوفييتي روجيستفنسكي الممثلة الاميركية سوزانا يورك ، والمندوب العام السابق لمهرجان كان الكاتب الفرنسي موريس بيسي .

وقد توزعت الجوائز على النحو التالي :

— النخلة الذهبية افضل فيلم —حاربيا— لراؤول سيرفيه من بلجيكا .

— افضل مخرج : الاميركي تيرانس ماليك عن فيلم — ايام السماء — .

— افضل ممثل : الاميركي جاك ليمون عن فيلم — المرض الصيني —

— افضل ممثلة : الاميركية سالي فيلد عن فيلم — نورماراي —

— افضل ممثل مساعد : الايطالي ستيفانو مادبا عن فيلم — باباالعزيز — للمخرج دينوريسي .

— افضل ممثلة مساعدة : الالمانية الغربية ايفاماتيس عن فيلم — مونرك — للمخرج فيرنر هيرزوغ .

— جائزة لجنة التحكيم الخاصة : الفيلم السوفييتي — سيبرياد — للمخرج اندريه ميخالكوف كونتشالوفسكي

— جائزة سينما الشباب : الفيلم الفرنسي — امرأة فاجرة — من اخراج جاك دوالون .

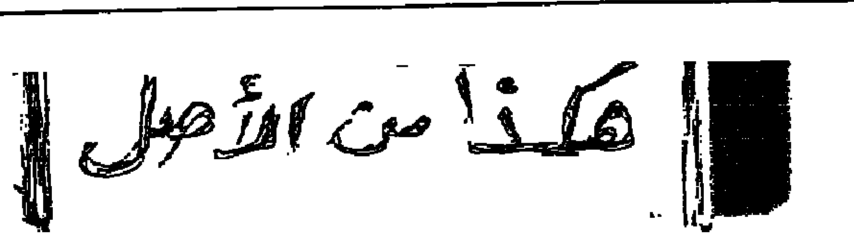
— شهادة تقدير للمخرج المجري ميكلوس جانسكو عن اعماله بوجه عام .

— جائزة لجنة التحكيم لافلام التحريك فيلم — بوم — اخراج برايسلاف بوجار من انتاج تشيكوسلوفاكيا بالمشاركة مع الامم المتحدة .

— جائزة لجنة التحكيم لافلام الخيال العلمي : فيلم — حفلة الجنيات — اخراج لويس راسيونيروجروا من اسبانيا .

وهكذا غابت افلام العالم الثالث عن الجوائز بسبب غيابها اصلا عن مسابقة المهرجان الرسمية وحتى نشاطاته الاخرى مما اثار استنكار وغضب السينمائيين التقدميين في العالم بأجمعه كون مهرجان — كان شكل في الماضي مناسبة هامة لاكتشاف السينما الاسيوية والافريقية والامريكية اللاتينية المجهولة نسبيا في أوروبا ، وكان حلقة وصل مناسبة بين افلام العالم الثالث والسوق الاوروبية والدولية .

اعداد : صداح اتاسي



هكذا من الأصل

التوقيع على اتفاق تجاري مع الجزائر

تعزيز العلاقات الاقتصادية وزيادة حجم التبادل التجاري بين القطرين

دمشق ـ سانا ـ تم امس التوقيع على اتفاق تجاري بين الجمهورية العربية السورية وجمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية .

وقد وقع الاتفاق عن الجانب السوري الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية بينما وقعه عن الجانب الجزائري السيد عبد الغني عقبي وزير التجارة .

وينص الاتفاق على تعزيز العلاقات الاقتصادية وزيادة حجم التبادل التجاري بين القطرين .

ومن ناحية اخرى غادر دمشق ظهر أمس عائدا الى الجزائر السيد عبد الغني عقبي وزير التجارة الجزائري بعد زيارة للقطر استغرقت خمسة ايام .

وكان في وداعه في مطار دمشق الدولي الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية والسيد سفير الجزائر في دمشق وعدد من كبار موظفي وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية .

وادلى السيد عقبي قبيل مغادرته المطار بتصريح قال فيه لقد اتاحت لي هذه الزيارة فرصة ثمينة لاجراء مباحثات ناجحة مع الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية وقد اسفرت عن ابرام اتفاق تجاري بين الجزائر وسوريا .

واضاف ونعتبر هذا الاتفاق بمثابة نقطة انطلاق جديدة لتنمية علاقات الاخوة بين بلدينا ولتوسيع دائرة التعاون حتى تشمل مختلف المجالات .

ونوه الوزير الجزائري بالمقابلة التي اجراها مع السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء وبالجو الاخوي الصادق وبالارادة المخلصة التي سادت هذا اللقاء الذي سيسهم حتما في دفع التعاون بين القطرين وتحقيق تبادل اوسع في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية .

حديث الناس

خطوة جادة لرعاية الاطفال المعوقين

المرسوم التشريعي الذي اصدره السيد رئيس الجمهورية والقاضي باحداث مؤسسات لرعاية الاطفال المعوقين وتقديم العون اللازم لهم من اجل تمكينهم من ممارسة الحياة كاي مواطن اخر .. يجعلنا نتأكد ومن جديد من أن التفكير الدائم والمستمر باطفالنا وخاصة المعوقين والمتخلفين ذهنيا هو مضمون ومحتوى قبل ان يكون قرارا ..

لذلك فالمطلوب من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ان تضع الاسس السليمة لتنفيذ روح ومضمون هذا المرسوم بحيث يأخذ طريقه الى تحقيق الغاية المرجوة منه .

فالرئيس القائد عندما اصدر هذا المرسوم كان يدرك اهمية الاخذ بيد هؤلاء الاطفال الذين تقع علينا مسؤولية تمكينهم من ممارسة الحياة وتذليل اية صعوبات قد تعترضهم والتي تشكل خطرا على مجمل حياتنا الاجتماعية ، وهذا ما لا نريد ان نقع فيه .

ذلك أن المطلوب فعلا هو ان ندرك اهمية مثل هذه المؤسسات بالنسبة لاطفالنا ونحن نقوم بانشائها ..

واهمية هذا الادراك تاتي من الواقع الذي يجب ان تقوم عليه ليس من حيث البناء فحسب .. بل من حيث التجهيزات والامكانات والخبرات التي يمكن ان تضع المؤسسات المذكورة على الطريق المؤدية ـ فعلا ـ لانقاذ ما امكن انقاذه من اطفالنا المعوقين .

فهل يتحقق لاطفالنا ذلك .. وكيف ؟.

هذا ما يجيب عليه المستقبل من خلال اجراءاتنا البناءة .

■ مظفر شاكر

المتقدمون لشهادتي الثانوية والكفاءة في دير الزور

دير الزور ودرعا ـ سانا ـ تفقد امس السيد مدير التربية والموجهون والاختصاصيون مراكز الامتحانات في المحافظة حيث بلغت عدد مراكز الامتحانات للشهادة الاعدادية ـ ٤١ ـ مركزا ـ تضم ـ ١٧١ ـ قاعة يبلغ عدد المتقدمين لهذه الشهادة ـ ٤٤٠٩ ـ طالبه وطالب .

كما بلغ عدد المتقدمين للشهادة الثانوية الفرع الادبي ـ ١٧٨٥ ـ طالبه وطالب بينما بلغ عدد المتقدمين للشهادة الثانوية الفرع العلمي ـ ١١٦٩ ـ طالبة وطالب ..

وفي درعا صرح مصدر مسؤول في مديرية التربية ان عدد مراكز الاعدادية بلغ في محافظة درعا ـ ٢٧ ـ مركزا وبلغ عدد المتقدمين لهذه الشهادة ـ ٤٢٥٧ ـ طالبه وطالب .

كما بلغ عدد مراكز الشهادة الثانوية ثلاثة عشر مركزا وعدد المتقدمين لهذه الشهادة للفرع الادبي ـ ١٦٤٠ ـ والفرع العلمي ـ ١٧٢٩ ـ .

قطرنا يحتفل الثلاثاء القادم بيوم قوى الأمن الداخلي

حلب ـ سانا ـ بمناسبة يوم قوى الامن الداخلي الذي يصادف يوم التاسع والعشرين من الشهر الحالي تقيم قيادة شرطة محافظة حلب يوم الثلاثاء القادم مهرجانا خطابيا كبيرا في ثكنة هنانو للشرطة تلقى فيه كلمات فرع قوى الامن الداخلي لحزب البعث العربي الاشتراكي وقوى الامن الداخلي .

كما سيقام عرض واستعراض عسكري من قبل عناصر دورتي صف ضباط شرطة بالتعاون مع الفريق الرياضي والفرقة الموسيقية .

وبهذه المناسبة رفعت الاعلام واللافتات وصور الرئيس القائد على كافة الاقسام ومباني ادارات المناطق والنواحي احتفاء بهذه المناسبة

هذا وفي ختام المهرجان سيتم توزيع الهدايا والجوائز التقديرية للعناصر المتفوقة .

بدء شراء وتسليم الحبوب من المزارعين

حماه ـ لمراسل الثورة :

بدات مراكز شراء وتسليم الحبوب في المحافظة استلام كميات الحبوب الواردة اليها وتشير التقديرات الاولية ان الموسم يبشر بالجودة .

هذا وقد اصدر السيد وزير التموين قرارا بتحديد اسعار شراء الحبوب في كافة المراكز في القطر .

واوضح السيد مدير فرع المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب بحماه أن وزير التموين منع نقل الحبوب ومشتقاتها بين قرية واخرى وضمن المدينة وبين المحافظات الا باجازة نقل تصدر عن المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب وتحجز الكميات المنقولة المخالفة لذلك مع وسائط نقلها وتعطى العناصر التي تقوم بضبط وحجز الحبوب مكافاة مالية قدرها مئة ليرة سورية عن كل طن .

نشاط الرسمي

استقبل السيد ـ محمد زهير مشارقة ـ وزير التربية في مكتبه قبل ظهر أمس السيد سفير جمهورية فيتنام الديمقراطية بدمشق ..

وتم خلال اللقاء الودي استعراض سبل تعزيز العلاقات التربوية والثقافية بين البلدين الصديقين .

● اصدر الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية قرارا أمس حدد بموجبه موعد اقامة معرض دمشق الدولي للاعوام القادمة كما يلي :

١٩٨٠ ـ ٢٠ ـ ٨ ـ ٨ ـ ٩	١٩٨١ ـ ١٠ ـ ٨ ـ ٢٩ ـ ٩
١٩٨٢ ـ ١ ـ ٨ ـ ٢٠ ـ ٨	١٩٨٣ ـ ٢٠ ـ ٧ ـ ٨ ـ ٨

● ترأس محافظ حمص السيد محمود قدور اجتماعا ضم عددا من الفنيين تم خلاله البحث في شراء تجهيزات ميكانيكية لاستثمارها في مشاريع مياه الشرب في ريف المحافظات وذلك من المبلغ المخصص لهذه الغاية والبالغ خمسة ملايين ليرة سورية وكذلك دراسة افضل السبل لشراء هذه التجهيزات .

من جهة ثانية بدأت الشركة العامة للمياه بحفر الابار التي كانت قد تعاقدت على حفرها مع مديرية الاسكان والمرافق بلغ عددها ١٧ بئرا في مختلف مناطق المحافظة وذلك لتامين مياه الشرب للقرى .

مرسوم تشريعي باحداث مؤسسات لرعاية الأطفال المعوقين عقليًّا وتعليمهم

دمشق ـ سانا ـ اعدت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل مشروع مرسوم تشريعي يقضي باحداث مؤسسات لرعاية الاطفال المعوقين عقليا وتعليمهم وتاهيلهم وتشغيلهم .

وصرح السيد ـ يوسف جعيداني وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ان اقامة هذه المؤسسات ياتي من واقع الايمان بمسؤولية الدولة الاجتماعية في تأمين الحماية والرعاية والكفالة للاطفال المعوقين عقليا بما يساعد في جعلهم مواطنين مندمجين في مجتمعهم .

واضاف ان الوزارة اتجهت الى الاهتمام بفئات المعوقين عامة فاحدثت العديد من المؤسسات الخاصة لرعاية وتاهيل الصم والمكفوفين والمعوقين جسميا كواحد من النشاطات التنموية التي تهدف الى تخفيف العبء المادي والاقتصادي الذي تتحمله الاسرة والمجتمع نتيجة لوجود معوق لديها

وقد لحظت الوزارة ان حاجة المجتمع اصبحت تتطلب وجود مؤسسات لرعاية وتعليم وتاهيل الاطفال المعوقين عقليا حيث اثبتت الاحصائيات السكانية لعام ـ ١٩٧٠ ـ أن هناك حوالي ـ ٣٧٥٤ ـ طفلا دون سن التاسعة عشر مصابا بمرض عقلي والتوقعات الاحصائية الاخيرة تفيد ان هذا العدد سيزداد الى حوالي ـ ٤٦٦٨ ـ طفلا .

ونوه السيد الوزير بان معظم الدول الحديثة اتجهت الى تقديم خدمات لرعاية وتعليم وتاهيل هؤلاء الاطفال المعوقين بعد ان ثبت بالدراسة والتطبيق العملي بانه يمكن تعليم وتدريب وتاهيل هؤلاء الاطفال بما يكفل اعتمادهم على انفسهم في تامين حاجاتهم اليومية الاساسية وبما يرفع عن كاهل اسرهم ومجتمعهم الاعباء الاقتصادية والاجتماعية المترتبة عن اعالتهم .

وقال لقد تضمن مشروع المرسوم التشريعي الجديد احكاما تتعلق بتنظيم انشاء مؤسسات الرعاية الخاصة بهم ومهامها في تربية وتعليم الاطفال المعوقين عقليا بحيث تتاح لهم فرصة التعليم الالزامي وكافة مراحل التعليم وتاهيلهم وتوجيههم وتشغيلهم مهنيا بما يتناسب وسنهم وقدراتهم العقلية والجسمية والعمل مع ذويهم لضمان اندماجهم في المجتمع .

وكذلك ضمان الغذاء والكساء والرعاية الصحية للاطفال الداخليين وتوفير الرعاية للاطفال الذين لاتمكنهم اوضاعهم من المبيت خارج المؤسسة

بناء ٢٨ مدرسة جديدة في درعا

درعا ـ لمراسل الثورة :

افاد السيد خالد الحسين مدير التربية بدرعا بأنه تقرر بناء ٢٨ مدرسة جديدة حسب خطة فرع هيئة ابنية التعليم لهذا العام بكلفة ـ ١١ ـ مليون ليرة سورية وترميم ـ ٢٣ ـ مدرسة بكلفة مليون واربعمائة الف ليرة سورية .

ومن جهة اخرى فان مشروع بناء دار المعلمين والمعلمات الذي يشاد في درعا قد تم انجاز هيكله حتى الان ، وتبلغ كلفة هذه الدار ثلاثة ملايين ليرة سورية تقريبا .

انجاز مجمل الدراسات المتعلقة بمشروع باب الفرج في حلب

حلب ـ سانا ـ قطعت اللجنة المختصة باستلام المخططات والدراسات المتعلقة بمشروع باب الفرج الكبير مرحلة متقدمة على طريق انجاز هذه الدراسات التي ترتكز بشكل اساسي على المراحل المختلفة التحليلية والتخطيطية والاقتصادية والعمرانية والاجتماعية للمشروع .

وصرح السيد رئيس لجنة التدقيق امس بان اللجنة استلمت المراحل المذكورة . وكذلك الدراسات حيث ستشمل المرحلة المستلمة حتى الان من الدراسات ـ سبعين ـ في المئة من متطلبات المرحلة الاولى للمشروع .

كما انها تغطي ماهو مطلوب منها تماما واكد ان الجهود متواصلة الان لانجاز الدراسات في وقتها المحدد بغية الاسراع في الاعمال التنفيذية للمشروع .

ومن ناحية اخرى بحث اول امس السيد المحافظ مع السيد معاون وزير الاسكان الدراسة التي ستعد لشبكة المجاري في مدينة حلب وانشاء محطة لمعالجة مياه هذه المجاري واستصلاحها للاستفادة منها بعد أن تعاقدت الوزارة على القيام بهذه الدراسة كما التقى السيد معاون الوزير بعد ذلك بالسيد المدير العام لمؤسسة مياه حلب واستعرض معه الخطوات المتعلقة بسير العمل في المشروع الثالث لجر مياه الفرات الى حلب وسير العمل في بعض المشاريع الانمائية المكملة لهذا المشروع

هذا وكان السيد معاون الوزير قد ناقش مع السيد مدير الاسكان والمرافق مجمل مشاريع المياه والتي تنفذها المديرية في ريف المحافظة لارواء المشروع المائي والمشاريع التي هي قيد التنفيذ .

دراسة ميدانية لتوسيع وتعميم المخابز الآلية

حلب ـ سانا ـ ناقش امس السيد المحافظ مع السيد المدير العام لشركة الخضار والفواكه رئيس لجنة انشاء المخابز الالية مراحل العمل في انشا مخبزين اليين في كل من حي الصاخور والراموسة وذلك بعد أن تم تخصيص قطعتي ارض مساحة كل منها خمسة الاف متر لهذه الغاية

وسيشتمل كل مخبز على اربعة خطوط لانتاج الخبز المرقد وستكون استطاعة كل من المخبزين المذكورين خمسين طن من الخبز المرقد يوميا وقد تقرر ان تقوم مؤسسة الاسكان العسكرية تنفيذ الاعمال المدنية لهذين المشروعين في مدة لاتتجاوز اربعة اشهر ..

هذا وكان السيد المدير العام للشركة العامة للخضار والفواكه قد قام قبل ذلك بزيارة المؤسسة اكثار من البذار حيث ناقش مع مديرها والمسؤولين فيها موضوع تامين بذار البطاطا للمنتجين في القطر والتنسيق بين مؤسسة اكثار البذار وشركة الخضار والفواكه فيما يتعلق بالبطاطا المنتجة محليا والمستوردة لسد حاجات الاستهلاك المحلي .

تنفيذ مشاريع للطرق في حلب

حلب ـ سانا ـ تعاقدت مديرية المواصلات بحلب مع الشركة العامة لانشاء الطرق على تنفيذ مشاريع الطرق في منطقة عين العرب بكلفة ثلاثة ملايين وثمانمائة واثنين وسبعين الف ليرة سورية سيتم صرفها من الموازنتين الاستثمارية والمستقلة .

وذكر مصدر مسؤول في المديرية انه ستتم المباشرة بتنفيذ هذه المشاريع البالغة ـ ١١ ـ مشروعا في مطلع الشهر القادم ويتوقع الانتهاء منها جميعا في نهاية العام الحالي .

الوفد الالماني العمالي يشيد بانجازاتنا الاشتراكية

اقيم صباح امس في مقر الشركة العربية للصناعات الالكترونية مهرجان عمالي كبير تكريما للوفد العمالي الالماني برئاسة السيد هاري تش الذي يزور القطر حاليا بدعوة من الاتحاد العام لنقابات العمال وحضر هذا المهرجان الرفيق عز الدين ناصر عضو القيادة القطرية الاحتياط رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال والسيد سفير جمهورية المانيا الديمقراطية بدمشق وقد القى الرفيق عز الدين ناصر رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال كلمة في هذا المهرجان رحب فيها بالسيد هاري تش والوفد المرافق له وتحدث عن الانجازات التي تحققت في القطر بعد قيام ثورة الثامن من اذار ثورة العمال والفلاحين والتي فجرتها قواعد البعث العربي الاشتراكي والتي برمجت بالعمل الفعلي بعد قيام الحركة التصحيحية التي قادها الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية وتحدث الرفيق ناصر عن دور الطبقة العاملة في زيادة الانتاج وتحسينه كما ونوعا دعما لمعركة الصمود والتصدي التي تخوضها امتنا العربية ضد المؤامرات الامبريالية والصهيونية وفي سبيل تحرير الاراضي العربية المحتلة وتامين الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني واشاد الرفيق ناصر بعلاقات التعاون القائمتين التنظيمين النقابيين في البلدين الصديقين لما يخدم مصلحة الطبقة العامة في البلدين وعدد الرفيق ناصر القوانين والمشاريع التي صدرت لصالح الطبقة العاملة في القطر مدعمة ومؤيدة من الرفيق الامين العام للحزب لصالح الطبقة العاملة لمساعدتها على تخطيها كافة الصعوبات التي تعاني منها وبعد ذلك القى السيد هاري تش رئيس الوفد كلمة اكد فيها وقوف الطبقة العاملة في جمهورية المانيا الديمقراطية الى جانب نضال الشعب العربي في سبيل تحرير الاراضي العربية المحتلة وتامين الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني واشاد بالانجازات الاشتراكية التي تحققت في القطر بفضل التخطيط الصحيح والعلمي السوري بقيادة الرفيق حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية وكان الاخ محمد ابو هلال رئيس عمال نقابة عمال الصناعات المعدنية والكهربائية بدمشق قد القى كلمة رحب فيها بالوفد وعدد الانجازات التي تحققت ودور العمال في زيادة الانتاج وتحسينه كما ونوعا .

هذا وقد قام الوفد صباح امس بزيارة الى معمل الالبسة الجاهزة واطلع على سير العمل وماتوصلت اليه من جودة في الصناعة والانتاج والتقى الوفد بعد ذلك مع اللجنة النقابية في المعمل ومع العمال وبحث معهم سير العمل في المعمل .

مجلس الوحدة الاقتصادية العربية

من مندوب الثورة :

وافقت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية على صرف حصة الجمهورية العربية السورية لقاء مساهمتها في ميزانية مجلس الوحدة الاقتصادية العربية التابع لجامعة الدولة العربية خلال الفترة الواقعة بين ١ ـ ١ ـ ٧٩ ولغاية ٣١ ـ ١٢ ـ ١٩٧٩ . والبالغة ٩٨٥٣١ دولار أميركي .

المنظمات الشعبية

الحرفيون

اتخذ المكتب التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الحرفية قرارا يقضي بالاشتراك في المعارض الدولية والعربية التي تقام وذلك لما لاقته المنتجات الحرفية السورية في معرضي طرابلس وبغداد من نجاح حيث بيعت كافة المنتوجات السورية التي عرضت هناك وسيعمل الاتحاد العام على عرض المنتوجات الحرفية في المعارض الدولية والعربية بشكل اوسع لتعريف الرأي العام العالمي والعربي على المنتوجات الحرفية السورية التقليدية التي تتميز بالطابع الشرقي الاصيل المعبر عن حضارة الامة العربية وتاريخها العريق وقد قام الاتحاد بتجهيز صالة المنتوجات الحرفية التي افتتحها بدمشق بكافة المنتوجات الحرفية من كافة محافظات القطر لعرضها وبيعها ولحماية اليد المنتجة الحرفية من الاستغلال والوسطاء والمحافظة عليها من الانقراض .

العمال

● قام صباح اليوم اعضاء مكتب نقابة عمال الاسمنت والاترنيت بدمشق بجولة ميدانية على المجمعات العمالية والنقابية التابعة لها للاطلاع على سير الامور التنظيمية والانتاجية . وعلى ضوء هذه الجولة سيعد المكتب دراسة شاملة عن الوضع العمالي والانتاجي .

الشبيبة

● يقيم المكتب الثقافي والدراسات لاتحاد شبيبة الثورة في ريف دمشق ٦ دورات تثقيفية خلال هذا الصيف لاعداد الكوادر القيادية .

● كما تستعد الفرقة الفنية للفنون الشبيبية في ريف دمشق للاشتراك بالمهرجان الفني الاول للفنون الشعبية الذي سيقام في مدينة حمص خلال الشهر القادم وتشارك فيه فرق شبيبة من مختلف محافظات القطر .

وشارك ايضا فرع ريف دمشق لاتحاد شبيبة الثورة بالمهرجان القطري الخامس للفنون المسرحية الذي سيقام خلال الشهر القادم في مدينة اللاذقية .

● تحت رعاية الرفيق محمد علي الاشقر امين قيادة فرع دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي يفتتح مساء الثلاثاء القادم المعرض العلمي والفني لرابطة القصاع لاتحاد شبيبة الثورة بدمشق ، كما ستقيم الرابطة ايضا دورة تعليمية للمرحلتين الاعدادية والثانوية وذلك في النصف الاول من شهر حزيران القادم .

● تقيم رابطة دوما لاتحاد شبيبة الثورة مساء الاحد القادم حفلا تكريميا للمتفوقين في ثانويات دمشق دراسيا وذلك في المركز الثقافي العربي بدوما .

النساء

● بمناسبة انتهاء العام الدراسي يقيم المكتب الاداري فرع ريف دمشق للاتحاد النسائي حفلا تكريميا لكافة معلمات ومدرسات المحافظة وذلك يوم السبت القادم .

● تم امس افتتاح دورة جديدة للدفاع المدني والتمريض في وحدة الديماس التابعة لرابطة الزبداني .

المعلمون

تم تخصيص مبلغ ـ ١١٤ ـ الف ليرة سورية من الموازنة العامة لنقابة المعلمين الى فرع النقابة بحلب وسيتم صرف هذا المبلغ على نشاطات النقابة .

صرح بذلك السيد رئيس فرع النقابة . واضاف انه تم عقد اجتماع امس لرؤساء الشعب النقابية في المدينة استعرض فيه خطة عمل هذه الشعب خلال العام الحالي وما نفذ ومالم ينفذ من هذه الخطط والصعوبات التي اعترضت التنفيذ تمهيدا لوضع الحلول اللازمة للتغلب عليها .

كما تمت دراسة الهيكل التنظيمي للنقابة وخاصة فيما يتعلق بتفريغ رؤساء الشعب النقابية .

حول أعمال مجلس نقابة المعلمين في دورته الأخيرة

ما الذي تم في عام مضى؟ وماذا سنفعل في العام القادم؟

خلال ثلاثة ايام من الاسبوع الماضي ، عقد مجلس نقابة المعلمين اجتماعاته في دمشق . ذلك ضمن الاجتماعات الدورية التي يعقدها المجلس .

الا ان ، كون فترة الانعقاد هذه ، تاتي بعد مرور عام كامل على الدورة النقابية الجديدة ، فقد اعطى ذلك لهذا المجلس اهمية خاصة .

في هذا التقرير الصحفي .. عن اعمال المجلس سنقدم بشكل مختصر اهم ماتم مناقشته والمتمثل عمليا بشيئين رئيسيين .

١ — مناقشة ماتم تحقيقه من الخطة الموضوعة للعام المنصرم والصعوبات التي واجهتها .

٢ — وضع خطة للعام القادم

هذا بالاضافة .. الى مناقشة التقرير المالي وقضايا اخرى .

— في حوزتنا .. الان .. تقريران الاول يمثل ما انجز من خطط العمل النقابي) خلال العام المنصرم .. والثاني .. خطط المكتب التنفيذي للنقابة .. للفترة الواقعة بين ١-٦-١٩٧٩ وبين ٣١-٥-١٩٨٠

— كما قلنا .. من هذين التقريرين سنعد لكم تقريراً صحفيا مختصراً حول اعمال المجلس الدوري لنقابة المعلمين .

جاء في التقرير حول ماتم تحقيقه في العام المنصرم :

ورغم الاهتمام الملحوظ بالنواحي التنظيمية وتحقيق تقدم واضح في تدعيم العلاقات النقابية ضمن كل فرع . فان اغلب مكاتب الفروع والشعب واللجان لم تنجز المهام المطلوبة منها بشكل مرض ، ولم تبدا الية العمل بالسير بشكل دوري يشعر قواعد المعلمين بالوجود النقابي وبقدرة المؤسسات النقابية على مواجهة المشكلات الناشئة من العمل والتصدي لحلها . وهذا يستوجب بالضرورة الاستمرار في التاكيد على تدعيم المؤسسات النقابية وتمكينها من تحقيق تقدم اكثر فاعلية في المستقبل .

— التقطنا هذه الفقرة ، من التقرير ، لنرى من خلالها مدى الجدية التي يناقش بها ما تحقق من الخطة .

ذلك انه من تحصيل الحاصل ان نضيف كلاما على كلام .. دون تطبيق .. ولكي نضع خطة لعام قادم لا بد من دراسة ما حصل في الخطة السابقة : فما الذي انجز خلال العام المنصرم من خطط العمل النقابي للمعلمين في القطر ؟

قبل أن ندخل لتعدد المنجزات ، نقول : ان تلك التي سنعددها هي ليست منجزات بل فقط .. طروحات ونقاط هامة اكد عليها الرفاق النقابيون في جولاتهم على مواقع العمل .. بهدف دفع العمل النقابي .. ذلك لان اتخاذ القرارات بشان هذه الطروحات موكول به الى جهات اخرى . . ومهمة العمل النقابي هي فقط التذكير بها .. والاثارة كلما سنحت الفرصة لذلك .

على صعيد التنظيم النقابي

يؤكد النقابيون على ضرورة تفريغ رؤساء الشعب النقابية كي يخصصوا وقتهم كاملا لمعالجة شؤون المعلمين . وتامين المقرات والاندية الكافية لهم .. واقامة دورات نقابية وتربوية للاخوة المعلمين .. وزيادة الاهتمام بقضايا تثقيفهم .. والتنسيق الجدي والعملي بين نقابة المعلمين والمنظمات الاخرى ذات العلاقة بالعملية التربوية كمنظمة الشبيبة وطلائع البعث بغية تحقيق تناسق في مختلف الخطط والاعمال التي تتعلق بالتربية والمعلمين .

على الصعيد التربوي

يطرح الاخوة النقابيون في جولاتهم العديد من القضايا الهامة فعلا ، على صعيد التربية . حتى ان كل قضية من هذه القضايا تصح ان تكون وحدها موضوعا لتحقيق صحفي .. من هذه القضايا :

١ — قضية الاستقرار التربوي .. اذ يؤكد النقابيون على ان العام الدراسي المنصرم شهد استقرارا ما .. مقبولا .. الا انهم يرون انه لا بد من القضاء الكامل ، على كافة العوامل التي تعيق عملية الاستقرار تلك .

وفي طليعة هذه العوامل التنقلات من مدرسة الى اخرى ، ومن محافظة الى اخرى بعد افتتاح العام الدراسي .

٢ — البحث لإيجاد نوع من توازن وجود المعلمين الاصلاء في المدارس بحيث يوزع المعلمون الوكلاء بنسب متساوية على المدارس ، مما يؤدي الى عدم وجود مدرسة تغص بالوكلاء او مدرسة اخرى معلموها جميعهم من الاصلاء .

٣ — الاهتمام الاكبر بقضية التوجيه التربوي واعداد المعلمين مهنيا وثقافيا .. مما يتناسب مع تطوير المناهج ومحتوياتها العملية . وتقويم العطاء التربوي للمعلم تقويما دقيقا وايجاد مبدا الثواب والعقاب المستند على هذا التقويم .

٤ — اعادة النظر في مسالة استرجاع الكتب المدرسية للصفوف الاربعة الاولى واعادة توزيعها على الطلاب في السنة التالية .

حيث ان مشكلات عديدة تنشا عن هذه المسالة باعتبار ان الغالبية العظمى منها تكون غير صالحة للاستعمال . اما بسبب تلفها .. او بسبب طبيعة الكتاب الذي ينبغي ان يكتب عليه التلميذ الوظيفة ككتاب الحساب للصفوف الاربعة الاولى مثلا .

وهناك نقاط اخرى متناثرة حول الابنية المدرسية والمساعدات المالية للمدرسة . . وخلافه . .

على صعيد شؤون المعلمين

طرح النقابيون في جولاتهم — وفق ما ورد في التقرير — عدة امور ايضا . منها السعي لاصدار قانون يعطي المعلم الحق في الحصول على اجازة اعتراضية عند الحالات الضرورية .وزيادة اجازة الامومة حتى ثلاثة اشهر .. والغاء نصاب مدير المدرسة ذات الشعب الست.

واقامة اماكن للاستراحة والاستجمام على الساحل السوري يرتادها المعلمون باجور رمزية . وايجاد الحوافز الكفيلة لسد العجز في مدرسي المواد العلمية واللغات الاجنبية .

تلك هي أهم القضايا التي طرحها النقابيون في جولاتهم النقابية للعام المنصرم . والتي يأملون ان تاخذ طريقها الى برامج العمل النقابي وخططه التي تحدد طبيعة العمل النقابي ومحاور حركته .

على صعيد الانجازات التي تحققت . .خلال العام المنصرم — يقول التقرير :

ان ثمة مشاريع قوانين ودراسات تمت لاوضاع المعلمين المادية والمهنية .. كلها تعمل على دفع العمل التربوي الى الامام عن طريق الاهتمام الاكبر باوضاع المعلمين .

المجلس ناقش بجدية .. الاخفاقات التي حصلت في تطبيق خطة العام المنصرم



ويجري الحديث عن تطوير في الخدمات الصحية والاجتماعية للمعلمين .. وكذلك ايجاد مخارج لازمة السكن التي يعانون منها .

ويحدد التقرير حجم الصعوبات التي اعترضت تنفيذ الخطة في العام المنصرم ، على النحو التالي :

— حجم الخطة ، حيث شملت مقررات وتوصيات المؤتمر كافة .

— التفاوت في التنفيذ بين فرع واخر . وتاخر وصول الدراسات في وقتها المحدد

— عدم وجود لجان تربوية في بعض الفروع درعا — القنيطرة — ادلب

— عدم مساهمة مكتب فرع جامعة دمشق في الامور المطلوبة منه وعدم وضعه خطة عمله .

بعد ذلك .. قام المجلس بوضع خطة جديدة للعام القادم . حدد اهدافها بالامور التالية :

١ — مراقبة الامور التنظيمية في مجال العمل النقابي والمسائل المتعلقة بتطبيق احكام النظام الداخلي .

٢ — حماية حقوق المعلم المعنوية والمادية ، ودراسة شؤون الاعضاء وظروف عملهم ،ومراقبة الشروط الصحية للعمل . وتامين امن العمل باعتبار ان المعلم جزء من العملية التربوية التي لا يمكن أن تتطور الا بتحسين وضعه .

٣ — رفع مستوى الوعي النقابي والمهني للمعلمين .

وبوضع برنامج الخطة الموضوعة لعمل نقابة المعلمين في القطر العربي السوري خلال العام القادم ، على هذا النحو :

— دراسة اوضاع الشعب النقابية وتفريغ ما امكن من رؤسائها .

— متابعة السعي لزيادة دعم المؤسسات النقابية ، وتوفير كل التسهيلات اللازمة لها لتتمكن من النهوض بمهماتها اسوة بالمنظمات الشعبية وذلك بالحصول على مساعدات مادية من قيادة الحزب والوزارات المختلفة .

— متابعة السعي لتزويد الشعب النقابية بوسائط النقل اللازمة

— متابعة شمول تعويض طبيعة العمل لجميع اعضاء النقابة .

— متابعة العمل من آجل تخصيص تعويض مناسب للعاملين من الاداريين في المدارس الاعدادية والثانوية العامة والفنية وفي المعاهد بجميع انواعها وعدم تكليفهم بساعات اضافية .

— متابعة انصاف اعضاء النقابة الذين سبق لهم التعيين في الرتبة العاشرة ولم يستفيدوا من احكام المرسوم ١٥ لعام ١٩٧٥ وذلك دون اي قيد .

— متابعة موضوع منح قدم وظيفي للمعلمين الذين شاركوا في حرب تشرين التحريرية اسوة بالعسكريين .

— دراسة مسؤولية المعلم بالنسبة للحوادث التي تصيب الطلاب اثناء تواجدهم في المدرسة.

— دراسة رفع سقف الترفيع بالنسبة للممرضات من اعضاء النقابة من الرتبة الرابعة والدرجة الاولى وترك هذا السقف مفتوحا .

— متابعة وضع علاقة بين فروع الجامعة وادارة الجامعة تهدف الى تطوير التعاون بما يحقق مصلحة العاملين والعمل في هذه الجامعات

— متابعة استصدار تعديل القانون الاساسي والنظام الداخلي لنقابة المعلمين بما يلبي متطلبات العمل في المرحلة المقبلة .

— متابعة الاتصال الدوري بجماهير المعلمين في المحافظات من خلال الزيارات والندوات على ان لا يقل ذلك عن زيارتين سنويا .

— دراسة وضع المتعمدين .

— العمل من اجل توحيد التعويضات بين اعضاء النقابة وزملائهم في الوزارات المختلفة .

— السعي من آجل تعديل اجور الساعات الاضافية .

— دراسة قانون التقاعد

بعد ذلك .. حددت بنود الخطة .. التي لن نعددها هنا .. بل نتركها للمستقبل . .لان المهم ليس هو الخطة بقدر ما هو الذي سيحقق منها.. ونحن نتابع ذلك ..

— اعداد أسعد عبود

لقطات

سلموها لشركة جبل قاسيون وخلصونا !!

— حوار ساخن كان يدور امام بقالية :

— هل تحب البندورة ؟

— لا

— هل تحب الخيار ؟

— لا

— هل تحب الخوخ ؟

— لا

— هل تحب الكرز ؟

— لا لا .. وميت لا !

— لماذا ؟

— لان سعر الكيلو من الاول في موسمه ليرتان ونصف والثاني بليرة ونصف وغالب الاحيان بليرتين ، والثالث يباع وهو ما يزال — حنبرلك — بليرتين .. اما الرابع فحدث ولا حرج .. واخشى ان تسالني الفريز ايضا .. هل تريد بعد ذلك أن تقول شيئا ؟

وهل تعتقد أن الانسان لا يحب هذه الخضار وتلك الفواكه ؟

— ما رأيك أن نطالب بتغذية الانسان بوساطة بطارية ؟

— لا لا .. دخيلك .. بيصير سعرها بعدين اضرب من سعر الفريز . اتركنا الان نسمع الراديو عن طريقها !

— المفارقة الموجودة والتي اعتدنا دائما على — لزقها — في ظهر التموين .. هي من اختصاص جهات متعددة .

— فما معنى ان تكون السلعة منتجة محليا وتصل الى هذا السعر الخيالي ؟

— هل هناك تضخم في الاموال والجيوب حتى غدت الليرة مثل حبة الملح ؟

واذا كان الرد على هذا السؤال ايجابيا فمن يقول نحن فقراء ؟!!!

— الا يعتقد رفاقنا في اتحاد الفلاحين ان لهم علاقة مباشرة بذلك ؟

وان الذي يلعب — فرق عملة —خلال هذا كله هو : الفلاح ؟!

لا اظن الامر مستعصيا .. وعلى طريقة من يتحدثون ويستشهد بشواهد لا علاقة لها بالموضوع .. فساطلب تسليم هذا الامر الى شركة جبل قاسيون لانها غيرت تقريبا وجه العديد من حارات دمشق.. ومن يفعل ذلك قادر على حل معضلتنا المذكورة !!!

جلال خير بك

رد من الجمعية التعاونية السكنية لمنطقة ركن الدين

تفضلتم بادراج مقال على الصحيفة — ٩ — من العدد الصادر في يوم السبت ٢١-٤-١٩٧٩ بعنوان : « قضية في جمعية ركن الدين امام وزارة الاسكان

البيوت للمتاجرة والاعضاء الفاعلون المصحون لا حول لهم ! » .

ما كنا نتوق الى الرد على كاتب المقال لو كان ما ورد فيه انتقاد بناء ولو كان خاليا من التعرض للحركة التعاونية والنيل من المشرع واضع النظام وتعرضه بقوله : وجود عناصر متواطئة ضمن الجهة التي تشرف على حسن سير عمليات الجمعيات .

ان رسل التعاون الذين نذروا انفسهم ولاقوا السهد بالعمل الجاد الدؤوب المضني تعلموا ان يقابلوا الاساءة بالابتسامة ، لتجسيد الاهداف التعاونية في القطر ولدفع مسيرتها في مجتمع الوحدة والحرية والاشتراكية ، واننا في سبيل احقاق الحق وجلي الحقيقة ننشر ردنا .

تحدث كاتب المقال في العمود الاول بقوله : « فجمعيتنا التعاونية السكنية انشئت عام ١٩٧٣ بعداد اعضائها وفير ونشاطهم وحماستهم للعمل التعاوني اوفر واكثر ولهذا كان املنا ان نحصل على بيوت سكنية جيدة شيقة وبتكاليف معقولة بسبب انعدام التلاعب والتبذير » .

— اذا الى المتحدث بنشاط وحماس الاعضاء واكد انعدام التلاعب والتبذير .

ثم يستانف قوله : وتتالت الايام واذا بالاسعار قد دوبلت فما ذنبنا نحن مجالس الادارة ازاء دوبلة الاسعار وهل لنا ذنب في ارتفاع الاسعار عالميا ؟.

— اما تعرضه للبعض الذين حصلوا على شقق وباعوها دون ان يوفوا بالتزاماتهم وديونهم التي تصل احيانا الى ستين وسبعين الف ليره للجمعية .

فلعمري هذا عين الافتراء والتناقض ، للعلم ان تكلفة المتر المربع لم تتجاوز للان ٥٠٠ خمسمائة ليرة سورية كما هو مبين في موازنة عام ١٩٧٨ المقدم نسخة منها لوزارة الاسكان . فان قيمة اكبر شقة في الجمعية لا تزيد عن ٧٠ الف ليرة، فلو اخذنا مدفوعات العضو + قرضه الموافق له عليه من المصرف العقاري لراينا انها توازي قيمة شقته او اقل بقليل جدا . فاين الذين اشتغال ذمة العضو بستين او سبعين الف كما زعم كاتب المقال في حين ان الشقة كلها لا تساوي هذا الرقم واين الذين مدفوعات العضو وقرضه من المصرف العقاري .

هذا وان قيود الجمعية وسجلاتها مفتوحة للجهة الادارية ولكل جهة رسمية لتؤكد تخبط كاتب المقال .. وذكره ارقاما دون ان يعي حقيقة الامر .

وللحقيقة ان قوام الجمعية ثمانية مقاسم تتالف من ٣٢٠ شقة سكنية تم ايواء ما يقارب ٢٢٠ عائلة تقريبا حتى تاريخه وهذا خير عزاء لنا .

وحول عبارة المتاجرة :

نفيد انه لم يتم التنازل حتى تاريخه سوى عن ٧ سبع شقق فقط وهذا لا يستطيع مجلس الادارة حجبه ،لانه من حق العضو حسبما نصت عليه الفقرة ١ من المادة ١٣ من النظام الداخلي الموحد ، وتم ذلك تنفيذا لتعليمات وزاره الاسكان والمرافق والكتب الصادرة عنها كونها من صلب النظام ، في حين انه لم يتم التنازل عن اية شقة الا بعد ان برات ذمتها من كل الالتزامات واعددت كافة الشبوبات المحفوظة في اضبارة خاصة لدينا.

وردا على ما نشر في العمود الثاني السطر ٦ من عباره : « في حين ان الاعضاء الفقراء — وغير المقربين من وجهاء الجمعيه — فان بيوتهم ما تزال في الهواء » .

نجيب : أن مجلس الادارة نهج اسلوب تفاعل كل القوى والكوادر والطاقات لخدمة الجمعية ولم تقتصر تحركاته على المجلس فحسب بل امن بالتعاون وقبله من كافة اعضاء الهيئة العامة وهذا مشهود له عليه ، وثمة اسئلة نطرحها على كاتب المقال :

الم يشترك كاتب المقال في اللجان المشكلة لمعرفة واقعنا مع المتعهدين ؟

الم تكن باب مجلس الادارة ومشروعه ومكاتبه وكل مرافقه مفتوحه امام كاتب المقال ؟

الم يسمح له بمشاركة المجلس جلساته ؟

الم يسمح له بالتحدث للهيئة العامة كما شاء واردنا بيان حظي بلاء عليهم في الاجتماع المنعقد في ٣٠-٣-٧٩ ولم يعترن توصياته ، التي ابداها موافقة الهيئة العامة وبالاخص المتخصصين في المقسم ٦ بالذات المتخصص به السيد كاتب المقال وما كان منها الا السخط والاحتجاج عندما حاول اقناعهم بالاستعاضة عن الاباجور الخشبي بالبلاستيك وابدوا معارضتهم العلانية على ذلك ..فما ذنب مجلس الاداره ، وليس هو مجلس ولاة ليوافق على كل اقتراح فردي فانه مع مقررات الهيئة العامة .

— وجوابا على عبارة فان بيوتهم ما تزال بين السماء والرحمة ولا حو لهم ولا مجير :

— ان مكان تخصص السيد سوف في المقسم ٦ وهو مؤلف من ١٢ طابقا . فما ذنب مجلس الاداره ازاء الغدر الا وتنزل المصائب والمعوقات بهذا المقسم دون سواه من المقاسم السبعة الاخرى ؟ وهذه المعوقات منها :

١ — انفراج المهندس المشرف على التنفيذ في المجمع رقم ٢ وكذلك عدم المباشرة بالاكساء ما لم يتم انهاء الهيكل العظمي واستلامه حسب الاصول وانتهى الان الهيكل طبعا وبوشر في الاكساء .

٢ — ظهور بعض التشققات في الزفور الى ان تم تشكيل لجنه فنية وشرعت في اجراء ما يجب واعطت التقرير اللازم .

٣ — ظهور تقاضي متعهد المنجور مبالغ اكثر من استحقاقاته وفي المقسم ٦ بالذات وتم تحريك الدعوى الجزئيه عليه واعقبناه بدعاوى بدائيه ومدنية اضافه الى القاء الحجز على الادوات والالات .(وان كاتب المقال احد شهود الدعوى الجزائية) ولضروره جني ثمار الدعوى الجزائية . فقد توقف العمل في المقسم ٦ لفترة وجيزه بانتظار الخبير المحلف الذي كلف من القضاء والذي انهى من مهمته طبعا . في حين ان مجلس الادارة قد لاقى من جراء وضع هذا القسم بالذات كل المعاناة والاتعاب اكثر بغيره ، لان واضع يده في النار غير واضعها في الماء . ولان ام الرضيع التي تسهر عليه ، غير الذي يشاهده جاعزا .

— وحول ما نشر في العمود الثاني نفسه السطر ١١ عبارة ومن الرجوع الى قيود وحسابات الجمعية ، نجد ان اموال الجمعية كانت نهبا . فمتعهد المنجور والحداد والبلاط تقاضوا مبالغ وهمية وسلفا وكسوفا اكثر من استحقاقاتهم .

— فاننا نجيب على ذلك ونقول : ان هذه المعطيات اخذها كاتب المقال من عندياتنا كما تقول المثل ونتيجه مشاركته لنا لجلساتنا واشراكه في اللجان وبالتالي فان كل هذه الوقائع تضمنها تقرير مجلس الاداره الذي تلي علنا وباسهاب امام الهيئة العامة في اجتماعها المؤرخ ٣٠-٣-٧٩ ، وزودنا بنسخة عنه الجهة الادارية ، وباعتبارنا لا نملك حق اعدام هؤلاء المتعهدين الذين ابتلانا الله بهم ، فقد اودعنا امرهم للقضاء العادل في دعاوى جزائيه وبدائية لينالوا القصاص هم ومن يظهر ان لهم ثمة علاقة بذلك، كما انه تم القاء الحجز على ادواتهم والاتهم حفاظا على حقوق الجمعية ، واننا من جهة ثانيه ماضون للحقيقة الادق اثر انهاء دفاتر المساحة التي اوشكت على الانتهاء كليا .

وعهدا باننا سنتابع المسيره بروح عالقوتيس طويل ولن نضن على جمعيتنا بالغالي والنفس.

ختاما : تحية شكر وتقدير لاسره جريده الثورة تحية اكبار واجلال لوزاره الاسكان والمرافق ، الوزاره الام التي تولي الجمعيات كل اهتمام ورعاية .

تحية لكل مواطن مبصر نمي الامور وتتجه نحو الحقيقة والواقع .

تحية لكاتب المقال واملنا ان تمن عليه الحظ بشقه جيدة ترتجه من العناء .

مجلس الادارة



هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

اعــلانات ◉ اعــلانات ◉ اعــلانات ◉ اعــلانات ◉ اعــلانات

URGENT ANNOUNCOMENT

According to the Decree No 195 of 1974 the administration of electric motors company - LATTAKIA - SYRIA - P.O Box 190 invites offers for the supply tool room machines as per attached technical specifications.

ITEM : — LAMINATION PROGRESSIVE TOOL.

FOR ROTER L ST ATOR

NUMBER OFF — ONE

1 — The closing date For submission is 14,00 hour 15-7-1979.

2 — No offer will be actepted if it is submitted after the above mentioned date.

3 — Prices to be shown C + F Lattakia.

4 — Delivery time : In shortest possible time.

5 — Provisional Guarantee = 3% (three percent) Should be submitted with the offer according to the decree no 195 of 1974 any offer submitted without this guarantee shall be rejected.

6 — Final Guarantee = 5% (five percent) shall be shbinitted to the company according to the above decree by the successful tenberer within fifteen days from the date of confirmation.

7 — The provisional and the final guarantee should be suomitted in our favour in the Syrian commercial Bank off Lattakia.

8 — PENALTY : 0,001 one per thousand for bach day of delay of execution.

9 — Offerers undertake neither to have Co. operation nor counection with ISRAEL.

10 — The quouted prices will be considered final and stbject to no underbidding.

11 — Every offer which does not meet with the above mentioned terms will be rejected.

12 — Technical specification can be had on request.

13 — Cable Address : Motors - Lattakia.

LAMINATION PROGRESSIVE TOOL.

NUMBER OF TOOL - ONE

— To be designes and fabricated by you as per our component drawinges on stator 1.001 and rotor 2,000.

— Die to be out of high carbon high chromium steel.

Die construction to be segmental. rotor and stator with die segments stripper segments and punch holder in either spider or segmental construction. (All hardened and ground.)

— punch plates, stripper plates, die plates all to be hardened and ground.

— Full tool protection (with microswitch on pilot against misfeed)

— 50% Quantities of all segments and punches shall be offered as spares included in the offer.

— Enclose strip lay out along with the offer for our approval.

— All round punches shall be provided parallel with a construction for preplacing without removing punchplates.

You shall send three sets of tool design drawings complete along with the tool.

— Tool shall be thied out at your end and samoles submitted for our inspection.

— Should be suitable for use on A « linde dsw 125 » press details of which are enclosed.

— Provision should be there for punching rotor I.D in dia 22 mm or R 17 mm

اعــلان طلب استدراج عروض

بالسرعة الكليــة :

استنادا الى المرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ المتعلق بنظام العقود تعلــن الشركة العامة لصــناعــة المحركـات الكهربائية باللاذقية عن طلباستدراج عروض لتقديم (قوالب تخريم روتر + ستاتور عدد ١) .

١ – التامينات الاولية بواقع ٢٪ والنهائية ٥٪ توضع في صندوق الشركة او بموجب كفالة مصرفية مقبولةلدى مصرف سوري .

٢ – غرامة التاخير واحد بالالف عن كل يوم تاخير .

٣ – مدة ارتباط العارض بعرضــه ستون يوما .

٤ – اخر موعد لقبول تقديـــم الطلبات نهاية الدوام الرســـمي من تاريخ ١٥-٧-١٩٧٩ .

٥ – الاسعار سي انداف اللاذقية

٦ – يتعهد المورد بعدم التعــامــل مع اسرائيل وليس لــه اية علاقــة معها .

٧ – الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة بعد فض العروض هي اسعار نهائية لايمكن كسرها .

٨ – كلّ عرض لايتضمن الكفــالة المالية يعتبر مرفوضا .

٩ – يوضع العرض الفني في مغلف والمالي في مغلف ثا نويوضع المغلفان في مغلف ثالث ويكتب عليه موضوع العرض واسم الشركة العارضة .

١٠ – سيهمل كلّ عرض لايتضمن الشروط المذكورة اعــلاه .

١١ – تطلب اللوائح باسماء الالات مع المواصفات الفنية من الادارة على العنوان التالي :

اللاذقية – سورية ص.ب ١٩٠

العنوان البرقي : موتورز–اللاذقية

نائــب المدير العام

حسن ادلبــي

– ٦٤٤٨ –

URGENT ANNOUNCOMENT

According to the Decree No 195 of 1974 the administration of electric motors company - LATTAKIA - SYRIA - P.O Box 190 invites offers for the supply tool room machines as per attached technical specifications.

ITEM : — PRECISION DRILLING AND TAPPING MACHINE

NUMBER OFF ———— one

1 — The closing date For submission is 14,00 hour 15-7-1979.

2 — No offer will be actepted if it is submitted after the above mentioned date.

3 — Prices to be shown C + F Lattakia.

4 — Delivery time : In shortest possible time.

5 — Provisional Guarantee = 3% (three percent) Should be submitted with the offer according to the decree no 195 of 1974 any offer submitted without this guarantee shall be rejected.

6 — Final Guarantee = 5% (five percent) shall be shbmitted to the company according to the above decree by the successful tenberer within fifteen days from the date of confirmation.

7 — The provisional and the final guarantee should be submittec in our favour in the Syrian commercial Bank off Lattakia.

8 — PENALTY : 0,001 one per thousand for bach day of delay of execution.

9 — Offerers undertake neither to have Co. operation nor counection with ISRAEL.

10 — The quouted prices will be considered final and stbject to no underbidding.

11 — Every offer which does not meet with the above mentioned terms will be rejected.

12 — Technical specification can be had on request.

13 — Cable Address : Motors - Lattakia.

PRECISION DRILLING AND TAPPING MACHINE.

NUMBER OFF — one

— For drilling st 60 - diameter 16 - 22 mm.

— Tapping in st 60 - M 12 - M 18

— Spindle travel - 120 mm (approx).

— Provided with auto feeds for drilling -reaming-tapping operations.

— Steplessly variable spindle speed in the range of 375 - 3600 R. P. M.

— Mouted on sheet metal base.

— Electrical - Suitable for operation on 380 V-50 HZ

— Offer shall be complete with all standard and special accessories.

— Offer shall include electrical and mechanical spares for two years operation.

اعــلان طلب استدراج عروض

بالسرعة الكلية :

استنادا الى المرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ المتعلق بنظام العقود تعلن الشركة العامة لصناعة المحركات الكهربائيــة باللاذقية عن طلب استدراج عــروض لتقديم – مثقب الي دقيق للتقـــب والقلوظة عدد – ١ –

١ – التامينات الاولية بواقع ٢٪ والنهائية ٥٪ توضع في صـــندوق الشركة او بموجب كفالة مصرفيـــة مقبولة لدى مصرف سوري .

٢ – غرامة التاخير واحد بالالف عن كل يوم تاخير .

٣ – مدة ارتباط العارض بعرضه ستون يوما .

٤ – آخر موعد لقبول تقديم الطلبات نهاية الدوام الرسمي من تاريـــخ ١٥-٧-١٩٧٩

٥ – الاسعار سي انداف اللاذقية

٦ – يتعهد المورد بعدم التعامل مع اسرائيل وليس له اية علاقة معها .

٧ – الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة بعد فض العروض هي اسعار نهائية لايمكن كسرها .

٨ – كل عرض لايتضمن الكفالـــة المالية يعتبر مرفوضا .

٩ – يوضع العرض الفني في مغلف والمالي في مغلف ثان ويوضع المغلفان في مغلف ثالث ويكتب عليــه موضوع العرض واسم الشركة العارضة .

١٠ – سيهمل كل عرض لايتضـــمن الشروط المذكوره اعلاه .

١١ – تطلب اللوائح باسماء الالات مع المواصفات الفنية من الادارة على العنوان التالي :

اللاذقية – سورية ص.ب ١٩٠

العنوان البرقي – موتورز –اللاذقية

نائب المديـــر العام

حســن ادلبي

– ٦٤٣٩ –

اعلان طلب استدراج عروض

بالسرعة الكلية :

استنادا الى المرسوم التنظيمي رقم١٩٥ المتعلق بنظام العقود .

تعلن الشركةالعامة لصناعةالمحركات الكهربائية باللاذقية عن طلباستدراج عروض لتقديم قوالب تخريم روتـــرعدد ١

١ – التامينات الاولية بواقع ٢٪والنهائية ٥٪ توضع في صندوق الشركة او بموجب كفالة مصرفية مقبولة لدى مصرف سوري .

٢ – غرامة التاخير واحد بالالف عن كل يوم تاخير .

٣ – مدة ارتباط العارض بعرضـــه ستون يوما .

٤ – اخر موعد لقبول تقديم الطلبات نهاية الدوام الرســـمي مـــن تاريـــخ ١٥-٧-١٩٧٩

٥ – الاسعار سي انداف اللاذقية .

٦ – يتعهد المورد بعدم التعامـــل مع اسرائيل وليس له اية علاقة معها.

٧ – الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة بعد فض العروض هي اسعار نهائية لايمكن كسرها .

٨ – كل عرض لايتضمن الكفالــــة المالية يعتبر مرفوضا .

٩ – يوضع العرض الفني في مغلف والمالي في مغلف ثان ويوضع المغلفـان في مغلف ثالث ويكتب عليه موضـــوع العرض واسم الشركة العارضة .

١٠ – سيهمل كل عرض لايتضمن الشروط المذكورة اعلاه .

١١ – تطلب اللوائح باسماءالالات مع المواصفات الفنية من الادارة على العنوان التالي :

اللاذقية – سورية – ص.ب ١٩٠

العنوان البرقي – موتورز–اللاذقية — نائب المدير العــام

حسن ادلبــي

URGENT ANNOUNCOMENT

According to the Decree No 195 of 1974 the administration of electric motors company - LATTAKIA - SYRIA - P.O Box 190 invites offers for the supply tool room machines as per attached technical specifications.

ITEM : — ROTOR FOLLOW ON TOOL.

NUMBER OFF - ONE

1 — The closing date For submission is 14,00 hour 15-7-1979.

2 — No offer will be actepted if it is submitted after the above mentioned date.

3 — Prices to be shown C + F Lattakia.

4 — Delivery time : In shortest possible time.

5 — Provisional Guarantee = 3% (three percent) Should be submitted with the offer according to the decree no 195 of 1974 any offer submitted without this guarantee shall be rejected.

6 — Final Guarantee = 5% (five percent) shall be shomitted to the company according to the above decree by the successful tenberer within fifteen days from the date of confirmation.

7 — The provisional and the final guarantee should be submitted in our favour in the Syrian commercial Bank off Lattakia.

8 — PENALTY : 0,001 one per thousand for bach day of delay of execution.

9 — Offerers undertake neither to have Co. operation nor counection with ISRAEL.

10 — The quouted prices will be considered final and stbject to no underbidding.

11 — Every offer which does not meet with the above mentioned terms will be rejected.

12 — Technical specification can be had on request.

13 — Cable Address : Motors - Lattakia.

ROTOR FOLLOW — ON — TOOL

NUMBER OFF — ONE

— To be designed and fabricated at your works as per our component drawing No : —

— Elnor 2000 (rotor lamination sheet)

— Die to be made out of high carbon high chromum steel : duly hardeenen and ground.

— With Hardened and ground segmental die strippcr and punch holder construction.

— Rotor slatting punches held on independant holder ; with either spider of segments.

— One complete set of die segments and rotor slotting pnuches to be offered as spares.

— Submit strip lay out along with offer.

— Alongwith the tool three sets of detailed tool drawing shall be sent.

— Tool shall be tried out at your end and samples sent for our inspection.

— Should be suitable for use on a 100 ton 'C' frame press oron « linde dsw 125 » details on request

— Provision for punching rotor I.D as O 22 mm or O 17 mm should be included in the design.

– ٦٤٣٦ –

اعــلان طلب استدراج عروض

استناداً الى المرسوم التنظيمي١٩٥ المتعلق بنظام العقود .

تعلن الشركة العامة لصناعةالمحركات الكهربائية باللاذقية عن طلباستدراج عروض لتقديم (مخرطة دقيقة قياس ١٧٠ – ١٠٠٠ مم عدد ١

١ – التامينات الاولية بواق ع٢٪ والنهائية ٥٪ توضع في صندوقالشركة او بموجب كفالة مصرفية مقبولةلدى مصرف سوري .

٢ – غرامة التاخير : واحد بالالف عن كل يوم تاخير .

٣ – مدة ارتباط العارض بعرضــه ستون يومـا .

٤ – اخر موعد لقبول الطلباتنهاية الدوام الرسمي من تاريخ١٥-٧-١٩٧٩

٥ – الاسعار سي أنداف اللاذقية

٦ – يتعهد المورد بعدم التعامل مع اسرائيل وليس له اية علاقة معها .

٧ – الاسعار المقدمه ضمن الظروف المختومة بعد فض العروض هي اسعار نهائية لايمكن كسرها .

٨ – كلّ عرض لايتضمن الكفالـة المالية يعتبر مرفوضا .

٩ – بوضع العرض الفني في مغلف والمالي في مغلف ثان ويوضع المغلفـان في مغلف ثالث ويكتب عليه موضـوع العرض واسم الشركة العارضة .

١٠ – سيهملّ كلّ عرض لايتضمن الشروط المذكورة اعــلاه .

١١ – تطلب اللوائح باسماء الالات مع المواصفات الفنية من الادارة على العنوان التالي :

اللاذقية – سورية ص.ب ١٩٠

العنوان البرقي موتورز – اللاذقية

نائب المدير العــام

حسن ادلبي

– ٦٤٤١ –

URGENT ANNOUNCOMENT

According to the Decree No 195 of 1974 the administration of electric motors company - LATTAKIA - SYRIA - P.O Box 190 invites offers for the supply tool room machines as per attached technical specifications.

ITEM : — HIGH PRECESION CENTRE LATHE.

SIZE — GR HT 170 / VRS 1000

NUMBER OFF - ONE

1 — The closing date For submission is 14,00 hour 15-7-1979.

2 — No offer will be accepted if it is submitted after the above mentioned date.

3 — Prices to be shown C + F Lattakia.

4 — Delivery time : In shortest possible time.

5 — Provisional Guarantee = 3% (three percent) Should be submitted with the offer according to the decree no 195 of 1974 any offer submitted without this guarantee shall be rejected.

6 — Final Guarantee = 5% (five percent) shall be shbmitted to the company according to the above decree by the successful tenberer within fifteen days from the date of confirmation.

7 — The provisional and the final guarantee should be submittec in our favour in the Syrian commercial Bank oif Lattakia.

8 — PENALTY : 0,001 one per thousand for bach day of delay of execution.

9 — Offerers undertake neither to have Co. operation nor counection with ISRAEL.

10 — The quouted prices will be considered final and stbject to no underbidding.

11 — Every offer which does not meet with the above mentioned terms will be rejected.

12 — Technical specification can be had on request.

13 — Cable Address : Motors - Lattakia.

HIGH PRECISION CENTRE LATHE

NUMBER OFF - ONE

BASIC SPECIFICATION

— Centre hblght - 170 mm

— Between centres - 1000 mm

— *Scales ; — In metric execution*

HEAD STOCK

— 18 Spindle speeds range 31,5 - 2000 RPM

— With fecility for collet mounting for bar stock machining.

FEEDS & SCREW CUTTING.

— With auto feeds on cross & longitidinal yongitudinal direction.

— Provision for generating threads, with metric pitch whitworth threads module pitches and diametral pitches.

— Carriage should be provided with power feed for rapid movements.

. . STANDARD AND SPECIAL ACCESSORIES.

Equipment shall be provided with all standard accessories and the following : - revolving centres, chip gaurd ; feceplate, 3-jaw chuck 4-jaw independant chuck , turret or quick change tool post, full length splash gaurd, collets range 5 mm to 35 mm with step of 5 mm .

Fixed and movable steady rests, thread indicator ? ghage gears for different type of threads, etc. etc.

— The Equipment shall have the following safety construction interlocked feed levers, full over load protection, foot brakes etc etc.

ELECTRICALS :

— Suitable for operation on 380 V (50 HZ) 3 phase.

— Offer shall be inclusive of all electrical and mechanical spares for two years operation.

اعـــــلان

صادر عن المحكمة الشرعيةبدمشق

الغرفــة الثالثة

بمثابة مذكرة تبليغ موعد مجلسعائلي موجهة الى المدعى عليه .

رقم الدعـــو ٤٩٨ – ٢ لعام ١٩٧٩

المدعية : فايزة بنت فؤاد صبـــري القـــري وكيلهـــا المحامي محمود شمس

المدعى عليه : وليـــد محمـــد عوض البوريني

من المملكـــة الاردنية الهاشمية عمان والمجهول محل الاقامـــة حاليهــــــا

نوع الدعـــوى : تفريق .

لقد نعين يوم الاثنين الواقع فـــــي ١١-٦-١٩٧٩ الساعة ١٠ زوالية موعدا لرؤية الدعوى القامـــة عليك من المدعية فايزة القري بطلبتفريق وندعوك المحكمة الشرعية بدمشق للحضور في الوقـــت المحدد حتى اذا لم تحضـــر او ترسل وكيلا عنك نجري في حقك المعاملــــة القانونيـــة ولجهالـــة محل اقامتكجرى تبليغك بواســـطة الصحف اصـــولا .

دمشـــق في ٢١-٥-١٩٧٩

– ٦٨٣٧ –

طلب عروض رقم ٢٤-٧٩

نظرا للسرعة الكلية تعلن الشركـــة العامة للصناعات المعدنية برديبدمشق عن حاجتها لاستدراج عروض لكمية :

قطع منفصلة لافران غاز يرجىاخذ النماذج من صـــالـــة العـــرض شارع الفردوس مقابل دفع ـ ١٠٠ ـ ل.س قيمة الطقم الواحد .

١ – وفـــق المواصفات والشروط التالية :

المواصفات الفنية :

ACCESSORIES NEEDED FOR BUTAN — GAS OVENS ACCORDING TO ENCLOSED LIST.

صناديق خشبية

٢ – التغليف :

٣ – الشروط الخاصة :

C & F DAMASCUS BY ROAD TRUCK.

س + ف دمشق بالسيارات ع/ط البر

أ – شروط التسليم : خلال ثلاثة اشهر من فتح الاعتماد .

ب – مدة التسليم :

ج – طريقة الدفع بموجب اعتماد مستندي ونفضل التسهيلات الائتمانية

د – التامينات الاولية خمسةبالمائة من قيمة العرض بموجب شيك مصدق أو كفالةمصرفية معززةعلى نفقة العرض ووفق النظام المصرفي السوري وعـــن طريق المصرف التجاري الســوري فرع رقم – ٦ – بدمشق .

هـ – التامينات النهائية : عشرة بالمائة من قيمة العقد بموجب شيكاو كفالة مصرفية معززة على نفقة المورد ووفق النظام المصرفي وعن طريقالمصرف التجاري السوري رقم ٦ بدمشـــق صالحة حتى نهاية مـــدة التوريد او الضمان حســب الحال متضـمنة كافة المواصفات الفنية المتعاقد عليها ومدة التسليم .

و – غرامات التاخير : واحدبالالف من كل يوم تاخير .

ز – مدةارتباط العارضينبعروضهم تسعون يوما من تاريخ انتهاء فترة العروض

ح – النماذج الزامية وبكميةصالحة للاختبار على أن تسلم لديوان الشركة حتما قبل اسبوع مـــن انتهـــاء فترة العروض وذلك بالنسبة للعارضــــين للمرة الاولى ويكتفي من الاخرينبالنص صراحة من العرض الفني انالمواصفات هي مطابقة تماما للتوريد السابقة .

ع – الشروط العامة :

وفق احكام نظام العقود العـــادر بالمرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ تاريخ ٢٥-٧-١٩٧٤ والتي يمكن الاطلاع عليه لدى الدائرة التجارية فيالشركة

فعلى الراغبين تقديم عروضهمضمن مغلفات مختومة .

الاول : يحتوي على الوثائقالمترمرة بتوافر الشروط المنصوص بها في المادة العاشرة من نظام العقود الصـــادر بالمرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ تاريخ ٢٥-٥-١٩٧٤ بالاضافــة للتامينـــات الاولية المطلوبة .

الثاني : ويحتويعلى العرض الفني والمواصفات التفصيلية .

الثالث : ويحتوي علــى العرض المالي والتجاري مع جدول الاسـعار الافرادية والاجمالية علما بان الاسعار المقدمة هي أسعار نهائية غير خاضعة للكسر او الممارسة وتوضع المغلفـات الثلاث ضمن مغلف رابع مختوممعنون باسم الشركة ويكتب عليه موضــــوع طلب العروض ورقمـــه بـ٢٤-٧٩ – والتاريخ المحدد لانتهاء فترة تقـديـم العروض اما مباشرة الى ديوان الشركة الكائنة في القدم سبينة الصغرى او ترسل اليها بالبريد المضمون لصندوق بريدها – ص.ب ٢٢٧٢ – دمشق سورية على ان توصل اليها وتسجل في ديوانها في كلا الحالتين قبل نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت تاريخ ١٤-٧-١٩٧٩ ويرفض حتما كلّ عرض يقدم بعد هذا الوعد او يقدم بطريقة تخالف شروط هذا الاعلان ويطبق على كل عرض محلي طابع بقيمة – ٢٢ – ق.س .

المدير العام

فـــاروق الزعبــي

Call for offers for accessories needed for BUTAN - GAS ovens according to samples.

	NO. OF PCS
1 — Hight tension generator (for 4 burners & onen)	15000
2 — Appliance switch	15000
3 — Lighting lamp switch	15000
4 — Fitted plug socket	15000
5 — Ignition head with lock washer & compression spring	60000
6 — Porcelain ring.	30000

6608

الرئيس الهندي يؤكد

تتمة ما نشر على الصفحة - ١ -

المصرية الاسرائيلية تفتقر الى مقومات السلام الدائم كما جسدته قرارات الامم المتحدة - واكد ان القضية الفلسطينية هي لب المشكلة ويجب ان يتمتع الشعب العربي الفلسطيني بحقه في تقرير المصير واقامة دولته - غير ان معاهدة مصر واسرائيل خلت من اي تاكيد باعادة الحقوق الوطنية الفلسطينية ولم يرد فيها ذكر للقدس ولا ورد فيها التزام بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة .

وكانت قد بدات صباح امس في قاعة الاجتماعات بوزارة الخارجية المحادثات الرسمية بين الجانبين العربي السوري برئاسة السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والهندي برئاسة السيد - اتال بيهاري فاجباي وزير الخارجية . وحضر الاجتماع عن الجانب العربي السوري السيد عبد الكريم عدي وزير الدولة للشؤون الخارجية والسيد عبد الله الخاني سفير سورية لدى الهند والدكتور هيثم كيلاني مدير ادارة المنظمات الدولية في الوزارة والسيد منير موسى باشا مدير ادارة اسيا والسيد لطفي الاطرش مدير ادارة المكاتب الخاصة للسيد وزير الخارجية .

كما حضر الاجتماع عن الجانب الهندي السيد - س. ميثهاتا - معاون وزير الخارجية والسيد - ك . ب . بالا - نائب معاون وزير الخارجية والسيد - ب . فوش - السكرتير الخاص للسيد وزير الخارجية والسيد - ويكايتش ورون - سفير الهند في دمشق .

وقد تم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين والتي دخلت مرحلة كبيرة من التطور والازدهار بعد الزيارة التي قام بها السيد الرئيس حافظ الاسد للهند في العام الماضي والتي تبلورت في توقيع اتفاقات كثيرة في مجالات الطيران المدني والاقتصاد والتبادل الفني والتقني والثقافي وتبادل الزيارات على مستوى عال بين مسؤولي البلدين .

كما جرى استعراض القضايا السياسية العالمية وقد طرح الوزير الضيف المساعي التي بذلتها الهند لتمتين علاقاتها مع الدول المجاورة ومع بقية الدول الاخرى ..

كذلك عرض السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية نتائج اجتماعات مؤتمري القمة ووزراء الخارجية والاقتصاد العرب اللذين عقدا في بغداد ووحدة الصف العربي ازاء الهجمة الاستعمارية الجديدة في المنطقة والمتمثلة في معاهدة الاستسلام المصرية الاسرائيلية .

وكانت الاراء متفقة على ان القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع في منطقة الشرق الاوسط وان السلام لايمكن تحقيقه في المنطقة الا بالجلاء الكامل للاسرائيليين من جميع الاراضي العربية المحتلة واقرار الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك تقرير مصيره واقامة دولته بنفسه وفوق ارضه ..

هذا وسيستانف الجانبان محادثاتهما صباح اليوم الاحد .

كما استقبل السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية في الساعة السادسة والنصف مساء امس السيد - اتال بيهاري فاجباي وقد تركز الحديث في هذه المقابلة على وسائل تدعيم التعاون الاقتصادي بين البلدين .

كما اشاد السيد وزير الخارجية الهندي بالتطور الملحوظ للعلاقات الاقتصادية التي تربط بين سورية والهند وبالاخص بعد الزيارة الهامة التي كان السيد الرئيس حافظ الاسد قد قام بها للهند .

واكد السيد وزير الخارجية الهندي على اهمية المشاريع الحيوية بالنسبة للاقتصاد السوري التي تسهم فيها الهند وفي مقدمتها صناعة الحديد والفولاذ واكد على حرص بلاده على تطوير هذا التعاون انطلاقا من روح الصداقة التاريخية التي تربط بين البلدين ومن المكانة البارزة التي يتمتع بها القطر العربي السوري بقيادة الرئيس حافظ الاسد في مختلف المجالات السياسية وخاصة مواجهة السياسات المعادية لمصالح الشعوب وفي مقدمتها مصلحة الشعب العربي الفلسطيني .

وفي المساء اقام السيد اتال بيهاري فاجباي مادبة عشاء في نادي الشرق مساء امس على شرف السيد عبد الحليم خدام . وحضر المادبة الدكتور اديب الداوودي المستشار السياسي للسيد رئيس الجمهورية وعدد من السادة الوزراء والسيد رئيس لجنة الشؤون العربية والخارجية في مجلس الشعب وسفير سورية لدى الهند وعدد من كبار موظفي وزارة الخارجية والسيد سفير الهند في دمشق .

وفدنا الحزبي

تتمة ما نشر على - ص ١ -

هوفمان عضو اللجنة المركزية ومسؤول العلاقات الخارجية بالحزب وعدد من اعضاء اللجنة المركزية وكبار الموظفين بالدولة والسيد احمد مدنية سفير القطر العربي السوري واعضاء السفارة بالجزائر .

وقد ادلى الرفيق عبد الله الاحمر لدى وصوله الى قاعة الشرف بالمطار بتصريح للصحفيين قال فيه نحن سعداء لاننا نزور الجزائر العربية البلد الشقيق حيث نلتقي مع اخوة لنا في حزب جبهة التحرير الوطني ليكون هذا اللقاء بداية عمل بين حزب البعث العربي الاشتراكي وحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري .

واضاف الرفيق الاحمر يقول ان بداية العمل هذه ليست من الصفر لان العلاقات بين الحزبين هي علاقات جيدة ونضالية منذ القديم ولا بد في هذه المرحلة من ان يكون لحزبينا ولقطرينا الشقيقين دور بارز واساسي في قيادة عملية النضال ضد مؤامرات الامبريالية والصهيونية لتحقيق تطور قطرينا ووحدة امتنا العربية .

وتابع الرفيق الاحمر يقول ولعل المهمة الملحة الان هي العمل من اجل حشد كل طاقاتنا العربية لمواجهة مؤامرة السادات بيغن - كارتر ومتابعة مسيرتنا النضالية لتحرير ارضنا العربية المحتلة ولاستعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني المغتصبة .

واكد الرفيق الامين العام المساعد على دور جبهة الصمود وقال ان جبهة الصمود كانت منطلقا لمواجهة هذه المؤامرة وسنعمل في الجزائر وفي سورية وفي الاقطار العربية الشقيقة اعضاء هذه الجبهة لتعزيز وتدعيم هذه الجبهة لاننا نعتبرها اساسا وبداية لحشد طاقاتنا العربية وتحقيق مطامح امتنا العربية .

هذا ويضم وفد حزب البعث العربي الاشتراكي في عضويته الرفاق محمد حيدر وفواز صياغ عضوي القيادة القومية للحزب واحمد الحسن عضو القيادة القطرية وحامد حسن رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة سورية وعودة قسيس امين السر العام لاتحاد نقابات العمال .

وكان في وداع الوفد عند مغادرة مطار دمشق ظهر امس في المطار الرفيق محمد جابر بجبوج الامين القطري المساعد للحزب وعدد من الرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية للحزب والسيد سفير الجزائر بدمشق واعضاء السفارة وعدد من اعضاء قيادات المنظمات الشعبية .

حديد ينقل تحيات

تتمة ما نشر على - ص ١ -

الشعب في جمهورية هنغاريا الشعبية السيد اكيبي نائب رئيس المجلس .

وقد اعرب رئيس الجانب الهنغاري في بداية الجلسة عن تقدير بلاده الكبير للموقف النضالي الصلب الذي يقفه القطر العربي السوري ازاء القضية العربية ولمواجهة المؤامرات الامبريالية الصهيونية التي تحاك ضد الشعب العربي .

كما اشاد بموقف القطر وتصديه لمعاهدة الاستسلام بين النظام المصري والكيان الصهيوني مؤكدا وقوف هنغاريا الى جانب نضال الشعب العربي من اجل استرداد حقوقه المغتصبة .

وشرح السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب في هذه الجلسة اخر التطورات المستجدة على الساحة العربية والموقف العربي بعد معاهدة الاستسلام بين النظام المصري والعدو الصهيوني وقال اننا نناضل لاسقاط هذه المعاهدة واحباط مخططات الحلف الساداتي الامريكي الصهيوني الجديد هذا الحلف الذي يستهدف اخضاع الاقطار العربية للهيمنة الامريكية الصهيونية وتمرير الحلول الاستسلامية .

كما عدد السيد حديد الانجازات التي تحققت في القطر العربي السوري في مختلف المجالات وخاصة بعد الحركة التصحيحية التي قادها السيد الرئيس حافظ الاسد في تشرين الثاني عام ١٩٧٠ .

واشار الى الدور الذي تقوم به المؤسسات التشريعية ومواكبتها لمسيرة التطور التي شهدها القطر العربي السوري في ظل حزب البعث العربي الاشتراكي .

هذا وقد قام السيد محمود حديد بوضع اكليل من الزهور على ضريح الجندي المجهول في العاصمة الهنغارية بودابست .

وكان وفد مجلس الشعب في القطر قد وصل الى بودابست يوم الخميس الماضي في زيارة لجمهورية هنغاريا الشعبية لعدة أيام .

استمرار الاجراءات

تتمة ما نشر على - ص ١ -

ويقول - واع - ان الدكتور عصام عبد علي وزير التعليم العالي والبحث العلمي الذي افتتح الاجتماع دعا في كلمة له المشاركين الى تحمل مسؤولياتهم في مواجهة التغريب العلمي والفكري والثقافي وتحقيق الامن الثقافي والحصانة المبدئية والاخلاقية للجيل الجديد من خلال الموقف القومي الموحد في ادانة النهج الاستسلامي والتخريب .

واعرب عن ثقته بان المجتمعين سيكونون المعبرين قولا وفعلا عن ضمير الامة وارادتها في القرارات التي سيتخذونها لمواجهة النهج الاستسلامي وادواته في كل المواقع والمؤسسات الحاسمة التي تمر بها الامة العربية .

يعقد مجلس ادارة الاكاديمية العربية البحرية اجتماعا طارئا غدا في عمان للدراسة تعليق عضوية مصر في الاكاديمية ونقل مقرها من الاسكندرية الى البصرة في العراق .

حكاية الفتى مهران والأميرة جلنار

تتمة ما نشر على الصفحة (٧)

تؤديه بشكل جيد ، وفهم الاطفال سبب قيامها بدور الفتى مهران بعد تقديم لطيف من المخرج ، وحول هذه التجربة المسرحية يقول ابو جاسم :

- منذ عام ١٩٧٨ فكرنا بعمل مسرحي للاطفال ، وقد تصادف تقديم العمل مع العام الدولي للطفل ، وهو قرار اتخذناه وسنلتزم به دائما اما الغاية منه ، فهي تقديم صيغة فنية صحيحة تخدم الاطفال ، وهو مسرح صعب ، خاصة اذا تذكرنا ان وزارة الثقافة تحاول انشاء مسرح للاطفال منذ ستة اعوام ولم تستطع ونحن دخلنا الى عالم مسرح الاطفال لاننا نشعر انه ذو صلة حقيقية بالناس ، وانه يجب ان يقنعهم ويمتعهم في الوقت ذاته ، ولذلك كان الوصول الى مسرح الاطفال شيئا طبيعيا وعاديا في مسيرة الفرقة العمالية ..

- وفي الحقيقة ، بدات الفكرة في حقول الرميلان ، حيث اطفال العمال هناك كانوا يستقبلوننا ، ويساعدوننا في حمل الامتعة ومواد الديكور ، حين نحضر الى هناك لتقديم مسرحيات للعمال ، ثم نقدم عملنا للكبار ، ويبقون هم خارج دائرة الاهتمام ، من هناك بدا تفكيرنا في تقديم عمل لهم .

- اعتمدنا في الاخراج على البساطة ، والمسرحية لم يجر لها اعداد ، ولذلك حاولنا بشتى السبل ايصال افكار المؤلف الى الاطفال وبامانة ، وفي دمشق وبغداد دهش الجميع لوصول الفكرة الى الاطفال ببساطة ، وقد وضع امامنا بعض المهتمين بالمسرح في العراق الشقيق بعض المخاوف ، وخاصة ما يتعلق باللهجة ، واثناء العرض كانوا يراقبون وجوه الاطفال بدهشة ، وقد قالوا لنا بعد العرض : انتم بهذه المسرحية غيرتم كثيرا مما كنا نعرفه عن الاطفال ، واللغة والافكار وصلت كاملة ..

- في دمشق وبغداد كان الكبار يقفون ويملاون كل الممرات ، وهم من النقاد والمخرجين المسرحيين وغيرهم ، ومع ذلك كانوا متجاوبين مع العرض ، لاننا في الحقيقة نخاطب في مسرحيتنا طفولة الانسان ، وقد قال احدهم : لقد استطعتم في مسرحيتكم ان توازنوا بين الفكر والبساطة ..

- نحن نطمح الى تقديم اعمال اخرى للاطفال ، وسنستفيد في ذلك من الملاحظات التي يبديها الاطفال الان مباشرة او عن طريق الرسائل التي تصلنا ، وهي ملاحظات قيمة وصحيحة ، لانها تصدر عن احساس سليم وصاف .

واخيرا .

خلال خمسة عشر يوما استطاع حوالى سبعة آلاف طفل ان يروا المسرحية في مدينة حمص ، بالاضافة الى تقديمها في المهرجان العمالي بدمشق ، وفي بغداد ايضا ، وستنقل الفرقة عرضها الى اماكن التجمعات العمالية في المناطق البعيدة ، لتكون هذه المرة للاطفال ، بالاضافة الى العمل الاساسي ، ويمكن القول ان فرقة المسرح العمالي بحمص ، بعد هذه السنوات من العمل ، بدات تفرز عناصر فنية متطورة ، فهي تفرز مخرجيها ، وكون احمد منصور هو الذي اخرج هذه المسرحية ، يعني ان الفرقة بدات تتسع فنيا ، وتوسع اعمالها من داخل الفرقة ، وبدات هذا التوسع في عمل للاطفال ، حيث تندر هذه الاعمال في قطرنا وبالشكل الذي قدمته الفرقة ، هذا العمل والخط يدعونا وبقوة الى المطالبة بايجاد مسرح رسمي للاطفال ضمن فرق فنية متطورة وهو ما يطرح على الساحة مسالة ايجاد بناء مسرح الاطفال في محافظات القطر .

الحلبي يشارك

تتمة ما نشر على ص١

هذا ، وقد اكد السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء ان الخطوات التي قطعها القطران الشقيقان سورية والاردن بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد وجلالة الملك حسين ضمن مسيرة التنسيق والتكامل حققت انجازات كبيرة في شتى المجالات وخاصة في المجالات الاقتصادية والشركات المشتركة لما فيه خدمة الاقتصاد الوطني ومصلحة الشعب الواحد في القطرين .

واعرب السيد الحلبي في تصريح لمراسل وكالة الانباء الاردنية في دمشق واذاعة راديو عمان اعرب عن امله في ان تندفع المسيرة الخيرة اكثر فاكثر من اجل تكامل اوسع في جميع المجالات .

واشاد السيد رئيس مجلس الوزراء بمواقف الملك حسين القومية والثابتة ازاء القضية العربية وقضية الشعب العربي الفلسطيني كما اشاد بالمنجزات التي حققها الاردن بقيادة الملك حسين منذ استقلاله وحتى الان والتي شملت كافة المجالات والميادين .

وقال لا يسعني الا ان اوجه التحية للحسين بمناسبة الذكرى الثالثة والعشرين لعيد الاستقلال ويوم الجيش للجهود الذي بذلها على المستويين العربي والدولي ولخدمة القضية العربية وللمنجزات التي حققها في مجال البناء الداخلي .

كما اشاد السيد الحلبي بالنهضة التي حققتها القوات المسلحة الاردنية اعدادا وتدريبا من اجل التصدي للتحديات التي تواجهها الامة العربية .

سورية والعراق

تتمة ما نشر على ص١

الوحدة بين القطرين الشقيقين التي ستكون منطلقا لوحدة عربية شاملة تشد ازر الامة وتهز كيان العدو وتصفع اولئك المستسلمين الخونة الذين تساقطوا على الدرب وضاعوا في متاهات الخيانة واستحقوا غضب الشعب ونقمة الاجيال ولعنة التاريخ .

ودعا السيد الوزير في كلمته جيولوجيي القطرين الى شحذ الهمم للتنقيب في الارض ذات الطبيعة الواحدة والبحث عن الثروات الدفينة فيها خدمة للشعب وقضايا الامة في هذا العصر الذي هو عصر التحديات الكبيرة وعصر الوحدات الاقتصادية القومية .

واكد ان الوحدة هي قدر الامة العربية وفيها استلهام واستشراف المستقبل ومنطلق الحاضر وقال فلنعمل جميعا من اجل هذا الشعار المقدس

واشاد باهتمام المسؤولين في القطر بتنظيم الجيولوجيين في نقابة لهم وقال ان حكومة الثورة لم تقصر بانصاف العاملين في هذا القطاع بالرعاية والدعم المادي والمعنوي . كما اشاد بجهود الجيولوجيين السوريين في استثمار النفط وطنيا والكشف عن الثروات المعدنية الاخرى .

واختتم السيد - عيسى درويش - كلمته بشكر الجيولوجيين العراقيين على تلبيتهم الدعوة لهذا اللقاء كما شكر الجمعية الجيولوجية السورية وكلية العلوم على مساهمتهم في هذه الندوة .

ثم تحدث السيد - اسماعيل قصاب - رئيس الجمعية الجيولوجية العراقية مشيرا الى جهود الجمعية في مجال العمل الجماهيري الوحدوي لا سيما بعد ان اصبح لجيولوجيي القطرين نقابة واحدة وقال انه بنظام النقابة الموحد الذي سوف تتم المصادقة عليه في نهاية الاسبوع الحالي ممهدا لرفعه الى المسؤولين في القطرين الشقيقين .

واكد على ضرورة توحيد العمل الجيولوجي بكل افاقه .

ثم تحدث الدكتور - مصطفى عنقي - رئيس الجمعية الجيولوجية السورية مرحبا بالاشقاء العراقيين المشاركين في هذه الندوة انسجاما مع ميثاق العمل القومي المشترك . واكد ان وحدة الارض الجيولوجية بين القطرين هي وحدة ازلية وطالب بالعمل عن طريق البناء والعلم مستشهدا بتوجيهات الرئيس القائد - حافظ الاسد - الذي طالب بالتنقيب عن الثروات الطبيعية في باطن الارض واستثمار ما يثبت البحث العلمي اقتصادية استثماره .

وختم كلمته فشكر وزارة النفط على تبنيها الدائم لمطالب الجيولوجيين النقابية والمهنية .

هذا ، وتتوجه الى دمشق يوم غد - الاثنين - ثلاث لجان تربوية متخصصة لعقد دورة اجتماعاتها الثالثة مع مثيلاتها في القطر العربي السوري لاستكمال دراسة وتوحيد المناهج الدراسية بين القطرين .

وذكرت - واع - ان هذه اللجان هي لجنة توحيد الانظمة والتشريعات برئاسة السيد - عبد القادر عز الدين وكيل وزارة التربية للشؤون الادارية والمالية ولجنة توحيد المناهج الدراسية برئاسة السيد - حكمت عبد الله - وكيل وزارة التربية للشؤون الفنية ولجنة توحيد اساليب اعداد المعلمين وتدريبهم برئاسة عميد كلية التربية في جامعة بغداد .

الاوساط الاسلامية

تتمة ما نشر على - ص ١ -

الاسلامية الذي عقد في مدينة فاس المغربية مؤخرا ..

واكد ان - السادات - خان قضية العرب وتحرير فلسطين كما انه خان العالم الاسلامي عندما وقع على المعاهدة مع العدو الصهيوني ..

وطالب - منة الله حماني امير - رئيس جماعة المسلمين في ولاية بيهار الهندية بطرد نظام - السادات - من جميع المؤتمرات العالمية ..

واشادت الصحيفة الرسمية الناطقة بلسان حزب - جماعة اسلامي - بقرار مؤتمر فاس واشارت في تعليق لها امس الى رد الفعل القومي الذي اظهره الشعب المصري ضد هذه المعاهدة ...

وابدت صحيفة الجامعة الناطقة باسان جامعة العلماء الهندية قرار مؤتمر فاس ..

مشروع قانون

تتمة ما نشر على ص١

امس اللجنة الفرعية ستعرض على اجتماع يعقده ممثلون عن الشرطة العراقية والسورية في دمشق في شهر حزيران المقبل .

وكان اللواء مدير الشرطة العام في القطر العراقي قد اجتمع بوفد الشرطة العربي السوري برئاسة العميد عبد المعطي ويس رئيس ادارة التنظيم والادارة في قوى الامن الداخلي حيث تم بحث النتائج التي توصلت اليها اللجنة الفرعية على طريق توحيد انظمة وقوانين قوى الامن الداخلي في القطرين الشقيقين .

الخميني : الولايات

تتمة ما نشر على ص١

واضاف الامام الخميني ان المظاهرة الجماهيرية الايرانية التي جرت امام السفارة الامريكية في طهران والمناهضة للولايات المتحدة اظهرت تصميم الشعب الايراني على التصدي للمؤامرات التي تحاك ضد ثورته .

واكد الامام الخميني بان الشعب الايراني سوف يحطم كافة امثال هذه المؤامرات ويعاقب المذنبين امام المحاكم الثورية .

قبيل لقائه مع بيغن

تتمة ما نشر على ص١

وذكرت الوكالات ان - انور السادات - اصدر امس قرارا بترقية الفريق اول - عبد الغني الجمسي - مستشاره الى رتبة مشير والفريق علي فهمي مستشاره الثاني الى رتبة فريق اول والفريق البحري فؤاد ذكري الى فريق اول والفريق كمال حسن علي وزير دفاعه الى رتبة فريق اول .

وتضمن القرار ايضا ترفيع اللواء - احمد بدوي - رئيس اركان حاكم مصر الى رتبة فريق واللواء - حلمي عفيفي - قائد الدفاع الجوي الى فريق واللواء طيار - محمود شاكر عبد المنعم - الى رتبة فريق واللواء بحري - محمد علي محمد - قائد القوات البحرية الى فريق .

منظمة الجيش الاحمر

تتمة ما نشر على ص١

ونقلت رويتر عن وكالة الانباء اليابانية التي اوردت النبأ قولها ان التهديد جاء في بيان ارسل بالبريد من بومباي بمناسبة الذكرى السابعة لاشتراك مجموعة من الجيش الاحمر في الهجوم على مطار اللد في الثلاثين من آذار عام ١٩٧٢ .

مدفعية العدو

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

الاوسط مما اسفر عن مقتل ٣ اشخاص .

هذا وقد نددت وكالة - نوفوستي - السوفيتية بالاعتداءات الصهيونية المستمرة على الاراضي اللبنانية واكدت بانها امتداد لانعكاسات كامب ديفيد واتفاقية الصلح المنفرد بين النظام المصري واسرائيل ..

واشارت الوكالة الى ان الوضع الخطير في الشرق الاوسط يؤكد صدق اولئك الذين حذروا من ان طريق الصفقات المنفردة لا يمكن ان يؤدي الى التسوية السلمية الشاملة للازمة ...

واكدت الوكالة ان صمت نظام القاهرة ووقاحة العدو الصهيوني دليلان على ان الخطط الصهيونية الامبريالية التي وضعت في كامب ديفيد تطبق بنشاط .

بيهاري يجتمع

تتمة ما نشر على ص١

الصعيد الدولي وخاصة ما يتعلق بالقضية الفلسطينية كما تم تداول وجهات النظر فيما يتعلق باجتماع مكتب التنسيق لوزراء خارجية دول عدم الانحياز الذي سيعقد في كولومبو في بداية الشهر القادم .

وقد اعرب وزير خارجية الهند عن تفهمه لوجهة النظر الفلسطينية في ضوء الشرح الوافي لموقف منظمة التحرير الفلسطينية من اتفاقيات كامب ديفيد والمعاهدة المصرية - الاسرائيلية التي تتناقض مع الشرعية الدولية وتعتبر متناقضة مع مقررات مجموعة الدول غير المنحازة .

٣ عمليات للمقاومة

تتمة ما نشر على - ص ١ -

عن الانفجار وقوع العديد من الاصابات في صفوف افراد العدو المتواجدين داخل السوق واصابة السوق باضرار مادية جسيمة واصابة بناية تستخدم كمركز مراقبة على مدخل السوق باضرار بالغة وتحطم زجاج معظم الابنية ..

كما تمكن احد الثوار الفلسطينيين من المجموعات العاملة داخل الارض المحتلة من مهاجمة باص عسكري صهيوني اثناء توجهه من مدينة غزة الى مستوطنة - ناحال عوز - بالقنابل اليدوية بتاريخ - ٢٤ - ٥ - مما ادى الى تحطيم الجزء الامامي للباص وقتل واصابة من فيه من افراد العدو الصهيوني . وجاء في بلاغ اخر لناطق فلسطيني ان احدى المجموعات داخل الوطن المحتل تمكنت مساء - ٢٤ - ٥ - من زرع عبوة ناسفة في سوق الكرمل في قلب مدينة - تل ابيب - ادى انفجارها الى قتل واصابة عدد من افراد العدو المكلفين بحراسة السوق كما وقعت اصابات مادية جسيمة في المحلات القريبة من مكان الانفجار .

هذا وقد اعترف العدو بالعملية وتكتم كعادته على الخسائر .

تطبيع العلاقات

تتمة ما نشر على ص١

السادات .

وذكرت - اخبار اليوم - القاهرية بان استقبالا رسميا اعد - لبيغن - في العريش وسيستقبله حسني مبارك نائب السادات لدى نزوله من الطائرة حيث يرافقه موشي دايان وزير الخارجية الصهيوني وعزرا وايزمن وزير حرب العدو .

وفي فلسطين المحتلة اكد العدو الصهيوني من جديد امس مرة اخرى تمسكه بجميع الاراضي العربية المحتلة ورفضه لقيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وقد جاء هذا التاكيد على لسان موشي دايان وزير خارجية العدو في حديث له امام اجتماع عقد في تل ابيب امس حيث لم يذكر راديو العدو نوعية هذا الاجتماع او المناسبة التي عقد من اجلها او الذين حضروه .

وقال دايان بالحرف الواحد حسب ما اورده الراديو انه يعارض وقف او تجميد عمليات الاستيطان خلال اي فترة قادمة او خلال المفاوضات حول موضوع الحكم الذاتي في الضفة والقطاع المزعوم .

واضاف الوزير الصهيوني ان جميع الاطراف المشتركة في مفاوضات الحكم الذاتي المزعوم يجب ان نمتنع عن تحديد المبادىء التي ستتلو السنوات الخمس لهذا الحكم .

وقال ايضا ان اسرائيل يجب ان لا تحدد اية مبادىء حول السيادة على الضفة والقطاع المحتلين والا سنسمح للطرف الاخر اي لنظام السادات المفاوض بوضع اسس لدولة فلسطينية .

واعلن دايان في حديثه انه بعد انتهاء فترة الحكم الذاتي المزعوم سيكون لاسرائيل الحق بالمطالبة بالسيادة على الضفة الغربية وقطاع غزة .

من ناحية ثانية ستستانف في الاسكندرية في السابع من الشهر القادم المحادثات الخاصة بمؤامرة الحكم الذاتي والادارة المحلية للضفة الغربية وغزة المحتلين والتي بدات في بئر السبع يوم الجمعة الماضي .

وذكرت الوكالات نقلا عن صحيفة - اخبار اليوم - بان لجنة النظام المصري والكيان الصهيوني الخاصة بمفاوضات تسليم حقل - علما - النفطي الموجود تحت مياه خليج السويس امام مدينة الطور ستجتمع اليوم ايضا .

كما تقرر استئناف محادثات اللجنة العسكرية بين النظام المصري والكيان الصهيوني العنصري المشتركة .

وتقول - الوكالات - نقلا عن صحيفة - الاخبار - التابعة للنظام المصري التي نشرت النبأ امس ان المحادثات سوف تبدأ بعد عشرة ايام من تسليم العريش على ان تكون الجلسات في بئر السبع ..

سفير الاردن بدمشق

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

تواجه امتنا .

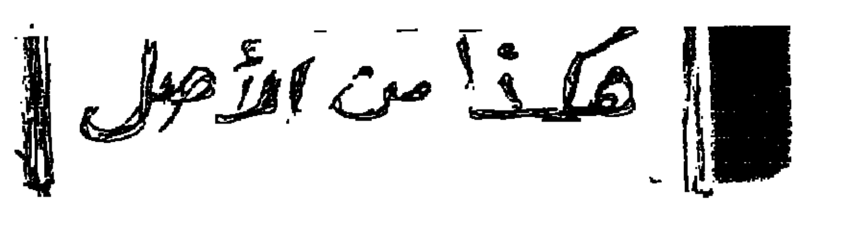
واشار الى موقف الاردن من القضية الفلسطينية فاكد بانه موقف ثابت ومستمر وهو يتلخص بالالتزام الكامل بالعمل من اجل تحرير جميع الاراضي العربية المغتصبة وفي مقدمتها مدينة القدس العربية وضمان الحقوق الوطنية المشروعة لشعب فلسطين بما فيها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ارضه .

وعدد السيد السفير في كلمته الانجازات التي حققها القطر الاردني على مختلف المستويات وقال ان جلالة الحسين اولى القوات المسلحة الاردنية كل الرعاية والاهتمام ووفر لهما ماتحتاجه من اسباب القوة في سائر الميادين لتكون متاهبة للقيام بواجبها كطليع من طلائع الامة في الدفاع عن الحق العربي ومستقبل اجياله .

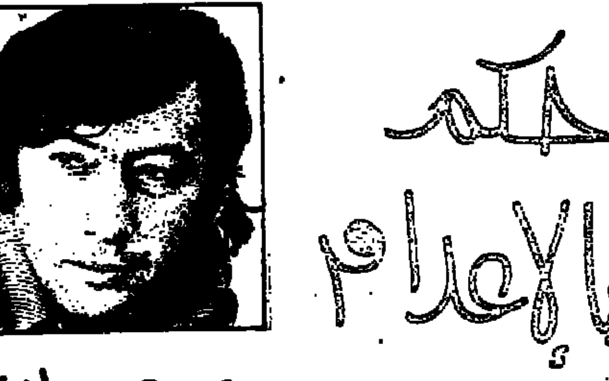
وقال اننا في الاردن على ثقة بان الامة العربية قادرة على مجابهة التحدي الجديد الذي طرحته معاهدة الصلح المنفردة بين مصر واسرائيل .

واكد بان تسخير القدرات العربية الذاتية لخدمة اغراض معركة السلام المشرف والعادل التي تشنها الامة العربية كفيل باحباط المؤامرات وتحقيق السلام الذي يصون الحقوق ويحفظ الكرامة .

واختتم السيد السفير كلمته قائلا .. ان الاردن وهو يحتفل بعيد استقلاله ويوم القوات المسلحة يتطلع بثقة الى مستقبل يؤمن للاجيال القادمة الحياة الكريمة لتاخذ مكانها الطبيعي بين الامم والشعوب .



حكم بالإعدام



ممدوح عدوان

تشكل وفد نسائي هام وسافر الى طهران من اجل اعلان التضامن مع المراة الايرانية. وكان الوفد يضم اسماء شهيرة مثل سيمون دوبوفوار واسماء رائدات في الحركة النسوية مثل كيت ميليه صاحبة كتاب « السياسة الجنسية » .

ولم يهتم القادة الايرانيون كثيرا بهذا الوفد .. وقيل لعضواته ما معناه : شكرا لقلقكن على المراة الايرانية الان ولكن الغريب انواحدة منكن لم تظهر هذا القلق على وضع المراة او وضع الشعب كله طوال فترة حكم الشاه .

ويبدو ان الوضع الجديد في ايران بعد طرد الشاه قد تحول الى مرآة كاشفة تظهر اهتمامات الكثيرين وهوياتهم . ويظل منطق القادة الجدد قويا امام اي محتج من خارج ايران على اي مظهر من المظاهر الايرانية الجديدة . يحق للقادةالايرانيين ان يجيبوا المعترضين على احكام الاعدام التي لم تتجاوز بعد ثلاثمئة من اعمدة الحكم البائد : اين كانت احتجاجاتكم والسافاك ، بأوامر الشاه ، يجزر عشرات الالاف من ابناء الشعب الايراني ويكمم الافواه ويخنق الحريات والحركات ؟ بل ان الذي استقبل الشاه واحتضنه بعد طرده من بلاده (امثال حاكم مصر ورئيس الولايات المتحدة) لا يحق له ان يبدي اي اعتراض على السياسة الداخلية الايرانية .

كثيرون من رجال السياسة الذين يسيرون في الركب الامريكي ينهجون النهج الامريكي في ابداء الحرص على حقوق الانسان وعلى الديموقراطية وهم يعلنوناحتجاجاتهم على مجريات الامور في ايران .. وكانالخميني قد اغتال الديموقراطية التي كان عرش الشاه يقوم عليها.

ان الغيرة على الحرية مثلا لا تتبدى ، فقط ، في الاحتجاج على اعتقال مواطن بل يجب ان تظهر اصلا في الاحتجاج على اعتقال الوطن .. ولا تتبدى الحرية في قدرة الانسان على ممارسة ترفه بل تتبدى في قدرته على تحصيل لقمته بكرامته وفي قدرته على اعلان رأيه دون ان تتهدد لقمته .. او حياته وحياة اسرته .

وليس السياسيون وحدهم هم الذين يظهرون الحرص والغيرة على الحرية والديموقراطية وحقوق الانسان في دول العالم الثالث او دول المعسكر الاشتراكي.. بل حتى المنظمات الاجتماعية وبينها تلك المنظمات ذات الطابع الطريف او الاستثنائي .

بغتة تظهر الغيرة على حرية الكتاب وحرية المراة وحرية العبادة و .. الحرية الجنسية .

اخر غيرة ظهرت على هذه الحرية اعلنها اتحاد انصار الشذوذ الجنسي في نيوزيلندا . ففي تظاهرة احتفالية واعلانية اصدر الاتحاد بالاجماع حكمه بالاعدام على اسد الله مبشري وزير العدل الايراني . وهذا الحكم بالاعدام انتقام لاربعة اشخاص اعدموا في ايران بعد ثبات تهمة ممارسة الشذوذ الجنسي عليهم . وقد ارسل نص الحكم الى اسد الله مبشري الذي يحتوي على اباحة دمه من قبل الشاذين جنسيا مثلما ابيح دم الشاه وافراد اسرته .

والاتحاد المذكور ((يناضل)) من اجل الاعتراف الاجتماعي والقانوني بأن الشذوذ الجنسي ليس شذوذا .

وربما كان من حقهم ان ((يناضلوا)) وان ((يخوضوا)) هذه المعركة في بلادهم ولكن المؤكد انهم حين وصلوا الى هذا ((الميدان)) كانوا قد تجاوزوا ميادين البحث عن اللقمة وعن ان لا يهينهم الشرطي او مخبر السافاك او حرس الشاه علنا وفي الحياة اليومية دون ان يستطيعوا حتى الاستغراب . وحتى يصل الانسان الى حيث يطالب بحرية الشذوذ الجنسي يجب ان يكون في مجتمع يستطيع ان يحس فيه ان كرامته مصانة اذا اقفل الباب عليه وعلى زوجته او اذا سار معها في الشارع العام .

على اية حال لا شك ان وزير العدل الايراني لا يحس بالقلق من هذا الحكم باعدامه ، ولا شك ايضا ان الامر كله لن يدفعه الى بحث حقوق الشاذين جنسيا .. حتى لو دعمهم كل انصار الشذوذ في العالم من الشذوذ السياسي الى الشذوذ الجنسي .

الفار يهاجم الاذاعة

دهش المستمعون الذين كانوا يصغون لبرنامج موسيقي عندما سمعوا المذيعة وهي تصرخ على الهواء واخذوا يتساءلون عما اذا حصل شيء ما في الاستوديو ، ولم يخطر ببالهم ان يكون احد الفئران قد اقتحم الاستوديو ليعض قدم المذيعة فانيا .. بالفات .. ثم اخذ يتفرج على الاستوديوهات المجاورة . الا ان موظفي الاذاعة شنوا حملة على الفار المتطفل وتمكنوا من اعتقاله .

واصدرت ادارة الاذاعة اوامر مشددة بشن حملة ابادة ضد الفئران لمنعها مستقبلا من التدخل في شؤون الاذاعة .

حدث ذلك في اذاعة قبرص امس الاول !

اليوم الوطني للدراجة

كل عام تحتفل فرنسا بيوم الدراجة الوطني ، وفي الصورة يظهر ستة رجال يمتطون دراجتين من نوع خاص ، ويسيرون في ساحة النجمة بباريس ، احتفالا بهذا اليوم الوطني .



لعمرك انـي ارى مصرعـي
ولكن اغـذ اليـه الخطى
ارى مقتلي دون حقي السـليب
ودون بـلادي هو المبتغـى
وجسمي تجندل فوق الهضاب
تناوشـه جارحـات الفـلا
فمنه نصيب لطير السمـاء
ومنه نصيب لاسد الثرى
كسا دمه الارض بالارجوان
واثقـل بالعطر ريـح الصبا

■ عبد الرحيم محمود

ختامها مسك

يختتم اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين موسمه الثقافي لهذا العام بالمحاضرة التي يلقيها الاستاذ الدكتور حسام الخطيب بعنوان « الموضوع الفلسطيني في ثلاث روايات » وذلك في الساعة السادسة من مساء غد الاثنين .

وكان الاتحاد قد اقام خلال موسمه الثقافي هذا ، العديد من الامسيات الادبية ، والمحاضرات الفكرية ، التي شارك فيها عدد مهم من الاسماء في حياتنا الثقافية ، العربية .



مهرجان الكوميديا شهادة العصر

ماذا اكثر من التحدي ؟

ماذا اكثر من الرغبة في الكشف ، والعطاء الملتزم ؟

هذا ما كتبته صحيفة الراي العام الكويتية في عددها الصادر يوم (٢٢) من الشهر الجاري ، والذي تحدثت فيه عن مهرجان « الفلاحون في سينما العالم الثالث الذي اقامه منذ ايام النادي السينمائي بدمشق.

ويذكر ان هذه التجربة المضيئة ـ نادي سينما دمشق ـ تعتزم تقديم مهرجان ـ الكوميديا شهادة العصر ، وذلك في شهر تشرين الاول القادم . حيث ان الكوميديا هي الهامش الوحيد الذي يجسد الصراعات والتطورات التي تشهدها دول العالم الثالث ، وستعرض في هذا المهرجان نماذج من افلام شارلي شابلن ، والكوميديا الايطالية ، ومجموعة افلام دريد لحام .

كما يعتزم النادي اصدار نشرات حول السينما وتطورها ، وبعض النماذج عن السينما في دول العالم الثالث .

هذا ما جاء في حديث عمر اميرالاي لصحيفة الرأي العام الكويتية، حول النشاط القادم للنادي السينمائي بدمشق .

منع عبد الوهاب

ذكرت صحيفة الرأي العام الكويتية امس ان المجلس العربي للموسيقى والتاليف الموسيقي يزمع منع اذاعة اعمال محمد عبدالوهاب نظرا لمساندته لسياسة نظام السادات .

واضافت الصحيفة أن المجلس ومقره بغداد ياخذ على الموسيقار تاييده وقيامه بتوزيع موسيقي جديد للسلام الوطني المصري احتفالا بتوقيع معاهدة السلام المنفردة الاسرائيلية المصرية .

امسية ادبية في اللاذقية

المركز الثقافي العربي باللاذقية ، وفرع اتحاد الكتاب العرب ، وجها الدعوة الى الاستماع للامسية الادبية التي سيحييها كل من الشاعر احمد دحبور ، والقاصة قمر كيلاني ، وذلك في تمام الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم الاربعاء الواقع في ٥/٣٠ في صالة المركز الثقافي العربي باللاذقية .

ويذكر ان هذه الامسية تاتي ختاما للموسم الثقافي للمركز والاتحاد لهذا العام .

الانجليزي .. يعشق القهوة

ـ قال تقرير نشرته منظمة السوق الاوروبية المشتركة ان الاوروبيين هم اكثر شعوب العالم تعلقا بالشاي والقهوة. واشار التقرير الى ان ٩٥ بالمئة من الاوروبيين يشربون القهوة بانتظام وان النسبة نفسها تتناول الشاي كل يوم .

وذكر التقرير ان معدل شرب الشاي والقهوة هو حوالي ثلاثة فناجين في اليوم الواحد .

ويعتبر البريطاني اكثر الاوروبيين حبا للشاي يليه الفرنسي والايطالي والهولندي والالماني .. واشار التقرير الى ارتفاع هذه النسبة في المدة الاخيرة بحوالي ٢٥ بالمئة عما كانت عليه في وقت سابق ويعود ذلك الى وجود عدد هائل من الناس الذين تحولوا من شرب البيرة الى القهوة والشاي خاصة في المانيا الغربية .

هدية حسناوات المكسيك على راس كاسترو

عاد الزعيم الكوبي فيديل كاسترو الى بلاده بعد زيارة الى المكسيك استغرقت يومين . ورغم المحادثات المطولة التي اجراها الزعيم الكوبي مع الرئيس لوبيز بورتيلو ، في جزيرة « كوزوميل » قرب الشاطىء الشرقي « ليوكاتان » .. فقد بقي متسع من الوقت لحسناوات المكسيك لمداعبة كاسترو ، وقد اهدته احداهن القبعة المكسيكية الشهيرة « سومبريرو » وحرصت على ان تضعها بيديها على راسه ، كما يبدو في الصورة .





معرض فني نسوي

افتتحت رابطة المزرعة لاتحاد شبيبة الثورة في دمشق معرض الفنون النسوية في ثانوية الفنون النسوية في دمشق، وذلك في الساعة الخامسة والنصف من مساء امس وسيستمر حتى يوم غد الاثنين .

يتضمن المعرض نتاج الطالبات خلال العام الدراسي المنصرم في كافة الحرف التي تعطى في الدروس ، باشراف المدرسين المختصين ، كالحرق، والخياطة ، والتطريز، والرسم ، والحفر .

على ظهر حصان من لندن الى موسكو

ـ بدأ البريطاني روبرتس رحلة العمر الطويلة من لندن الى موسكو على ظهر حصان . وسينطلق روبرتس بالقرب من منزله في منطقة نيوبورت هذا الاسبوع ليقطع مسافة تزيد عن ٢٠٠٠ ميل تقريبا .

وقال روبرتس انه يأمل الوصول الى موسكو يوم افتتاح الالعاب الاولمبية في العام المقبل .

الامريكيون يفضلون الانتحار ((الاثنين))

واشنطن ـ يقول تقرير الحكومة الاميركية ان عدد الرجال الذين يقدمون على الانتحار تزيد عن عدد النساء بكثير . ويضيف ان هؤلاء يفضلون الانتحار على ما يبدو ايام الاثنين وفي الجنوب بصفة خاصة. واوضح تقرير للمركز الطبي للاحصاءات الصحية ان « امراض القلب » هو اكثر الامراض القاتلة انتشارا في الولايات المتحدة .

سكوت : فكرت بقتل ثورب

لندن ـ ابلغ نورمان سكوت عارض الازياء السابق انه فكر في قتل جيريمي ثورب رئيس حزب الاحرار البريطاني السابق وذكر ان شهادة سكوت دامت حوالي اربع ساعات ونصف .

ماريا كالاس في بحر ايجه

علم من مصدر وثيق الاطلاع ان رماد جثة مغنية الاوبرا الشهيرة (ماريا كالاس) سيتم نثره في اول حزيران القادم فوق مياه بحر ايجه في احتفال رسمي وذلك تنفيذا لتوصية المغنية الشهيرة .

وتقول الوكالات ان المصدر ذكر ان الوعاء الذي يحتوي على رماد (كالاس) سينقل من باريس مع احد اصدقاء المغنية وعند وصوله الى مطار اثينا ستقدم التحية العسكرية وحدة من حرس الشرف ثم يستقل بعض الشخصيات ووحدة حرس الشرف ظهر احدى سفن السلاح البحري اليوناني التي تتجه الى بحر ايجه حيث يقوم ا ديمتريوبيتانياس (وزير الثقافة اليوناني بنثر الرماد في مياه البحر .

ومما يذكر ان ماريا كالاس توفيت في ١٦ ايلول عام ١٩٧٧ عن عمر يناهز الـ ٥٣ عاما في شقتها في باريس .

١٣٥ ساعة غناء متواصل

توقف عريف اجش الصوت من جيش سري لانكا عن الغناء للمرة الاولى بعد ١٣٤ ساعة و٥٠ دقيقة الليلة قبل الماضية ليسجل بذلك رقما قياسيا عالميا .

وكان الرقم القياسي السابق قد سجله الايرلندي ايمون ماكفير وهو ١٣١ ساعة و٤٥ دقيقة .

حلق ٢٠٣ ذقون خلال ساعة





استطاع جيري هارلي ان يقوم بحلاقة ٢٠٣ ذقون خلال ساعة واحدة ، وبذلك حطم الرقم القياسي ، وكان الرقم القياسي هو ٢٠١ ذقن خلال ساعة ويقول جيري انه سعيد جدا وانه استطاع تحقيق حلمه القديم ، واضاف يقول انه لم يجرح احدا من الزبائن ، الا ان يديه اهتزتا مرات عديدة . وقد استعمل جيري اداة حلاقة قديمة تستعمل شفرة عادية وقام بوضع الزبائن في ساحة عامة وبدأ بالعمل ، ومعظم هؤلاء من الشباب المتطوعين والفضوليين الذين دفعوا لجيري اجرا رمزيا.

والحبل على الجرار ؟

لعل الشاعر نزار قباني ، كان اول شاعر يؤسس داراً للنشر .. بعده جاءت الروائية القاصة المقالاتية ، غادة السمان ، واسست دارا للنشر ، واظن انها اتخذت ((البومة)) شعارا لتلك الـدار ..

كم صدر عن دار نزار من الكتب ، وهل خصصها بنشر الشعر دون غيره من الانتاج الكتابي ؟ ذلك ما لا نعلمه .. اذ لم يقع بين يدي كتاب ، غير بعض دواوين نزار ، صادر عن تلك الدار.. وكذلك لم نطلع على بيان نزار بتاسيس تلك الدار ، لنعلم نوع الكتب التي تفضل نشرها على غيرها .. وهل كان لتلك الدار شعار ؟ هذا ايضا ما لا اذكره ..

ومثل ذلك نقول في دار غادة : ما هي الكتب التي صدرت عنها لغير غادة ؟ لا نعلم . وهل تخصصها بالانتاج القصصي ؟ كذلك لم نقرا بيان غادة بالخطة والتخطيط والاهداف والطموحات .

شعارها البومة .. هذا عرفناه ، وان كان لم يظهر على ما نشرته من كتبها هي .. البومة عند العرب طائر مشؤوم .. عند غيرنا على العكس .. فهل اتخذت الشعار لسمعة البومة الطيبة عند غيرنا ، ام انتبه لان مثلنا يقول : الحق البوم يدلك على الخراب ؟

وفي قطرنا اسس يوسف احمد علي دارا للنشر باسم « دار السؤال » .. وحتى الان لم يصدر عن هذه الدار الا كتب لاخيه الدكتور اسعد علي .. فهل يعني ذلك ، ان هذه الدار ستكون خاصة بمؤلفات الدكتور ، كما كانت دار نزار وغادة خاصتين بكتبهما ؟

ان غزارة انتاج الدكتور اسعد علي ومع دقة على الخشب ، غزيرة ، واذا قد كان قيل عن بلزاك الفرنسي بانه يكتب بسبع ارواح ، فان الدكتور اسعد العربي ، ما شاء الله ، يكتب بعشرين روحا ، وكل روح تحمل درجة دكتوراه !

كل هذا يطرح سؤالا ، على الثلاثة ، وليس عليهم السؤال وحدهم : هل اصبحت هذه البدع ، ان الكاتب ياكل اكثر من نصف الخبز ، ام ان الذي لا يطرح يشبع ؟ كل ما يخشى ان تكون هذه الرحلة حرية ، وان يؤسس كل كاتب دارا يطبع فيها انتاجه .. والاخشى ان يتعلم كل كاتب الطباعة ويقوم هو بنفسه بطبع كتاباته ويوزعها بنفسه .

● يوسف المحمود

الثورة ... دمشق ... للصحافة والنشر ... ص.ب ٢٤٤٨ ... هاتف ٢٢٢٣٩٩ ٢٢٢٩١١